المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3102) السنة الحادية عشرة - الاحد (15) حزيران 2014

ملحق اليوم

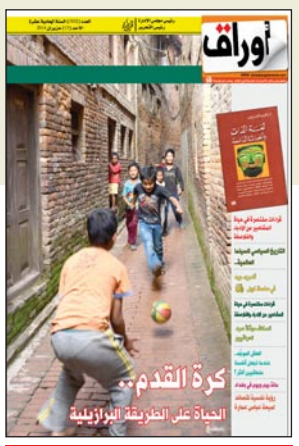

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
زهرة

نيجيرفان بارزاني: بغداد رفضت مبادرة قدمها الاقليم لمساعدة الموصل

أثيل النجيفي يواصل إدارة نينوى من تلكيف والجيش يتمركز في تلعفر

□ بغداد - اربيل / المدى

أكدت السلطات المحلية في نينوى، امس "سقوط المحافظة بالكامل" تحت سيطرة مسلحي داعش باستثناء المناطق الشمالية التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة وقضاء تلعفر ذي الغالبية الشيعية. ونفى أعضاء في مجلس المحافظة وجود عمليات عسكرية لاستعادة الموصل من داعش، مؤكدين تمركز الجيش في مدينة تلعفر مشيرين الى انها "ليست قوة كبيرة"، وتحدثوا عن عمليات قصف نفذها الطيران العسكري في قضاء الحضر أدى الى خسائر بشرية.

الى ذلك قال نيجرفان بارزاني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف بمبنى رئاسة وزراء إقليم كردستان، وسط اربيل، وحضرته (المدى برس)، إن "ابواب إقليم كردستان العراق مفتوحة امام جميع النازحين، من أنحاء العراق كافة، مؤكدا على أن "إطارنا السياسي ضد الارهاب في كل العالم وهذا ما قلناه لبغداد".

وأضاف بارزاني، ان "الاقليم قدم مبادرة مساعدة الى بغداد قبل احداث الموصل إلا ان بغداد لم تستجب، ونحن لغاية الآن جزء من العراق والمناطق التي دخلها البيشمركة كانت تعاني من فراغ امني بسبب انسحاب القوات العراقية منها، فدخلتها قوات البيشمركة لتفرض الأمن فيها"، مشيرا إلى أن "صلاحيات البيشمركة بحسب الدستور هي حماية امن اقليم كردستان بالدرجة الأولى".

وتابع رئيس حكومة اقليم كردستان العراق، انه "خلال الأيام الماضية ساعدنا الجنود العراقيين الذين هربوا مع الأسف في العودة إلى مناطقهم في بقية محافظات العراق"، لافتا إلى "أننا بحاجة إلى حل سياسي وليس عسكرياً، فعندما يحل الحل السياسي حينها يمكن ان يحل العسكري بسهولة". واعرب بارزاني عن إدانته "لما يحدث في الموصل"، مطمئنا "الشركات التركية ان إقليم كردستان آمن ويمكنهم مواصلة العمل داخله".

■ التفاصيل ص ٢ و ٥

خبير قانوني يستبعد "تشكيل حكومة جديدة" ويرجح إجراء اقتراع مبكر بعد سنة

العراق يدخل "الفراغ التشريعي" ويونامي تدعو لتسريع المصادقة على نتائج الانتخابات

□ بغداد / المدى

انتهى امس السبت عمل مجلس النواب بانتهاء فصله التشريعي الرابع، فيما ينتظر إعلان مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء النواب الفائزين في الدورة البرلمانية الثانية في ظل تطور الأحداث الأمنية في البلاد وسيطرة مسلحي داعش على الموصل تهديدهم لمحافظات صلاح الدين وديالى وكركوك.

ويشوب "العمر الافتراضي" للبرلمان نوع من الغموض، ففيما يحدد الدستور العراقي الدورة البرلمانية بـ ٤ سنوات تقويمية، بدأت في ١٤ حزيران ٢٠١٠، إلا انه في مواد اخرى يضع إقرار الموازنة الاتحادية كشرط لإنهاء الفصل التشريعي الأخير.

واخفق مجلس النواب في عقد جلسة طارئة يوم الخميس الماضي لمناقشة إعلان حالة الطوارئ في البلاد بطلب مشترك من مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية لمناقشة أوضاع البلاد بعد أحداث الموصل. وادى الإخلال بالنصاب القانوني الى عدم عقد جلسة برلمانية منذ ١٩ آذار الماضي.

■ التفاصيل ص ٣

أنباء متضاربة عن انسحاب بعض القطعات من الانبار

الجيش يستعيد المبادرة في صلاح الدين ويؤكد: تم تحصين العاصمة

□ بغداد / المدى

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا، امس السبت، عن أن القوات المسلحة "تسلمت زمام المبادرة" للقيام بعمليات نوعية في مختلف قواطع العمليات، واكد على أن اغلب المدن في صلاح الدين "تحت سيطرة القوات الأمنية بالكامل"، فيما كشفت مفوضية حقوق الانسان عن نزوح مايقرب من نصف مليون شخص من الموصل وتكريت الاسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق الأول قاسم عطا، خلال مؤتمر صحافي حضرته، (المدى برس)، إن "القوات المسلحة تسلمت زمام المبادرة للقيام بعمليات نوعية في مختلف قواطع العمليات خلال الأيام الثلاثة الماضية وسجلت انتصارات بمساندة المتطوعين من أبناء الشعب وكذلك أبناء العشائر"، مبينا "أننا نزف بشرى تحرير ناحيتي الإسحاقي والضلوعية من قبل القوات الأمنية والعشائر المنتفضة".

■ التفاصيل ص ٢ و ٣

الانتباهة الأميركية المتأخرة:

نعم قد ننحدر إلى أتون الحرب الأهلية وكان ممكناً ردع المسبّب..

فخري كريم

الافتتاحية

قال باراك أوباما إن الولايات المتحدة لن تمد يد العون أو تستجيب للتدخل في العراق، قبل أن تعالج الأطراف العراقية الأزمة السياسية وأسباب الفرقة فيما بينها. وبدا الرئيس الأميركي، وهو يستنتج أن ما جرى في الموصل ومواقع أخرى، يدلل على أن القوات العسكرية والأمنية غير قادرة على القيام بمهامها الدفاعية، بسبب "الصراع الطائفي"، وافتقارها لعقيدة مشتركة تشكل حافزاً لها! ، وكأنه بهذا الاستنتاج البديهي، لمن احتل العراق، وفرض نفوذه عليه اعتماداً على اكثر من مئة وخمسين الف عسكري، اطلع للتو على تقرير من سفارته المكتظة بالأجهزة المخابراتية المتعدِّدة ببغداد، أو من مبعوثي البيت الأبيض والخارجية الأميركية، أو المستشار المكوكي لنائب الرئيس بايدن!

ومن الأجدر أن نتجاهل جملة قضايا عقدية تتعلق كلها بالكيفية التي عالجت عبرها الإدارة الأميركية الأوضاع العراقية السياسية والأمنية خلال الولاية الثانية للمالكي، وهي تتفاقم، والقاعدة البيانية التي جرى الاستناد اليها، في تلك المعالجات. ويبدو مهماً أيضاً ان نتجاوز سلسلة الأخطاء التأسيسية، بدءاً من تحويل العمليات الحربية المشتركة التي قادتها الولايات الاميركية، مما قيل أنه "تحرير" الى "احتلال"، وما ارتكبه، في ظل ذلك الاحتلال المخلّ الذي قوبل بالرفض من القيادات العراقية، الحاكم المدني بول بريمر دون أن يأخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية التي تفاعلت مع سقوط النظام الدكتاتوري في ٩ نيسان ٢٠٠٣ . لأن تناول ذلك قد يشوش على ما هو آني ومُلِح في المشهد السياسي والأمني الذي تَشَكَّل في العراق، منذ سقوط الموصل وقصبات أخرى في أحضان داعش والبعث والضاري والتنظيمات المسلحة المتطرفة والعشائرية الطائفية المنحى...

■ المقال كاملاً ص٣

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

حاملة طائرات أميركية تتجه للبصرة وبريطانيا تعرض "خدمات استخبارية"

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر أميركية لشبكة "سي إن إن CNN" الإخبارية، أن وزارة الدفاع "البنتاغون"، أمرت بنشر إحدى حاملات الطائرات في مياه الخليج، بالقرب من السواحل الجنوبية للعراق، تحسباً لعمليات عسكرية محتملة الهدف منها مساعدة الحكومة العراقية.

وقال مسؤول أميركي رفيع، إن حاملة الطائرات "جورج بوش" غادرت بالفعل مكان تمركزها في شمال بحر العرب، في طريقها إلى الخليج، في الوقت الذي جدد فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" تهديداته بالزحف باتجاه العاصمة العراقية بغداد.

وتوقع الموقع الإخباري الأمريكي "ديلي بيست" أن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية جوية إلى العراق خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة.

الى ذلك انضمت بريطانيا، امس السبت، إلى حليفتها أميركا في رفض إرسال قواتها إلى العراق مجدداً، مرجحة أن يكون دعمها لبغداد في مواجهة (داعش) يقتصر على إرسال مستشارين من قواتها الخاصة وأجهزتها الاستخبارية. وفي سياق متصل، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني امس السبت إن بلاده لا يمكنها أن تفكر في التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة الأمن للعراق إلا إذا تصدت واشنطن "لجماعات إرهابية في العراق وفي أماكن أخرى". واضاف روحاني -المعتدل نسبيا والذي شهد توليه رئاسة إيران تحسنا في علاقات بلاده مع الغرب- إن إيران مستعدة لتقديم المساعدة للحكومة العراقية في إطار القانون الدولي وذلك في معركتها ضد المسلحين مضيفا أنه حتى الآن لم تطلب بغداد المساعدة.

■ التفاصيل ص ٢

الطلب يرفع "صرف الدولار" ولجان لمراقبة اسعار السوق

□ بغداد / المدى

رأى الخبير المالي غازي الكناني في حديث لـ "المدى"، ان "ما يحصل من ارتفاع في أسعار النفط عالميا وكذلك ارتفاع صرف الدولار مقابل الدينار العراقي هو أمر مؤقت ولن يستمر طويلا وينتهي مع انتهاء الأزمة الأمنية التي يشهدها البلد"، مبينا ان "ارتفاع سعر الدولار يتعلق بالجانب النفسي للمواطنين". وأضاف "الدولار عملة عالمية وسهلة الحمل ومتداولة في كل دول العالم لذلك يقبل المواطن على شرائها خلال الأزمات".

وفيما يخص ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية يرى الخبير ان "السوق العالمية تتخوف من انخفاض إمدادات النفط العراقي لان للسوق العراقية أهمية كبيرة في الشرق الأوسط وفي العالم بصورة عامة، لان النفط سلعة ستراتيجية مهمة وحيوية تعتمد عليها الدول اقتصاديا".

التفاصيل ص ٨

المراسلون يؤكدون: نحن ضحايا سياسات بعض قنواتنا الفضائية

ايقاف عمل مكتب "قناة عربية" يثير المخاوف على حرية الاعلام

□ بغداد / المدى

عبر مدافعون عن حرية الصحافة والرأي في بغداد، عن مخاوفهم من لجوء السلطات الحكومية الى استخدام قرارات عسكرية للتضييق على حق الحصول على المعلومة، وفيما شبهوا غلق مواقع التواصل الاجتماعي في بعض مناطق العراق بالأساليب "الصدامية"، اخطر أشخاص حكوميون مراسلي قناتي "العربية" و"العربية الحدث" بحجب عملهم.

ويخشى المدير التنفيذي لمرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي، من استخدام هيئة الإعلام والاتصالات لقرارات السلطة العسكرية دون مراعاة للمواثيق الدولية فيما يخص عمل الصحافة في العراق.

ويقول العجيلي ان "الظروف الأمنية في البلاد قد تشجع هيئة الإعلام على الاجتهاد في اتخاذ جملة إجراءات بحق وسائل الإعلام العربية والأجنبية والمحلية"، معبرا عن "قلقه من إصدار أوامر بغلق وسائل الإعلام من دون صدور مذكرات قانونية مما يساعد على حجب المعلومة عن الصحفيين". هذا واخبر صحفيون يعملون لصالح قناتي "العربية" و"العربية الحدث" في بغداد، بمجيء أشخاص حكوميين الى احدى الشركات التي يبث مراسلو القناة تقاريرهم منها وإخطارهم بتجميد عملهم فضلا عن إغلاق مكاتبهم في محافظات الوسط والجنوب.

■ التفاصيل ص ٦

النقابة الوطنية تحيي عيد الصحافة العراقي بتكريم الرواد

التفاصيل ص١٩

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لماذا ليس وقتاً للحساب؟

لماذا الوقتُ ليس وقتَ حساب؟ .. واذا كان الوقتُ ليس وقتَ حساب، وهو ليس كذلك بالتأكيد، متى إذاً يحين وقت الحساب ؟ ومن ذا الذي يملك دون غيره الحق في تحديد وقت الحساب؟ ولماذا الوقت في المقابل وقتَ التبريرات والذرائع والحجج؟

بحجة ان كل الجهود ينبغي أن تتوجه لمجابهة الإرهاب وردّ العدوان الزاحف من نينوى الى تخوم العاصمة، يُراد ألّا يجري أي حديث عن المساءلة والحساب عن هزيمة الموصل .. يُراد العودة بنا الى أيام "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" و"كل شيء من أجل المعركة"... ليكن، ولكن ما الموقف من الذين تسببوا في الهزيمة المدوية التي أشاعت شعوراً عارماً بالإحباط في صفوف الشعب وثلمت معنويات قواته المسلحة؟ هل يُتركون لحالهم من أجل التسبب في المزيد من الهزائم والخسائر والمزيد من فتّ المعنويات وفي إثارة حنق الناس وغضبهم؟

أقوى دولة في المنطقة هي أصغرها.. إنها اسرائيل التي لم يستطع أحد أن يقهرها ولم تتمكن الدول العربية كلها من أن تسجل هدفاً ذهبياً أو فضياً أو برونزياً عليها على مدى ثلثي القرن.. واحد من أكبر أسرار هذه القوة الخارقة أن الدولة الاسرائيلية تُسائل نفسها وتُحاسب مسؤوليها باستمرار، ولا أحد فيها معصوم من النقد ومنزّه من المساءلة ومُبرأ من الحساب... عندما باغتتها القوات المصرية والسورية في حرب ١٩٧٣ وحققت تقدماً محدوداً عليها اعترفت بـ"التقصير"، وقدمت كل "المقصرين" الى التحقيق والمحاكمة.

لا يمكن فهم الطلب بعدم فتح ملف الحساب عما جرى في الموصل إلا بكونه مسعى للتنصل من المسؤولية وعدم دفع الثمن المترتب على سوء التقدير والتدبير من جانب القيادات السياسية والعسكرية.

الطلب بعدم المساءلة والمحاسبة يشبه ويتوافق مع القرار الحكومي بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي .. في الحالين هو مسعى واضح لتقييد حرية التعبير المكفولة دستورياً ومصادرة حق الشعب في المعرفة وفي توجيه النقد إلى ممثليه في الدولة الذين انتخبهم هو ومن حقه مساءلتهم ومحاسبتهم.

على مدى ربع قرن عمل صدام حسين كل ما في استطاعته لتكميم الأفواه وعصب العيون وسدِّ الآذان، ولم يفده ذلك في شيء .. والآن أيضاً لن يستطيع أصحاب القرار الخاص بمنع المساءلة والمحاسبة وبحجب مواقع التواصل الاجتماعي أن يحققوا مبتغاهم، فالفضاء المعلوماتي منفتح أكثر من مئة مرة مما كان عليه في عهد صدام، والمعلومات تتدفق عبر الفضائيات وشبكة الإنترنت أسرع بمئة مرة وأكثر أيضاً، وليس في وسع أحد مهما كانت طاقته وقوة حيلته أن يمنع تدفق المعلومات .. فكما هناك وسائل لإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي توجد وسائل مضادة لكسر الحصار الإلكتروني.

السليم والصحيح والصائب والناجح أن تتصالح الدولة مع نفسها ومع الناس. وهذه المصالحة تكون بالشفافية أولاً وبالشفافية ثانياً.. وبالشفافية أخيراً.

لا عمليات في الموصل باستثناء قصف بالطائرات يثير مخاوف من وقوع ضحايا مدنيين

أثيل النجيفي يواصل إدارة نينوى من تلكيف والجيش يتمركز في تلعفر

أكدت السلطات المحلية في نينوى، امس "سقوط المحافظة بالكامل" تحت سيطرة مسلحي داعش باستثناء المناطق الشمالية التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة وقضاء تلعفر ذي الغالبية الشيعية.

ونفى أعضاء في مجلس المحافظة وجود عمليات عسكرية لاستعادة الموصل من داعش، مؤكدين تمركز الجيش في مدينة تلعفر مشيرين الى انها "ليست قوة كبيرة"، وتحدثوا عن عمليات قصف نفذها الطيران العسكري في قضاء الحضر أدى الى خسائر بشرية.

□ بغداد / وائل نعمة

يأتي ذلك وسط تحذيرات اطلقها أعضاء في مجلس محافظة نينوى الذي اختار بلدة تلكيف الآمنة، والتي تبعد ٢٢ كم شمال مدينة الموصل، كموقع بديل لإدارة أعماله بمشاركة المحافظة التي انتقلت مع محافظها اثيل النجيفي، من خطورة تفاقم الوضع الانساني للنازحين، ونفاد الأدوية والمواد الغذائية والوقود كلما طال أمد الأزمة في المحافظة.

وسيطر مسلحون مساء الثلاثاء الماضي على سجون التسفيرات ومديرية مكافحة الإرهاب وسجن بادوش في الموصل، وقاموا بإطلاق سراح معتقليه. كما سيطروا، على مبنى المحافظة ومركز شرطة الدواسة وعلى المطار ومبنى المصرف المركزي، وعلى مقر الفوج الثالث التابع للواء "صولة الفرسان" جنوبي المدينة بعد ٣ أيام من محاصرته. وانهارت ٣ فرق عسكرية كانت تحمي المدينة، خلال ساعات وتركت مواقعها.

وفي هذا الشأن قال دلدار الزيباري، رئيس تجمع البناء والعدالة العراقي في مجلس نينوى، ان "المسلحين يسيطرون بشكل شبه تام على نينوى باستثناء المناطق التي تتواجد فيها قوات البيشمركة في سهل نينوى، وقضاء تلعفر".

ونفى الزيباري، في تصريح لـ"المدى" امس، وجود "عمليات عسكرية حقيقية" ضد المسلحين لإعادة السيطرة الحكومية عليها، مشيرا الى "وجود عمليات قصف محدودة". كما يؤكد بان "المناطق التي تسيطر عليها قوات حرس الاقليم، شمال الموصل هادئة تماما ولاتوجد فيها اشتباكات".

وتابع عضو مجلس محافظة نينوى ان "القوات العسكرية في قضاء تلعفر ليست كبيرة"، مرجحا "إخراج المسلحين قضاء تلعفر من حساباتهم لانهم يتجهون جنوبا الى صلاح الدين وديالى، ولان دخول المدينة سيتسبب لهم بمشكلة كبيرة هم في غنى عنها نظرا للمكون السكاني الذي يشكل غالبية أبناء القضاء فضلا عن التهدئة التي يميل اليها المسلحون في الموصل".

وتقع تلعفر على بعد حوالي ٧٠ كم شمال غربي الموصل وهي أكبر قضاء في محافظة الموصل، واغلب سكانها من التركمان الشيعة، وتتعدى مساحتها نحو ٤٠٠ ألف كم٢، وتبعها ٣ نواح، هي زمار، والعياضية، وربيعة، فيما تضّم اكثر من ١٠٠ قرية، يشتهر سكانها بزراعة الحنطة والشعير.

وفي السياق ذاته، قال غزوان الداوودي، ممثل الشبك في مجلس محافظة نينوى، بان "مجلس المحافظة ورئيسه بشار الكيكي والمحافظ اثيل النجيفي انتقلوا الى بلدة تلكيف القريبة من الموصل، وهم يعقدون جلسات دورية لمناقشة الأوضاع في المدينة".

واكد الداودي لـ"المدى" بان "مناطق الحمدانية وتلكيف وبرطلة، وربيعة، وباقي البلدات المسيحية والقرى اليزيدية في سهل نينوى، محمية من البيشمركة الكردية"، مضيفا "نسمع عن وجود قوات عسكرية في تلعفر لكننا لم نشاهد عمليات عسكرية في الموصل حتى الآن".

من جانبه يقول خلف الحديدي، عضو كتلة متحدون في مجلس نينوى، بان "سكان الموصل المدينة يعيشون في قلق ويتخوفون من حدوث معارك جديدة بين الجيش والمسلحين، الذين اصبحوا يبسطون سيطرتهم على معظم مناطق نينوى".

ويضيف الحديدي، في تصريح خاص بـ"المدى"، بان "المسلحين أمروا الموظفين بالقيام بعمليات بلدية، وإعادة الماء والكهرباء"، كاشفا عن "مقتل عائلتين بالكامل بقصف من الطيران العسكري على قضاء الحضر، (١١٠كم جنوب الموصل)، كما أصابت الطائرات قسما داخليا في القضاء كان يسكنه عدد من العوائل النازحة عن الموصل".

ويلفت عضو كتلة متحدون الى ان "السلطات المحلية في نينوى قررت تقديم وسائل الإغاثة والمساعدة للعوائل النازحة باتجاه سهل نينوى، كما اتفق المحافظ مع محافظ دهوك والمنظمات الانسانية على توفير الخيم وباقي المستلزمات للعوائل الهاربة خوفا من بدء عمليات عسكرية في الموصل لاستعادتها من المسلحين".

وكانت اللجنة البرلمانية المعنية بالمهجرين أكدت في وقت سابق وصول عدد النازحين في الأنبار الى قرابة المليون نازح بسبب استمرار العمليات العسكرية وحصار الفلوجة، ما يرفع عدد النازحين في العراق خلال الستة اشهر الماضية الى مليون ونصف المليون نازح.

وكان تنظيم "داعش" هاجم يوم الجمعة "الحقبة البعثية" محذرا جميع التنظيمات المسلحة في المناطق التي يسيطر عليها من "شق عصا الجماعة وفيما اكد انه "سيطمس القبور والمزارات الشركية في العراق"، حذر من "مغازلة الحكومة".

واكد خلال "وثيقة المدينة" التي تتضمن لائحة قوانين فرضها على أهالي نينوى، ان الأموال العامة أصبحت تحت إدارة التنظيم حصرا، ومنع اي احد اخر من اخذ جزء منها، وفيما اعلن منع "تجارة الدخان والخمور"، طالب نساء الموصل بـ"الحشمة والستر وترك الخروج من المنزل".

نازحون من الموصل باتجاه اقليم كردستان – المدى

نزوح نصف مليون شخص من الموصل وتكريت في اقل من أسبوع

الجيش: تسلمنا زمام المبادرة وبدأنا عمليات ضد "داعش"

□ بغداد / المدى برس

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا، امس السبت، عن أن القوات المسلحة "تسلمت زمام المبادرة" للقيام بعمليات نوعية في مختلف قواطع العمليات، واكد على أن اغلب المدن في صلاح الدين "تحت سيطرة القوات الأمنية بالكامل"، فيما كشفت مفوضية حقوق الانسان عن نزوح ما يقرب من نصف مليون شخص من الموصل وتكريت الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق الأول قاسم عطا، خلال مؤتمر صحافي حضرته، (المدى برس)، إن "القوات المسلحة تسلمت زمام المبادرة للقيام بعمليات نوعية في مختلف قواطع العمليات خلال الأيام الثلاثة الماضية وسجلت انتصارات بمساندة المتطوعين من أبناء الشعب وكذلك أبناء العشائر"، مبينا "أننا نزف بشرى تحرير ناحيتي الإسحاقي والضلوعية من قبل القوات الأمنية والعشائر المنتفضة".

وأضاف عطا أن "قواتنا مستمرة بعملياتها في مختلف المناطق على عكس ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أخبار غير دقيقة وغير صحيحة"، داعيا وسائل الإعلام الى "توخي الحيطة والحذر بنقل المعلومات وعدم بث أخبار كاذبة".

وشدد عطا على ضرورة "منع نقل الشائعات المغرضة والترويج لها وهو الأسلوب الذي لجأت اليه المجاميع الإرهابية لإضعاف الروح المعنوية للمقاتل والمواطنين على حد سواء"، مؤكدا أن "الوضع الأمني في بغداد مستقر تماما".

وتابع عطا أن "اغلب المدن في صلاح الدين مثل بيجي والضلوعية وبلد والإسحاقي تحت سيطرة القوات الأمنية بالكامل وان قوات النخبة تمتلك زمام الأمور في بيجي لأهميتها"، مُقراً بأن "بعض النواحي والقصبات لا زالت بأيدي تنظيم (داعش)".

وكشف عطا أن "هناك خططا لاستعادة المناطق المسيطر عليها من قبل عناصر داعش بالتنسيق مع ابناء العشائر في تلك المناطق"، لافتا إلى أنه "لازالت هناك قطعات عسكرية متماسكة في محافظة نينوى وتتم هيكلة القطعات المسلحة فيها لإعادة تنظيمها"، مشيدا بـ"دور العشائر الأصيلة في نينوى مثل شمر والجبور واللهيب في مساندة القوات الأمنية".

وأكد عطا أنه "سينظم جولات إعلامية لجميع وسائل الإعلام بالاستعانة بطيران الجيش لزيارة ارض المعارك في بعض القواطع لتغطية الحقائق"، مشيدا بـ"موقف المرجعية الدينية في النجف والوقف السُني في البصرة والوقفين الشيعي والمسيحي لدعم القوات المسلحة".

من جانبه قال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن خلال المؤتمر الصحافي إن "العاصمة بغداد آمنة بنسبة ١٠٠٪ ولا خوف عليها"، مبينا أن "عمليات بغداد تقوم بعمليات تعرضية استباقية لضرب أوكار عصابات داعش مبنية على معلومات مسبقة".

وأضاف معن أن "العمليات مستمرة بتأمين رجوع زوار النصف من شعبان من كربلاء باتجاه بغداد"، مؤكدا أنها "تقوم بتأمين مناطق حزام بغداد".

وتابع المتحدث باسم عمليات بغداد "نحن لا ننتظر العدو حتى يهجم بل لدينا معلومات استخبارية رصينة ونقوم بعمليات تعرضية استباقية، لافتا الى أن "لدينا تنسيقا كبيرا جدا مع عمليات الفرات الأوسط والأنبار ودجلة".

وأفاد مصدر في العمليات المشتركة، إن "قوات الشرطة اقتحمت مركز قضاء الضلوعية وبدعم من عشائر القضاء واشتبكت مع عناصر تنظيم داعش الذين كان يسيطرون على الدوائر الحكومية"، مبينا أن "العملية أسفرت عن مقتل عدد من عناصر داعش واستعادة السيطرة على القضاء بالكامل".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه "تمت إعادة افتتاح مركز الشرطة في قضاء الضلوعية ، وانزال رايات تنظيم داعش المرفوعة فوق الدوائر الحكومية ورفعت العلم العراقي عليها".

وأفاد مصدر في قيادة عمليات سامراء، إن "قوات الجيش العراقي والشرطة تمكنت، ظهر امس، وبعد تنفيذ عمليات أمنية واسعة عدة من تحرير ٨٠٪ من ناحية الإسحاقي، (٨٠ كم جنوب تكريت)، من سيطرة تنظيم (داعش)"، موضحا أن "القوات الأمنية تسيطر الآن على الأرض المحررة".

الى ذلك قال عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان مسرور أسد في حديث الى (المدى برس)، إن "المفوضية العليا لحقوق الإنسان تستنكر الأعمال الإرهابية في محافظتي نينوى وصلاح الدين خلال هذا الأسبوع"، موضحا أن "الأحداث الأمنية المتدهورة السريعة أدت الى نزوح أكثر من ٥٥٠ الف مواطن من الموصل وسليمان بيك وتكريت".

وأضاف أسد أن "عدد إجمالي النازحين في العراق ارتفع الى اكثر من مليون ومئتي الف نازح من محافظات الانبار ونينوى وصلاح الدين خلال الشهرين الماضيين"، عادا إياها "اكبر عملية نزوح جماعي يشهدها العراق".

وبيّن عضو مفوضية حقوق الإنسان "نزوح عدد كبير منهم الى إقليم كردستان والاقضية التابعة لها أدى الى حدوث مشكلة كونهم بحاجة الى مساعدات إنسانية عاجلة لهم من قبل المنظمات الدولية وسفارات الدول الموجودة"، مشيرا الى أن "المساعدات الممنوحة لهم قليلة رغم ما تقدمه كردستان من مساعدات".

وأكد أسد أن "النازحين يواجهون مشكلة كبيرة في عملية الحصول على الماء الصالح للشرب والطعام والأدوية"، وعزا السبب الى "كثرة عدد النازحين وقلة المساعدات".

حاملة طائرات أميركية تتجه إلى سواحل البصرة

طهران لا تمانع في التعاون مع واشنطن لمساعدة العراق وبريطانيا تعرض خدماتها الاستخباراتية

□ بغداد / المدى

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني امس السبت إن بلاده لا يمكنها أن تفكر في التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة الأمن للعراق إلا إذا تصدت واشنطن "لجماعات إرهابية في العراق وفي أماكن أخرى".

وقال روحاني -المعتدل نسبيا والذي شهد توليه رئاسة إيران تحسنا في علاقات بلاده مع الغرب- إن إيران مستعدة لتقديم المساعدة للحكومة العراقية في إطار القانون الدولي وذلك في معركتها ضد المسلحين مضيفا أنه حتى الآن لم تطلب بغداد المساعدة.

وقال روحاني في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون الإيراني على الهواء مباشرة "علينا كلنا التصدي للجماعات الإرهابية قولا وفعلا."

وأجاب ردا على سؤال حول ما إذا كان بالإمكان أن تتعاون طهران مع خصمها القديم الولايات المتحدة في التعامل مع التقدم الذي يحرزه مسلحون في العراق قائلا "يمكن أن نفكر في ذلك إذا بدأت أمريكا في التصدي للجماعات الإرهابية في العراق وفي أماكن أخرى."

وقال مسؤول إيراني كبير لرويترز الأسبوع الماضي إن طهران قد تكون مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في التصدي لمسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وصرح المسؤول الإيراني أن القيادات في إيران تعكف على بحث هذه الفكرة. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن ايران ستوفد في الوقت الحالي مستشارين وأسلحة لجارتها ولكن من غير المرجح ان ترسل قوات لمساندة بغداد.

وقال روحاني في المؤتمر الصحفي "لم تدفع ايران قط بأية قوات الى العراق وليس من المرجح مطلقا ان يحدث ذلك أبدا."

الى ذلك انضمت بريطانيا، امس السبت، إلى حليفتها أميركا في رفض إرسال قواتها إلى العراق مجددا، مرجحة أن يكون دعمها لبغداد في مواجهة (داعش) يقتصر على إرسال مستشارين من قواتها الخاصة وأجهزتها الاستخبارية.

وقالت صحيفة التلغراف The Telegraph البريطانية، في مقال لها، امس، اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الولايات المتحدة وبريطانيا يقيّمان الخيارات العسكرية في العراق"، مشيرة إلى ان تلك "الخيارات تتراوح بين الضربات الجوية إلى نشر كتيبة العمليات الخاصة SAS البريطانية في الوقت الذي تهدد عناصر تنظيم داعش المتحالف مع بقايا أتباع نظام صدام العاصمة العراقية بغداد".

وأضافت الصحيفة، أن "الرئيس الأميركي باراك أوباما قال الجمعة،(الـ١٣ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، من البيت الأبيض، إنه سيراجع الخيارات المطروحة، نهاية هذا الاسبوع، لمواجهة تهديد تنظيم داعش في العراق"، في حين "أكد وزير خارجية المملكة المتحدة، وليام هيغ، من لندن، أن بلاده تدرس خياراتها هي الأخرى".

وأوضحت التلغراف، أن هيغ "استبعد على غرار ما فعل أوباما، إرسال قوات بريطانية إلى العراق مرة أخرى"، لافتا إلى أن "بريطانيا تدرس وبنحو عاجل اتخاذ طرق أخرى لمساعدة العراق منها على سبيل المثال، إرسال خبراء بمكافحة الإرهاب".

ورأت الصحيفة البريطانية، أن ذلك قد "يعني بالضبط إرسال مستشارين من القوات الخاصة البريطانية، التي تشتمل على كتيبة العمليات الخاصة SAS، مع أجهزة الاستخبارات الأخرى، ومنها عناصر من جهاز المخابرات البريطانية MI٦".

وكشفت مصادر أميركية لشبكة "سي إن إن CNN" الإخبارية، أن وزارة الدفاع "البنتاغون"، أمرت بنشر إحدى حاملات الطائرات في مياه الخليج، بالقرب من السواحل الجنوبية للعراق، تحسبا لعمليات عسكرية محتملة الهدف منها مساعدة الحكومة العراقية.

وقال مسؤول أميركي رفيع، إن حاملة الطائرات "جورج بوش" غادرت بالفعل مكان تمركزها في شمال بحر العرب، في طريقها إلى الخليج، في الوقت الذي جدد فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" تهديداته بالزحف باتجاه العاصمة العراقية بغداد.

وتهدف الخطوة إلى منح الرئيس باراك أوباما فرصة لدراسة كافة الخيارات المحتملة، إذا ما قرر التدخل عسكرياً في التطورات الراهنة في العراق، أو توجيه ضربات جوية ضد التنظيم المتشدد الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق، منها مدينة الموصل، ثاني كبرى المدن العراقية.

ولا يعني نشر حاملة الطائرات "جورج واشنطن" بالقرب من السواحل العراقية أن الضربات الجوية أصبحت وشيكة، أو أن الرئيس أوباما اتخذ قراراً بالفعل بالتدخل عسكرياً، وإنما لضمان جاهزية المقاتلات المتواجدة على متن الحاملة لأية قرارات محتملة حال صدورها.

الى ذلك توقع الموقع الإخباري الأمريكي "ديلي بيست" أن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية جوية إلى العراق خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة. ولفت الموقع الإخباري على صفحته الإلكترونية امس السبت إلى أن الرئيس باراك أوباما لم يستجب حتى الآن لطلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بتوجيه ضربات جوية أمريكية ضد الجهاديين الذين استولوا على مناطق في بلاده، ولكن اذا غير الرئيس أوباما رأيه، ستحلق المقاتلات الامريكية فوق العراق في أقل من يوم واحد.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الانتباهة الأميركية المتأخرة:

نعم قد ننحدر إلى أتون الحرب الأهلية وكان ممكناً ردع المسبّب

قال باراك أوباما إن الولايات المتحدة لن تمد يد العون أو تستجيب للتدخل في العراق، قبل أن تعالج الأطراف العراقية الأزمة السياسية وأسباب الفرقة فيما بينها. وبدا الرئيس الأميركي، وهو يستنتج أن ما جرى في الموصل ومواقع أخرى، يدلل على أن القوات العسكرية والأمنية غير قادرة على القيام بمهامها الدفاعية، بسبب "الصراع الطائفي"، وافتقارها لعقيدة مشتركة تشكل حافزاً لها!، وكأنه بهذا الاستنتاج البديهي، لمن احتل العراق، وفرض نفوذه عليه اعتماداً على اكثر من مئة وخمسين الف عسكري، اطلع للتو على تقرير من سفارته المكتظة بالأجهزة المخابراتية المتعددة ببغداد، أو من مبعوثي البيت الأبيض والخارجية الأميركية، أو المستشار المكوكي لنائب الرئيس بايدن!

■ فخري كريم

ومن الأجدر أن نتجاهل جملة قضايا عقدية تتعلق كلها بالكيفية التي عالجت عبرها الإدارة الأميركية الأوضاع العراقية السياسية والأمنية خلال الولاية الثانية للمالكي، وهي تتفاقم، والقاعدة البيانية التي جرى الاستناد اليها، في تلك المعالجات. ويبدو مهماً أيضاً ان نتجاوز سلسلة الأخطاء التأسيسية، بدءاً من تحويل العمليات الحربية المشتركة التي قادتها الولايات الاميركية، مما قيل أنه "تحرير" الى "احتلال"، وما ارتكبه، في ظل ذلك الاحتلال المخلّ الذي قوبل بالرفض من القيادات العراقية، الحاكم المدني بول بريمر دون أن يأخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية التي تفاعلت مع سقوط النظام الدكتاتوري في ٩ نيسان ٢٠٠٣ . لأن تناول ذلك قد يشوش على ما هو آني ومُلِح في المشهد السياسي والأمني الذي تَشَكّل في العراق، منذ سقوط الموصل وقصبات أخرى في أحضان داعش والبعث والضاري والتنظيمات المسلحة المتطرفة والعشائرية الطائفية المنحى.

إن من المؤسف أن يبدو الرئيس الأميركي، وهو قائد "الدولة الأعظم" في هذا العصر المعولم بإجحاف، أمام العراقيين كما لو أنه لم يكن على خطوط التواصل والتماس مع الزعامات العراقية، المعنية بالأزمة والموكولة لها أسباب الحل، وخاصة رئيس مجلس الوزراء المالكي، وأقطاب المعارضة الشيعية والسُنيّة والكردية المناوئة لنهجه وسياساته الاقصائية الفردية المغامرة، التي جرى التحذير الصريح من عواقبها على العراق والعراقيين ومستقبلهما الآمن.

منذ انتخاب أوباما رئيساً للولايات المتحدة، صار معروفاً للقادة العراقيين، أو هكذا تبدّى لهم، أن التناقضات التي كانت تعاني منها السياسة الأميركية وتطبيقاتها اليومية في العراق، قد حُلّت، لصالح البيت الأبيض، بعد أن اصبح القرار بيد الرئيس، ولم تعد ثمة تجاذبات بين البنتاغون والخارجية، وبين السي آي أي والأف بي آي والبيت الابيض!

ويظل السؤال ذاته يفرض نفسه، بعد خطاب أوباما أمس الأول، حول مدى الانسجام والتفاعل بين مراكز القرار المتعددة في الولايات المتحدة حول ما يجري في العراق، وهل أن التباين والاختلاف فيما بينها، عاملٌ من العوامل الضاغطة سلباً على السياسة العراقية، والتي تنجم عن تعدد فحوى الرسائل التي تصل الى مركز القرار العراقي، أو تنوش أسماع أقطاب المعارضة الشيعية والسُنيّة والكردية؟

لقد غرقت البلاد في دوّامة أزمات، "ظاهرها" مواجهات طائفية، لكن جوهرها الواضح لكل ذي خبرة أولية في تحليل الوقائع والممارسات، كان يؤشر بجلاء الى نزوع فردي طاغ من رأس الفريق الحاكم، نحوَ اغتصاب السلطة، والتحكم بمفاصلها، وتجريف كل مرافق الدولة الفاشلة المتداعية لصالح هذا النزوع. وفي احد وجوهها السافرة، التي لم تكن خافية على أركان السفارة الأميركية وموفدي الإدارة والخارجية، هذا الاستشراء الفاضح والعلني للفساد الإداري والمالي، ونهب موارد خزينة الدولة، والتلاعب بالدستور، وتطويعه لما يخدم المطامع المذكورة . كما أنَ وجوهاً أخرى لانتهاك الشرعية الدستورية والعبث بالحريات الخاصة والعامة، وخلق مناخات تثير القلق والحذر بين المكونات العراقية، دون استثناء الشيعة من غير الممالئين، جرى تعميمها علناً، ولم تكن السفارة وخبراؤها في حالة عمىً عن وقائعها.

لكن ما كان يجري تناوله والتأكيد عليه، كما في خطاب أوباما الأخير، هو "الصراع الطائفي" لا غير، وضياع لغة التفاهم بين "الأطراف السُنيّة المعتدلة والقيادة الشيعية"!وكأن مواقف السيد مقتدى الصدر والسيد عمار الحكيم هي الاخرى تجسيدٌ لهذا الصراع الطائفي مع "القيادة الشيعية"! كذلك الأمر مع القيادة الكردستانية، والتيارات المدنية وتجليات المجتمع المدني والحراك الشعبي.

إن الإدارة الأميركية، التي تقف على رأس المنظومة السياسية الدولية، وهي تتعامل مع المشهد العراقي، وكأنها تتجاهل عن التباس أو قلة معرفة بالمظاهر، أو تعمدٍ مقصود لأهداف محددة، أن ما كان يجري وما يزال في العراق منذ سقوط النظام الدكتاتوري السابق، هو "صراع سياسي" بامتياز، على السلطة ومصادر النفوذ والامتيازات، وإن اتخذ التعبير عن هذا الصراع، طابعاً طائفيا مموهاً عنه بعناية بالغة، لتخدير القاعدة الاجتماعية، وإثارة الشكوك بين صفوفها من استهداف "موقعها في السلطة والقرار"، لغرض كسبها وانحيازها، وإضعاف الأطراف الأخرى من المكون ذاته، وليس للمكون الضد!

وبات واضحاً هذا المنحى في الصراع السياسي – المذهبي ، خلال الولاية الثانية للمالكي، الذي استحكم بمفاصل مقررة، وحجّم البرلمان، وضيّق على استقلالية القضاء. فالصراع السياسي على السلطة اتخذ منحىً يستهدف تكريس سلطة الفرد المطلقة، وتحجيم الأطراف الأخرى، وإضفاء مشروعية سياسية مذهبية على المالكي، بوصفه "مختاراً للعصر" تيمناً بمختارٍ محسوب طائفياً.

منذ انتخاب أوباما رئيساً للولايات المتحدة، صار معروفاً للقادة العراقيين، أو هكذا تبدّى لهم، أن التناقضات التي كانت تعاني منها السياسة الأميركية وتطبيقاتها اليومية في العراق، قد حُلّت، لصالح البيت الأبيض

ان خطاب الرئيس أوباما بشأن الوضع المستجد في العراق، والمخاطر التي تستهدف النظام القائم فيه، يخرج عن سياقات الاهتمام الأميركي التقليدي، أو ادعاءاته حول رعاية "الديمقراطية"، ودعم "نضالات الشعوب والقوى المجتمعية" لتحقيقها، لتنحرف في اتجاه خلط الأوراق، لتبرئة ساحة واشنطن مما آل إليه الوضع

وتجدر في هذا السياق، إثارة انتباه الرئيس أوباما، الى مجرى تطور الأحداث، وطابع الأزمات التي لم تتوقف منذ تدشين المالكي لولايته الثانية، فهل كان في النهج السياسي والخطوات العملية لحكومته ما يصب لصالح الطائفة الشيعية، وتنمية مناطقها وتقديم الخدمات الضرورية لها، أو الارتقاء بمحافظاتها الى مستوى يليق بالبشر في هذا العصر؟

واذا اردنا استخدام بعض وسائل الإيضاح السياسي، للتأكيد على أن جوهر الصراع "صراعٌ على السلطة" داخل الطائفة الواحدة، قد يتعين علينا القول للسيد أوباما، أن كل الأطراف والمكونات في العملية السياسية والمجتمع، لم يكن لها اعتراض، ولن يكون لها ذلك في المستقبل، الا من حيث اعتماد قواعد النظام الديمقراطي، على تبوء الشيعة منصب رئيس مجلس الوزراء، ووفقاً للأكثرية البرلمانية، من حيث المقاعد المخصصة للمحافظات، فهذا المنصب، أو المراكز السيادية في الدولة سيكون في هذا الاطار. وحين يرتقي المجتمع وتتحضر الحياة السياسية، فإن الخيار سينصب على برامج الأحزاب والقوى البرلمانية، لكن أنصبة البرلمان ستظل تجسد القوة التصويتية المناطقية، وتعكس التوازن السكاني.

وهل ثمة وسيلة إيضاح اكثر دلالة على أن الأزمات المستمرة، واستفحالها، بشكل خاص منذ السنة الأولى للولاية الثانية، وحتى الآن بعد انتخابات شبابها التشكيك المبين، تدور في "البيت الشيعي" حول رفض الولاية الثالثة للسيد المالكي. أفي هذا الصراع ملمح لصراعٍ طائفيٍ أم سياسي على السلطة؟

وكيف يمكن إدراج الأزمة التي تظل تنبعث ، كل ما أراد الفريق الحاكم تجميع النقاط في خانة الولاية الثالثة، مع رئاسة اقليم كردستان؟ أهي تجلٍّ آخر للصراع الطائفي..؟

واذا تجاوزنا هذين المظهرين للصراع ، فكيف نقرأ انحيازات أقطاب في المجتمع السُني، من وزراء ونواب ومحافظين ورجال أعمال، الى الفريق الحاكم؟

ان خطاب الرئيس أوباما بشأن الوضع المستجد في العراق، والمخاطر التي تستهدف النظام القائم فيه، يخرج عن سياقات الاهتمام الأميركي التقليدي، أو ادعاءاته حول رعاية "الديمقراطية"، ودعم "نضالات الشعوب والقوى المجتمعية" لتحقيقها، لتنحرف في اتجاه خلط الأوراق، لتبرئة ساحة واشنطن مما آل إليه الوضع، ليس بمعزل عن غض النظر عما كان يجري ولا يزال من قضم مستمر لأبسط مظاهر الديمقراطية، وتجريد ما سُمي بالعملية السياسية من كل مضامينها، ووثوب منظم في مسعىً محموم، تحت أنظار السفارة الاميركية والموفدين الدائميين للإدارة الأميركية ، لفرض واقع جديد على العراقيين، تتكرس فيه سلطة الفرد والعائلة المطلقة!

إشارة واحدة جاءت واخزة في خطاب الرئيس: القلق بشأن الإمدادات النفطية وطريقة تعويضها بنفط الخليج..!

أهذا هو مربط الفرس للسياسة الأميركية في العراق..؟

خبير قانوني يتوقع فشل تشكيل حكومة جديدة ويرجح إجراء انتخابات مبكرة بعد سنة

العراق يدخل "الفراغ التشريعي" ويونامي تدعو لتسريع المصادقة على نتائج الانتخابات

□ بغداد / أمين عبد الهادي

انتهى امس السبت عمل مجلس النواب بانتهاء فصله التشريعي الرابع، فيما ينتظر إعلان مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء النواب الفائزين في الدورة البرلمانية الثانية في ظل تطور الأحداث الأمنية في البلاد وسيطرة مسلحي داعش على الموصل تهديدهم لمحافظات صلاح الدين وديالى وكركوك.

ويشوب "العمر الافتراضي" للبرلمان نوع من الغموض، ففيما يحدد الدستور العراقي الدورة البرلمانية بـ ٤ سنوات تقويمية، بدأت في ١٤ حزيران ٢٠١٠، إلا انه في مواد اخرى يضع إقرار الموازنة الاتحادية كشرط لإنهاء الفصل التشريعي الأخير.

واخفق مجلس النواب في عقد جلسة طارئة يوم الخميس الماضي لمناقشة إعلان حالة الطوارئ في البلاد بطلب مشترك من مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية لمناقشة أوضاع البلاد بعد أحداث الموصل.

وادى الإخلال بالنصاب القانوني الى عدم عقد جلسة برلمانية منذ ١٩ آذار الماضي.

وقبل يومين من انتهاء "الولاية البرلمانية"، دعا ممثل الأمم المتحدة في العراق المحكمة الاتحادية الى عدم التأخر في المصادقة على نتائج انتخابات مجلس النواب.

ولاية المجلس الحالي في الرابع عشر من الشهر الحالي والتطورات الأخيرة غير المسبوقة التي أسفرت عن الأزمة الأمنية والإنسانية في العراق، فإن هناك حاجة الى ضمان وجود برلمان يمثل كل العراقيين يواصل أداء عمله لمعالجة القرارات الملحة ذات الأهمية الوطنية".

وفي هذا السياق، اعتبر عبدالحسين الهنداوي، المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات، موقف ملادينوف بانه "مستند الى احترام الدستور والحرص العميق على مصالح العراق شعبا ودولة"، مؤكدة ضرورة ان "يجد استجابة فورية لدى المحكمة الاتحادية لقطع الطريق أمام أعداء العراق المتحفزين".

وأضاف الهنداوي، في توضيح نشره واطلعت عليه (المدى) امس، ان "تنشيط وتفعيل الاجراءات والممارسات الدستورية والقانونية لا يقل أهمية وقوة عن الإجراءات السياسية والأمنية في خطط مواجهة الأخطار المحيقة بالعملية السياسية التي تتعرض الى انتكاسات اخطر فاخطر"، معتبرا ان "الوجود الفعلي للسلطة التشريعية المنتخبة امر لازم للتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة بغض النظر عن المشاكل والاتهامات التي اطلقت قبل وبعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة".

ورأى الخبير القانوني بان "وجود السلطة التشريعية يظل ضروريا حتى اذا طال أمد الاتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة"، مبينا ان الأخيرة "لن تولد بسهولة وسرعة لا سيما بعد أحداث نينوى التي قد تكون قضت على احتمال الدورة الثالثة لرئيس الحكومة الحالي كما قضت على احتمال بديل سحري له من كتلته او حزبه او من الأحزاب الشيعية خارجهما، الأمر الذي يعزز احتمال الانتخابات المبكرة بعد عام مثلا".

وفيما بيّن ان المصادقة ستضمن اضطلاع المجلس بمهامه لمعالجة القضايا ذات الاهتمام الوطني، أكد الحاجة الى وجود برلمان يمثل كل العراقيين لتقديم ما يلزم بشأن التطورات الأخيرة والأزمة الأمنية والإنسانية في العراق.

ودعا نيكولاي ملادينوف، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، المحكمة الاتحادية الى "عدم التأخر في المصادقة على نتائج الانتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٤ حيث ستضمن المصادقة اضطلاع المجلس بمهامه لمعالجة القضايا ذات الاهتمام الوطني".

وأضاف ملادينوف أنه "في ظل انتهاء ضعف الدعم الحكومي المقدم اليهم.

الى ذلك قال عضو مجلس عشائر الفلوجة محمد البجاري لـ "المدى" امس أن مناطق الرطبة وكبيسة وعانة وراوة تمت السيطرة عليها من قبل المسلحين بعد انسحاب قوات الجيش منها، في حين ان الصقلاوية سيطر عليها المسلحون فجر اليوم(السبت)".

وأوضح البجاري أن "هناك قوة صغيرة مطوقة داخل مدينة الرمادي من قبل المسلحين"، مشيرا الى أن "هناك مفاوضات مع هذه القوات العسكرية من أجل تسليم مواقعها للمسلحين".

وأضاف أن "منطقة المزرعة شهدت معارك عنيفة أسفرت عن سيطرة المسلحين عليها والتي تعتبر مقرا للفرقة الأولى"، مشيرا إلى ان "الوضع في داخل مدينة الأنبار يسوده الهدوء نوعا ما".

لكن عضو مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي قال لـ"المدى" امس ان "الوضع الأمني داخل الأنبار تحت السيطرة ولا صحة للأنباء التي تشير إلى وجود انسحابات لقطعات الجيش من بعض المواقع".

وقال العيساوي لـ"المدى" أن المناطق والمدن المسيطر عليها من قبل قوات الجيش داخل مدينة الأنبار تصل إلى ما يقارب الـ٨٠٪"، منوها إلى أن أية تغييرات لم تحصل في الانبار".

وتابع أن "مدينة الفلوجة مازالت تحت سيطرة المجاميع المسلحة وهي مطوقة من جميع جوانبها من قبل القوات الأمنية"، موضحا أنه في صباح هذا اليوم(أمس السبت) وصل لواءان عسكريان لمساندة قوات الجيش في الأنبار عند الشريط الحدودي الفاصل مع سورية".

وأضاف أن"هناك فوجا دخل صباح امس من القوات الخاصة للمساهمة في المحافظة على مبنى محافظة الانبار"، موضحا أن "الوضع مستتب داخل المحافظة اما في خارجها هناك اشتباكات مع المسلحين".

ولفت إلى أن اغلب العوائل التي غادرت المحافظة إلى نينوى وسامراء عادت مجددا إلى الأنبار"، مشيرا الى ان الفلوجة وأجزاء من مدينة الكرمة والصقلاوية، تحت سيطرة المسلحين اما المناطق الغربية فمازالت تحت سيطرة الجيش ولا يوجد أي انسحاب من هذه المناطق".

الأنبار: تضارب الأنباء بشان انسحابات للجيش ومجلس المحافظة يؤكد السيطرة على ٨٠٪ من المدن

□ بغداد /المدى

أكد مجلس الأنبار أن القوات الأمنية تسيطر على ٨٠ ٪ من مدن المحافظة، مشيرا الى ان تعزيزات عسكرية وصلت الى المحافظة تتضمن لواءين لحماية الحدود مع سوريا، وفوج من القوات الخاصة لحماية المحافظة، فيما تحدثت نائبة عن الأنبار وشيخ قبلي عن حصول انسحابات للجيش في مناطق آمنة نسبيا في المحافظة.

وقالت عضو مجلس النواب عن محافظة الأنبار لقاء وردي في حديث الى "المدى" أن الساعات الأخيرة شهدت انسحابات لقوات الجيش من المناطق الغربية في محافظة الأنبار وهي راوة وعانة والقائم وكبيسة"، لافتة إلى ان مدينة هيت مازالت تشهد اشتباكات بين المسلحين وقوات الجيش خارج المدينة. وتابعت وردي أن "من المناطق التي شهدت انسحابات لقوات الجيش هي الصقلاوية وبعض الأحياء في مدينة الرمادي في حين ان منطقة السجر القريبة من الرمادي ومنطقة الهضبة والحبانية مازالت تشهد اشتباكات بين المسلحين والقوات العسكرية المتمركزة هناك".

وأضافت أن "القصف على الفلوجة مازال مستمرا من قبل الجيش، مبينة أن هناك مفاوضات بين المسلحين وقوات الجيش من أجل تسليم مطار الحبانية من دون قتال.

ونوهت الى أن "هناك مناطق عديدة سيطر عليها المسلحون في غضون الأيام القليلة الماضية"، مشيرة إلى أن "المعلومات المتوفرة لدينا بما يخص المحافظ ومجلس المحافظة انهم لم ينسحبوا من المحافظة إلا انهم في بعض الأحيان يجرون اجتماعاتهم في بغداد واربيل".

وأشارت إلى أن" هناك قصفا من قبل المسلحين على مقر عمليات الأنبار الموجود في الجزيرة التي تجري الاجتماعات العسكرية فيها"، محذرة من أنه في اليومين المقبلين، قد يتم حسم موضوع الأنبار لصالح المسلحين بعد الانسحابات المتكررة لقوات الجيش".

وبخصوص ملف نازحي المحافظة، قالت أن "هناك أوضاعا صعبة يعيشها النازحون في الأنبار بعد التدهور الأمني في اغلب المناطق والمدن، إضافة الى

رأت أنّ الحلّ يكمن بإشراك السنّة وتطبيق اللامركزية في البلاد

نيويورك تايمز: الهزيمة في العراق هي خطأ أوباما والجمهوريين والمالكي

□ إن النقاش حول "من الذي خسر العراق" هو نقاش أحمق يردده الأمريكيون

□ ترجمة المدى

الهزيمة في العراق هي خطأ الرئيس أوباما وخطأ الجمهوريين أيضا، لكن قبل هذا وذاك فإنها خطأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي .

بعض اليساريين يلقون اللوم على خطأ الرئيس جورج دبليو بوش بسبب اجتياحه للعراق في المقام الأول، ويزعم السيناتور جون مكين بأن البيت الأبيض يتحمل هذه المسؤولية إذ كان على الرئيس أوباما استبدال فريق الأمن القومي.

علينا ان نتذكر ان العراق لم يكن يشكّل ركيزة سياسية؛ حيث انه بلد يقف شعبه (٣٣ مليون نسمة) على حافة الهاوية، تدفعه ديناميكيته الخاصة به ويغص، للأسف، بمشاكل كثيرة في علاقاته الخارجية. وإن النقاش حول "من الذي خسر العراق" هو نقاش أحمق يردد صدى نقاش منتصف القرن العشرين "من الذي خسر الصين". لم تكن الصين ملكا لنا كي نخسرها، واليوم العراق أيضا ليس ملكا لنا لكي نخسره.

القصة هي ان الرئيس بوش بدأ بلعبة دومينو، والمشكلة هي ان مسؤولي إدارة أوباما كانوا قبل عامين يتفاخرون كيف ان العراق تحوّل إلى بلد مسالم وناجح نتيجة جهودهم. كان سوء تقديرهم كارثيا بهذا الاتجاه على أقل تقدير.

رأي الجمهوريين هو ان الرئيس أوباما قد سمح بزوال المكاسب والآمال من خلال سحب آخر القوات الأميركية في كانون الأول ٢٠١١. ويبدو هذا معقولا إلى حد ما حيث كان المالكي يبدو غير مرتاح من اتفاقية (وضع القوات) التي كانت ستسمح ببقاء القوات الأميركية لما بعد ٢٠١١.

المسؤولية التي يتحملها أوباما تكمن في سوريا – التي تعتبر سبب الدمار الحالي في العراق – ففي وقت لاحق، أخطأ أوباما عندما اعترض على اقتراح وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والجنرال ديفيد بترايوس في تسليح المعتدلين في سوريا. لا أحد يعلم ما اذا كان ذلك سينجح أم لا، لكن من الواضح ان نهج أوباما قد فشل في هذا الجانب. ويقول ناشطون ان ١٦٠ ألفا قتلوا في سوريا وان الرئيس بشار الأسد قد استعاد قوته. بسبب غياب الدعم الأجنبي، فقد ترك ثوار سوريا المحبطون الوحدات التي يقودها قادة معتدلون وانضموا إلى المتطرفين لأنهم أفضل تسليحا وأجزل عطاءً.

وكانت النتيجة ان القوى المتطرفة – خاصة مجموعة داعش – قد اكتسبت قوة وأسست ملاذات آمنة في شمال سوريا، استخدمتها كقواعد لمهاجمة شمال العراق خلال الأيام القليلة الماضية.

حصنا ضد المتطرفين، كما انه أضعف تدريجيا مهنية القوات المسلحة. وبعض السنّة كانوا خائفين من حكومتهم لدرجة انهم قبلوا بداعش على أنها أهون الشرّين.

لذا فان المالكي هو الذي خلق خصومه وتجاهل علامات الخطر دون روية وبلا رغبة في سماع صوت الحقيقة. كان في كل ذلك يكرر ما فعله صدام حسين. في عام ٢٠٠٢، في عهد صدام، نشرت عمودا ملتهبا ضد صدام عندما كنت في العراق. حينها استدعاني مسؤول حكومي إلى مكتبه في بغداد – حيث تتدلى صورة لصدام وهي تحدق فينا – وبدأ بتقريعي بخطبة رنانة.

كان يبدو ان ذلك المسؤول لم يقرأ العمود كاملا لذلك طلبت من المترجم ان يقرأه له باللغة العربية. كنت أدفع لذلك المترجم أجرا ضخما فلم يكن يرغب بطردي من البلاد أو حبسي، لذا فقد تجاوز فقرات كاملة. قرر المسؤول إطلاق سراحي مع تحذير صارم. حينها تذكرت كيف ان الأنظمة المصابة بجنون العظمة تضلل نفسها. بنفس الشكل، يبدو ان المالكي ليست لديه فكرة عن ان جيشه يتفتت.

وبينما تناقش الولايات المتحدة ماعليها فعله، دعونا نتذكر الدور المركزي للمالكي في كل هذا. صقور الكونغرس على حق بأن العراق يمكن ان يكون كارثة، فنحن نشهد تأسيس خلافة إرهابية، وأعمال قتل لا توصف، وارتفاعا في أسعار النفط والمزيد من الإرهاب العالمي.

في هذا السياق، فان الصقور يفضلون ضربات جوية أميركية، إلا ان هذه الضربات تولد مخاطر خاصة اذا كانت معلوماتنا الاستخبارية صدئة. ومع ان هذه الضربات قد تكون ضرورية لإبطاء حركة داعش، فانها ليست كافية. فالخطوة الحاسمة، التي يجب ان نطبّق الضغوط الدبلوماسية من أجل تحقيقها، هي ان يتراجع المالكي ويتشارك السلطة مع السنّة وفي نفس الوقت تطبيق اللامركزية في الحكم. اذا ما فعل المالكي ذلك، فقد يكون بالإمكان إنقاذ العراق. وبدون ذلك فان الضربات الجوية ستكون مضيعة في بلد هدرنا فيه الكثير جدا.

مخاوف غربية من تنامي خطر داعش وتفوقها على تنظيم القاعدة

تعطل الحياة يتواصل في الموصل .. والأهالي يخشون "التضييق على الحريات"

□ العراق يغرق في المزيد من الفوضى مع سقوط المدينة الثانية

□ ترجمة المدى

استمرت الفوضى في العراق منذ الأربعاء مع استمرار المسلحين بهجماتهم الكاسحة، حيث سقطت مدينة ثانية في محافظة أخرى ووقعت اشتباكات مع قوات الجيش حول سامراء مع تقدم المسلحين أكثر باتجاه العاصمة بغداد. كما شهدت العاصمة تفجيرا انتحاريا في مدينة الصدر أودى بحياة ١٥ شخصا وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين.

ويقول أبو أحمد صاحب محل "لم أفتح محلي منذ الخميس بسبب الأوضاع الأمنية". وتستمر عشرات العوائل بالهرب من المدينة لكن أبو احمد يقول "سأبقى في الموصل. إنها مدينتي في كل الأحوال وهي هادئة الآن". كما قال الطالب الجامعي بسام محمد انه سيبقى في الموصل "لكني أخشى بشأن الحريات خاصةً اذا ما فرضوا علينا قوانين جديدة".

ذكر جهاديو داعش في رسائل على تويتر بأنهم وراء العمليات في نينوى، وكذلك يلقي المسؤولون اللوم أيضا على هذه المجموعة في الاضطرابات الحاصلة. لكن من المحتمل اشتراك مجاميع مسلحة أخرى في هذه العمليات. وحسب تصريحات الشرطة، فان هجومهم استمر الأربعاء عندما استولوا على مدينة تكريت وحرروا مئات السجناء. وقال عقيد في شرطة تكريت الواقعة في منتصف الطريق بين بغداد والموصل "تكريت بكاملها بيد المسلحين".

وذكر لواء في الشرطة ان مسلحين من مجموعة داعش الجهادية هاجموا من شمال وغرب وجنوب المدينة. وأضاف رائد في الشرطة ان المسلحين حرروا ٣٠٠ نزيل من سجن في المدينة. وقالت الشرطة وشهود عيان ان قوات الأمن العراقية اشتبكت الأربعاء في معركة مع المسلحين عند المدخل الشمالي لمدينة سامراء عندما حاولوا الاندفاع تجاه بغداد في هجوم خاطف.

وتحتضن مدينة سامراء – التي تقع على بعد ١١٠ كم شمال العاصمة بغداد على الطريق الرئيسي – مرقدا مقدسا سبق ان جرى تفجيره عام ٢٠٠٦ ما تسبب في صراع طائفي بين الشيعة و السنّة خلّف وراءه آلاف القتلى .

وقالت منظمة الهجرة الدولية الأربعاء – مقرها في جنيف – ان حوالي نصف مليون عراقي تركوا منازلهم في الموصل بعد سقوط المدينة خوفا من تصاعد العنف. وأضافت المنظمة ان العنف في الموصل "قد تسبب في الكثير من الضحايا بين المدنيين".

طلب رئيس الوزراء نوري المالكي من البرلمان إعلان حالة الطوارئ وأعلن تسليح المواطنين لقتال المسلحين بينما حذرت الولايات المتحدة من تهديد داعش للمنطقة برمتها. إن السيطرة على الموصل والمنطقة المحيطة بنينوى ومناطق من محافظات صلاح الدين، تشكل تحديات كبيرة للحكومة الفيدرالية إلا ان مسؤولا رفيعا قال إنها لن يكون لها تأثير كبير على صادرات النفط العراقي.

وقال شهود عيان من بعشيقة ان المسلحين- البعض يرتدي ملابس عسكرية – يحمون المباني الحكومية والمصارف في الموصل، ويدعون عبر مكبرات الصوت موظفي الحكومة للعودة إلى ممارسة أعمالهم.

إن مجموعة داعش – المعروفة بتكتيكاتها القاسية – هي من اكثر القوى قدرة في قتال الرئيس بشار الأسد داخل سوريا وهي المجموعة المسلحة الأقوى في العراق.

الاستيلاء على الموصل حفّز الولايات المتحدة على ان تعلن عن قلقها العميق بشأن الوضع الخطر وتحذر من ان داعش تشكل تهديدا للمنطقة بأكملها. كما قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بأنه يشعر بقلق شديد نتيجة التدهور الخطر للوضع الأمني في الموصل .

مجموعة داعش يقودها الرجل الغامض أبو بكر البغدادي ويدعمها آلاف المقاتلين الإسلاميين في سوريا والعراق، الكثير منهم غربيون، ويبدو أنها تتفوق على القاعدة كأخطر مجموعة جهادية في العالم. وتخشى الحكومات الغربية من ان المجموعة قد تضاهي القاعدة وتضرب ما وراء البحار، لكن قلقهم الأكبر حاليا هو عودة المقاتلين الأجانب المنجذبين للمجموعة إلى أوطانهم.

وتقول مستشارية مجموعة يورآسيا في نيويورك ان استيلاء داعش على الموصل سيكون له تأثير محدود على صادرات النفط العراقي، حيث يقول مديرها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيهم كامل "ستستخدم داعش الاحتياطات النقدية من مصارف الموصل، والتجهيزات العسكرية التي استولت عليها من الجيش والشرطة، وإطلاق سراح ٢٥٠٠ مقاتل من السجون المحلية لرفع قدراتها العسكرية والمالية".

وأضاف قائلا "لا نتوقع تدهورا حادا في البيئة الأمنية في هذه المحافظات ما يمكن ان يؤثر ماديا على حجم الصادرات النفطية العراقية". وقال مسؤول حكومي رفيع "ان قطاع النفط لن يتأثر بما يحصل لأن أغلب المرافق تقع في وسط و جنوب العراق" رغم تحذيره من تقدم المسلحين الذي قد يغير ذلك.

★ عن : ديلي ستار

نيجيرفان بارزاني: قدمنا مبادرة لمساعدة الموصل وبغداد لم تستجب

□ اربيل / المدى برس

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، امس السبت، أن ابواب الاقليم مفتوحة لاستقبال النازحين من اهالي الموصل، وجدد دعوته إلى مواطني الاقليم لـ"مساعدة الاسر النازحة"، وفيما أشار إلى أن إقليم كردستان عرض على الحكومة المركزية مساعدة مدينة الموصل قبل سيطرة عناصر تنظيم (داعش) عليها، لكنها لم تستجب، اعرب عن اسفه "لهروب عناصر الجيش العراقي من مواجهة المسلحين في الموصل".

نيجيرفان بارزاني

وقال نيجيرفان بارزاني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف بمبنى رئاسة وزراء إقليم كردستان، وسط اربيل، وحضرته (المدى برس)، إن "ابواب إقليم كردستان العراق مفتوحة امام جميع النازحين، من كافة أنحاء العراق ، مؤكدا أن "إطارنا السياسي ضد الارهاب في كل العالم وهذا ما قلناه لبغداد".

وأضاف البارزاني، ان "الاقليم قدم مبادرة مساعدة الى بغداد قبل احداث الموصل إلى ان بغداد لم تستجب، ونحن لحد الآن جزءا من العراق والمناطق التي دخلها البيشمركة كانت تعاني من فراغ امني بسبب انسحاب القوات العراقية منها، فدخلتها قوات البيشمركة لتفرض الأمن فيها"، مشيرا إلى أن "صلاحيات البيشمركة بحسب الدستور هي حماية امن اقليم كردستان بالدرجة الأولى".

وتابع رئيس حكومة اقليم كردستان العراق، انه "خلال الأيام الماضية ساعدنا الجنود العراقيين الذين هربوا مع الأسف في العودة إلى مناطقهم في بقية محافظات العراق"، لافتا إلى "أننا بحاجة إلى حل سياسي وليس عسكري، فعندما يحل الحل السياسي حينها يمكن ان يحل العسكري بسهولة".

واعرب بارزاني عن إدانته "لما يحدث في الموصل"، مطمئنا "الشركات التركية ان إقليم كردستان امن ويمكنهم مواصلة العمل داخله".

وكانت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان العراق أكدت، يوم الثلاثاء في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، على أنها قدمت معلومات تحذيرية لبغداد تفيد بتخطيط مجموعات مسلحة لاقتحام الموصل، وفيما بينت ان الوزارة كانت تحتفظ بقوة بسيطة ليلة الاثنين لحماية مقار الأحزاب الكردية ولم تتمكن من حماية الجانب الأيسر من مدينة الموصل، أكدت انها لم تستلم طلبا من الحكومة المركزية لمشاركة الجيش باستعادة الموصل، مبينة انها سهلت عملية إخلاء ضباط كبار في الجيش العراقي الى اربيل للعودة الى بغداد عن طريق مطار المدينة.

وفي سياق أعلنت وزارة البيشمركة في حكومة اقليم كردستان،امس السبت، ان قواتها سيطرت على كركوك بعد ان انسحبت منها قوات دجلة وتركت اماكنها، مؤكدا ان اغلب المناطق المتنازع عليها هي تحت سيطرة قوات البيشمركة. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة لإقليم كردستان الفريق جبار ياور، في تصريح خاص للموقع الرسمي لحكومة الإقليم، ، ان القيادة الكردية حذرت ومنذ نهاية العام٢٠١٢ وبداية ٢٠١٣ من تفاقم الوضع الأمني في هذه المناطق التي أصبحت اليوم تحت سيطرة مسلحي "داعش".

واضاف انها اشرت وجود اداء "ضعيف جدا" من القوات الامنية العراقية وبالاخص في الانبار وصلاح الدين والموصل، مؤكدا ان الهدف الاساس لأغلب أفرادها كان "المنفعة المادية و الراتب فقط".

وتعتبر قيادة عمليات دجلة، احدى النقاط الخلافية المهمة بين بغداد واربيل، حيث كان يشرف عليها رئيس الحكومة نوري المالكي بشكل مباشر، وكانت تشرف على المناطق المتنازع عليها بين اربيل وبغداد.

ولم يخف ياور وهو الامين العام وزارة البيشمركة ان قيادة الإقليم توقعت "سقوط" هذه القوات في اول تجربة لها، مبينا ان الحكومة العراقية "لم تستمع لهم و لم تعر اي اهتمام لمخاوفهم وتوقعهاتهم التي تحققت اليوم". وذكر الياور انه خلال الاجتماعات العسكرية التي جمعت بين وفد الاقليم وقيادات الجيش العراقي، اقترح الوفد الكردي اكثر من مرة على القوات العراقية تشكيل العديد من القواعد العسكرية في الأنبار وصلاح الدين والموصل وبالأخص في المناطق الصحراوية المتاخمة للحدود، مستدركا ان بغداد كانت تبين ان موقف الاقليم سياسي اكثر مما يكون للمصلحة العامة. وافاد ياور بان قوات البيشمركة شكلت منذ العام ٢٠١٢ خطا دفاعيا لحماية الاقليم بمسافة ١٠٥٠ كيلومترا، امتد من مناطق نفط خانة وخانقين وجلولاء والسعدية وقرة تبة وجنوب وغرب طوز وجنوب وغرب كركوك، بالاضافة لمناطق ديبكة ومخمور، وصولا الى فيشخابور. واشار الى اعتماد الخط الدفاعي في المنطقة على قوات ٧٠و٨٠ التابعة لقيادة بيشمركة كردستان(فلك)، وقوات(الاسايش و الزيرفاني)، وبعد احداث الموصل، حلت قوات البيشمركة محل قوات الجيش العراقي في اي مكان كانت تنسحب منه.

وتابع ياور ان قوات البيشمركة تتواجد ايضا في منطقة كوير و كركوك وطوز خورماتو وبعض المناطق القريبة من الحويجة ودبس، مؤكدا على ان الابواب مفتوحة امام النازحين الذين يتركون اماكنهم خوفا من الارهاب.

ولفت الى ان قوات البيشمركة تقدم لهم جميع التسهيلات، داعيا المواطنين لـ"عدم الامتعاض من الإجراءات الأمنية التي هي من مصلحتهم".

ونفى ياور ان تكون قوات البيشمركة قد دخلت في مواجهات مسلحة مع قوات الجيش العراقي، مؤكدا على ان قوات البيشمركة ساعدت العديد من الضباط والجنود العراقيين الذين تركوا اماكنهم في ايصالهم لبغداد عن طريق مطار اربيل الدولي وبالاخص الفريق الاول علي غيدان والفريق عبود قمبر والفريق محسن بالاضافة للطيارين الذين تركا طائرتهما.

واوضح ياور ان قوات البيشمركة استطاعت الوصول لمنطقة ربيعة الحدودية لغرض وضع المخافر الخاصة لحماية المنطقة، مؤكدا على ان الجيش العراقي المتمثل بقيادة عمليات دجلة والفرقة ١٢ انسحبت بالكامل من كركوك وان قوات البيشمركة تتمركز في كركوك واطرافها.

واكد ياور ان البيشمركة لم تتسلم الاوامر حتى الان من رئيس الاقليم مسعود بارزاني للتحرك نحو المحافظات الثلاث التي يسيطر عليها مسلحو "داعش"، يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

السليمانية تحيي اليوم العالمي للتبرع بالدم بإطلاق حملة للتبرع

□ السليمانية / المدى

أطلقت مديرية صحة السليمانية، امس السبت، حملة للتبرع بالدم تستمر أسبوعا بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم.

وقال المتحدث الاعلامي باسم مديرية صحة السليمانية سيامند خليل في حديث لـ"شفق نيوز"، ان عددا من الاطباء ومسؤولي ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية توجهوا الى مستشفى هيوا للسرطان للتبرع بالدم ايذانا بانطلاق الحملة، موضحا ان جزءا كبيرا من حملة التبرع سيخصص لمرضى سرطان الدم والذين يقدر عددهم بنحو ١١٠٠ مريض.

واشار الى ان الجزء الاخر فهو للحالات الطارئة في مستشفيات المحافظة فضلا عن توفير خزين في مصارف الدم لمواجهة اي حالات طارئة محتملة في ظل الظروف الامنية المتردية ولانقاذ ارواح الجرحى في ظل تواجد قوات البيشمركة في جبهات القتال.

وناشد المواطنين في السليمانية الى التوجه الى مصارف الدم للتبرع والمشاركة في هذه الحملة، مؤكدا ان هذه المناسبة ستساهم في إذكاء الوعي بالحاجة إلى الدم المأمون ومنتجات الدم المأمونة.

محطات الوقود في السليمانية تشهد "زخماً كبيراً" بسبب أحداث الموصل وصلاح الدين

□ السليمانية / المدى برس

عزا أهالي محافظة السليمانية، امس السبت، حالة الزخم على محطات تعبئة البنزين "لتخوفهم من شحته" بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مدينتي الموصل وتكريت، واكدوا أنهم "يخشون استغلال" أصحاب المحطات للأزمة برفع الأسعار، وفيما أشارت دائرة توزيع المنتجات النفطية أنها "لا تعاني من أيّ أزمة ونسبة موادها كافية وأسعارها ثابتة"، لفتت إلى أنها تعتمد على "ما يوفره لها اقليم كردستان" من منتجات "لقلة" ما تجهزها به بغداد.

وقال احد مواطني محافظة السليمانية، ويدعى انور جلال في حديث الى (المدى برس)، إن "حالة الزخم الحاصل من قبل المواطنين على محطات التعبئة سببه الخوف من شحة مادة البنزين او انعدامها في محطات التعبئة في المحافظة بعد سيطرة (داعش) على بعض المحافظات العراقية".

وأضاف جلال أن "الأهالي يخشون كذلك من استغلال المحطات الأهلية لهذه الأزمة وقيامها برفع الأسعار في الأيام المقبلة مما دفعهم الى شراء البنزين وتخزينه".

من جانبه قال كامران عبد الله، وهو موظف في إحدى محطات بيع البنزين الأهلية، في حديث الى (المدى برس)، إن "نسبة بيع البنزين في المدة التي سبقت الأحداث الأخيرة في الموصل وتكريت كانت قليلة جدا وقد ارتفعت بشكل كبير منذ سقوط الموصل بيد (داعش)"، مشيرا الى أن "هذا الزحام جعلنا نحقق ارتفاعا كبيرا في مبيعاتنا".

وأضاف عبد الله أن "المواطنين يخشون شحة البنزين كما يستعدون لأيّ طارئ ممكن ان يحدث في الايام المقبلة"، مؤكدا أنهم "يقومون بشراء كميات كبيرة منه سواء بالجالونات ام البراميل".

بدوره، قال مدير توزيع المنتجات النفطية في السليمانية، جمال علي في حديث الى (المدى برس)، إنه "لغاية الآن ليس لدينا أزمة في مادتي البنزين والنفط ونسبة المحروقات لدينا كافية وكافة محطات التعبئة سواء الموجودة داخل المحافظة ام في الأقضية والنواحي التابعة لها يتوفر فيها البنزين بنسب كافية"، مؤكدا "نحن نوزع على هذه المحطات النسبة اليومية المخصصة كما ان سعر بيع البنزين ايضا ثابت وهو ٥٠٠ دينار لكل لتر".

وأوضح جمال أن "ما يحصل من زخم هو بسبب الأحداث الأخيرة في بعض محافظات العراق وخشية المواطنين من حصول شحة في هذه المادة"، موضحا أن "النسبة التي تأتينا من بغداد من مادتي النفط والبنزين نسبة قليلة جدا ولا نعتمد عليها لذلك اعتمادنا على ما يوفره اقليم كردستان سواء من خلال الحصة المقررة للمحافظة من وزارة الموارد الطبيعة في حكومة الإقليم ام مصفى بازيان".

وكان مواطنو محافظة السليمانية انتقدوا، في (٢٨ كانون الاول ٢٠١٣)، حالة الزحام على محطات البنزين ووقوف طوابير طويلة من السيارات أمامها، وبينوا أن المحطات أصبحت "تفتح أبوابها لمدد قصيرة لقلة كمياتها من مادة البنزين"، وفيما عزت قائممقامية السليمانية الأزمة الى "تقليل حصة المحافظة من البنزين من قبل الحكومة المركزية والإقليم"، أكدت إدارة توزيع المنتجات النفطية أن "الجهات المختصة وعدتها بحل الأزمة بأقرب وقت".

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين.

أربيل تطلق حملة لإغاثة نازحي الموصل بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مدينتهم

■ مخيم النازحين يستقبل أكثر من ١٠٠ عائلة موصلية وسط ظروف صعبة

□ اربيل / المدى برس

تحمل بيدها طفلتها المريضة ومازالت ملامح السفر والخوف من مستقبل مجهول يسود محياها، مليحة جاسم إحدى الموصليات التي تركت مدينتها الموصل بعد انسحاب الجيش العراقي منها وسيطرة (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، "داعش" والجماعات المسلحة قبل أيام عليها.

وتقول مليحة البالغة من العمر ٣٥ عاماً في حديث إلى (المدى برس) "عند سماعنا بسقوط الموصل حملنا ما نستطيع حمله من حاجات ضرورية، وتركنا منزلنا متجهين نحو إقليم كردستان العراق هربا من المعارك"، مبينة ان "المسلحين لم يتعرضوا لنا لكننا نخشى من قصف وهجوم حكومي خلال الأيام المقبلة، لهذا السبب تركنا مدينتنا".

وأضافت مليحة، ان "عائلتي تتكون من ثمانية أشخاص، زوجي أصيب بعوق منذ سنوات بسبب انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سوق المدينة، طفلتي الصغيرة أصيبت بالتسمم بسبب ارتفاع درجة الحرارة ونحن في طريقنا الى الإقليم، الذي كان مزدحما بالنازحين من الموصل".

قائممقام قضاء خبات التابع لمحافظة اربيل، رزكار مصطفى، كان يشرف على اعداد المخيم و تجهيز النازحين بكل ما يحتاجونه من ضروريات الحياة، حيث يبدأ يومه ومنذ اللحظة الأولى للنزوح يتجول بين النازحين للتعرف على حاجاتهم.

وقال قائممقام خبات رزكار مصطفى في حديث، الى (المدى برس)، ان "التدفق الكبير للنازحين إلى إقليم كردستان ولأن أكثر العوائل النازحة محدودة الدخل قامت حكومة الإقليم ببناء أربعة مخيمات ثلاثة منها في محافظة دهوك التي تشهد تدفقا اكبر للنازحين من الموصل والرابع في اربيل".

وأضاف مصطفى، ان "المخيم يتكون من ١٠٠ خيمة وهذا العدد قابل للزيادة بسبب كثرة النازحين"، مبينا "قدمنا لهم منذ اللحظة الأولى كل ما يحتاجه النازحون من طعام و مياه، وسنوصل الكهرباء خلال الساعات المقبلة الى المخيم".

عائلة مليحة ليست الوحيدة التي تركت الموصل خوفا من الحرب، فالطريق الرابطة بين محافظة نينوى واربيل عاصمة إقليم كردستان مزدحمة بمئات السيارات التي تحمل عوائل من الموصل.

عمر خميس هو احد النازحين، قال الى (المدى برس)، انه "تركت الموصل ليلة أمس مع أقاربي وتوجهنا إلى اربيل"، مبينا ان "المسلحين منتشرون في أرجاء الموصل فتحوا الدوائر وخاطبوا أهالي المدينة بأنهم لن يتعرضوا للمدنيين ووجهوا نداء لرجال الشرطة والجنود بتسليم أسلحتهم للمسلحين".

وتابع خميس، "تركنا المدينة خوفا من هجوم الجيش على الموصل في الساعات المقبلة فتخلط بين الحابل والنابل، حقيقة الجيش الجرار الذي كان موجودا في الموصل ترك مواقعه وآلياته وانسحب، اذا لماذا نبقى نحن؟" ،مستدركا "منذ أكثر من ٤٥ عاما ونحن العراقيين نعيش هذه الحالة فما ان تخلصنا من صدام وعهده المملوء بالجوع والحروب حتى دخلنا عهدا آخر اتسم بالتفجير والقتل، ماذا رأينا من خير؟".

من جانب اخر أعلنت محافظة اربيل، اليوم السبت، "اطلاق حملة لجمع التبرعات والمساعدات" لنازحي نينوى بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مدينتهم، وبينت أن "١٠٠ الف مواطن" نزحوا اليها من الموصل خلال "اليومين الماضيين"، وفيما أوضحت أن عدد النازحين فيها وصل الى نحو "١٢٠ ألف".

وقال مدير إعلام محافظة اربيل، حمزة حامد في حديث الى (المدى برس)، إن "حكومة إقليم كردستان، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقية فرع اربيل وكافة منظمات المجتمع المدني، أطلقت حملة لجمع التبرعات والمساعدات لنازحي نينوى"، موضحا أن "الحملة هي استجابة لنداء رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني الذي دعا قبل أيام من خلال بيان له مواطني كردستان تقديم المساعدة لأهالي الموصل النازحين الى الإقليم".

وأضاف مدير الإعلام أن "اليومين الماضيين شهدا نزوح ١٠٠ الف مواطن من الموصل الى اربيل ليصل عدد النازحين فيها الى حوالي ١٢٠ ألف نازح"، مشيرا الى أن "المخيم الذي أسس في خاز يسع الان الف عائلة لكن الدوائر الخدمية تعمل على توسيعه ليسع في المستقبل القريب ٥٠٠٠ عائلة".

ودعا حامد وسائل الإعلام أهالي اربيل الى "مد يد المساعدة للنازحين"، مؤكدا أن "أهل اربيل معروفون بحب الخير ومساعدة المحتاجين ولهم مواقف تاريخية في هذا المجال".

وكانت قائممقامية قضاء خبات غربي اربيل أعلنت، الثلاثاء (١٠ حزيران ٢٠١٤)، عن أن حكومة الإقليم قررت بناء مخيم للنازحين في منطقة خازر شمال غربي اربيل، مبينة ان آلاف العوائل نزحت هربا من المعارك الدائرة في الموصل باتجاه اربيل ودهوك.

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك

نص ردن

■ علاء حسن

زعاطيط المسؤول

النظرية العربية المعتمدة في توطيد السلطة للحاكم وضمان مكوثه الطويل على العرش، تتطلب اختيار عناصر بمواصفات معينة ابرزها الانتماء الى عائلة او عشيرة المسؤول صاحب القرار الاول في البلاد ، تجعلهم مستشارين سياسيين امنيين واقتصاديين، الحاشية المحيطة بالملك او الرئيس وبأشخاصها المقربين جدا المقيمين دائما في البلاط والقصر الجمهوري ، تدعى في بعض الأحيان البطانة ، مهماتها كثيرة ، وفي مقدمتها حفظ الأمن الشخصي لصاحب الجلالة والفخامة ، وليست لها علاقة ببطانة السترة و"القلوجة" المستخدمة من قبل الخياطين ، وقد يكون احد هؤلاء من افراد البطانة ويحظى بشرف خياطة البدلات الرسمية للمسؤول الاول في الدولة .

دول المنطقة العربية وعلى مدى فاصل زمني طويل ، حرصت على وجود البطانة حول الملك والرئيس لامتلاكها مواصفات الولاء والاستعداد للدفاع عن العرش وكرسي السلطة ، فضلا عن مواهبها في حفظ الأسرار ، ورفضها الحديث عن اي شيء يتعلق بالأمن الوطني والقومي ، ويشير التاريخ العربي الى وجود شكل هرمي للبطانة يقودها الشخص الأقرب من الملك او الرئيس وعادة يكون نجله او صهره او شقيقه ، وتضم هيكلية الهرم المسؤولين الأمنيين ثم المستشارين ، ومديري المكاتب و المكلفين برعاية الأسرة من الخدم والطباخين ، وهذه الفئة تخضع دائما الى اختبارات للتأكد من ولائها والتزامها بشروط العمل ، واية شبهة تسجل على احدهم يصدر قرار بطرده من البطانة ، وقد يتعرض للسجن او التصفية الجسدية كخطوة استباقية لمنع إفشاء أسرار خطيرة عن الحياة الداخلية في القصر الجمهوري او الملكي .

الانضمام الى البطانة والدخول في الدائرة المحيطة بالمسؤول الاول يتطلب الكثير من الشروط ، وعادة ما تتوفر لدى الأقربين ، اما الآخرون من خارج درجة القرابة فيدخلون عبر بوابة الإطاحة بالخصوم ، وفي بعض الأحيان بالكشف المبكر عن المؤمرات ، والأشخاص المتورطين بتنفيذ انقلاب او محاولة اغتيال عن طريق دس السم في الطعام ، او زرع "عبوة ناسفة في سرج حصان الخليفة" ، و مثل هذه الاحتمالات واردة ، عندما يتمكن احدهم من التسلل الى البطانة بطريقة ما ويقوم بتنفيذ عمليته لصالح جهة "معادية" ولذلك يكون الطباخ والسايس والسائق تحت مراقبة مشددة على مدار الساعة لتفادي حصول اي "قارش ووارش" تكون نتيجته الإطاحة بالنظام ، ويبدأ عصر جديد بتغيير الوجوه ، وإعادة ترتيب هرم البطانة .

الوثائق الأربع ، هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن والحصة التموينية غير كافية لمنح امتياز الانضمام الى البطانة ، فالأمر يتطلب الحصول على تزكية من جهة امنية ، وتأييد وتعهد من قياديين في الحزب الحاكم ، يضمنون ولاء صاحب الرغبة في ان يكون احد أفراد البطانة ليتولى رفع النفايات او هز أراجيح الجهال اثناء نزهتهم اليومية في الحدائق الواقعة داخل المناطق المحصنة المحروسة بأعداد كبيرة من قوات الكوماندوز ، والمزودة بكاميرات المراقبة ، وأجهزة الكشف عن المتسللين ، وذوي التحركات المريبة .

على الرغم من جميع الإجراءات المشددة وحالات الحذر والتحوطات ، وعيون العسس، يحدثنا التاريخ عن انقلاب "بطانة الريس" واذا اسعفه الحظ فسيكون عضوا في منتدى المخلوعين ، ليتفرغ لكتابة مذكراته ، يقدم فيها نصائح لزملائه المحتفظين بالسلطة تتضمن الحذر من الانقلاب على البطانة والقلوجة.

مخاوف من استخدام قرارات عسكرية ضد وسائل الإعلام

□ نشطاء يصفون منع التقاط البث التلفزيوني والإنترنت بالإجراءات "الصدامية"

□ الحكومة تجمد عمل مراسلي العربية والعربية الحدث في العراق

□ بغداد / حامد السيد

عبر مدافعون عن حرية الصحافة والرأي في بغداد، عن مخاوفهم من لجوء السلطات الحكومية الى استخدام قرارات عسكرية للتضييق على حق الحصول على المعلومة، وفيما شبهوا غلق مواقع التواصل الاجتماعي في بعض مناطق العراق بالأساليب "الصدامية"، اخطر أشخاص حكوميون مراسلي قناتي "العربية" و"العربية الحدث" بحجب عملهم.

مخاوف من فرض الاعراف على عمل الصحفيين في بغداد.. ارشيف

ويخشى المدير التنفيذي لمرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي، من استخدام هيئة الإعلام والاتصالات لقرارات السلطة العسكرية دون مراعاة للمواثيق الدولية فيما يخص عمل الصحافة في العراق.

ويقول العجيلي ان "الظروف الأمنية في البلاد قد تشجع هيئة الإعلام على الاجتهاد في اتخاذ جملة إجراءات بحق وسائل الإعلام العربية والأجنبية والمحلية"، معبرا عن "قلقه من إصدار أوامر بغلق وسائل الإعلام من دون صدور مذكرات قانونية مما يساعد على حجب المعلومة عن الصحفيين".

ويدعو العجيلي الهيئة الى تحديد خروقات وسائل البث الإذاعية والتلفزيونية قبل اللجوء الى غلقها بشكل "تعسفي".

ويتساءل "ان كان عمل الهيئة يتعلق بحماية مصالح المواطنين من العمليات الإرهابية، فهل هي احرص منا في مراعاة حدود الخطر الذي يهدد حياة العراقيين"؟.

ويعتبر ان الهيئة تستمد قوتها من ذاتها وفق قرارات غير خاضعة للدستور، وقد تمتد صلاحياتها لمراقبة عمل الصحف وحجبها اذا ما اعتبرت عملها مساند لـ "الإرهابيين".

بدورها أعلنت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين مناهضة كل إجراء من شأنه تقييد حرية التعبير والتضييق على الحق في الحصول على المعلومات .

وقال نقيب الصحفيين عدنان حسين ان "حرية الرأي والحصول على المعلومات امر يكفله الدستور، والإخلال به يعتبر تجاوزا على الدستور الذي أقره الشعب وتعهدت سلطات الدولة جميعاً، التنفيذية والتشريعية والقضائية، بالالتزام به".

وعبر حسين عن مناهضة كل إجراء من شأنه تقييد حرية التعبير والتضييق على الحق في الحصول على المعلومات.

واعتبر "إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي يمثل عدوانا على حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات، وهو إجراء غير مجد يشبه كثيرا إجراءات صدام حسين بمنع التقاط البث التلفزيوني الفضائي والإنترنت..، لم يستطع صدام رغم ذلك الحد من الحصول على المعلومات سراً، ولم ينجح في حفظ نظامه الى الأبد".

وأشار حسين الى ان "البديل الحقيقي لإجراءات مصادرة الحريات، وبخاصة حرية التعبير، هو الشفافية وانفتاح الدولة على الرأي العام .. الدولة الناجحة هي التي ترد على أعدائها بالشفافية وبالمزيد من الشفافية وليس بإقامة الأسوار".

ويقول المدير التنفيذي لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة ياسر السالم، "نعبر عن قلقنا من التطورات الأمنية التي تشهدها بلادنا، وإذ نؤكد دعم المجتمع المدني للقوات الأمنية في مواجهة قوى الإرهاب، فأننا ندعو الحكومة العراقية إلى تجنب المساس بالحريات التي أقرها الدستور العراقي".

ويكشف السلم عن "مؤشرات مقلقة للتضييق على المؤسسات الإعلامية من قبل جهات حكومية، خاصة في شأن تغطية الأحداث والوصول إلى المعلومة، ونشرها بما لا يهدد الأمن الوطني للعراق".

ويؤكد أن "حق الحصول على المعلومة حق دستوري، لجميع المواطنين وأن هذا الدور رئيسي للمؤسسات الإعلامية، وأن لا حق للحكومة في مصادرته".

ودعا "جميع المؤسسات الإعلامية إلى التعاطي مع الأحداث التي يشهدها البلاد بمهنية ومسؤولية وطنية، وتجنب إثارة النعرات الطائفية والقومية بأي شكل كانت".

هذا واخبر صحفيون يعملون لصالح قناتي "العربية" و"العربية الحدث" في بغداد، بمجيء أشخاص حكوميين الى احدى الشركات التي يبث مراسلو القناة تقاريرهم منها وإخطارهم بتجميد عملهم فضلا عن إغلاق مكاتبهم في محافظات الوسط والجنوب.

ويقول احد صحفيي قناة العربية الحدث وطلب عدم الإشارة الى اسمه: "نحن ننقل الأحداث بدون تحيز، الا أننا تفاجئنا بتغيير مفاجئ لسياسة القناة بعد منتصف ليل امس الاول الجمعة ١٣ حزيران الجاري"، واصفا عمل المندوبين للأخبار "بضحايا سياسة المؤسسات الصحفية".

وكان مصدر في شركة مزودة للإنترنت في بغداد، أفادت الجمعة (١٣حزيران٢٠١٤)، بأن وزارة الاتصالات بدأت بحجب مواقع التواصل الاجتماعي في العاصمة، مبينا أن القرار ملزم لكافة الشركات المزودة لهذه الخدمة.

لجنة للنظر في طلبات تعويض فيضان أبو غريب

□ بغداد / المدى

وجه محافظ بغداد علي محسن التميمي بتشكيل لجنة فرعية متخصصة للنظر في طلبات التعويض الخاصة بمتضرري قضاء أبو غريب. وقال ممثل محافظ بغداد في اللجان التعويضية عبد الأمير الياسري وفي بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إنه " تم وحسب توجيهات السيد محافظ بغداد عقد اجتماع عاجل ضم السيد قائمقام قضاء ابو غريب ممثلا عن الوحدات الإدارية التابعة للقضاء وملاك لجنة التعويضات متمثلة بممثل السيد محافظ بغداد في لجنة التعويضات ومدير التعويضات ومسؤول متابعة التعويضات المادية لوضع الآلية اللازمة بخصوص ملفات تعويض المتضررين في القضاء ".وأضاف الياسري " ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض ستعمل على مخاطبة الجهات الرسمية الأخرى لتأمين التخصيصات المالية للمتضررين وكذلك إجراء المخاطبات اللازمة لغرض تخصيص ضباط تحقيق لإنجاز المعاملات التعويضية، فضلا عن مخاطبة محكمة رئاسة استئناف الكرخ لغرض اختيار عدد من المحققين القضائيين للإسراع في إتمام الأوراق التحقيقية لسكان قضاء من المتضررين ".

وأشار الياسري الى "وجود إحصائية تظهر بلوغ عدد المتضررين من السكان في القضاء جراء الأحداث الأخيرة الى اكثر من عشرة آلاف متضرر ".

مفوضية حقوق الإنسان تطالب القوات الأمنية بضمان حياة المواطنين

كشفت مقتل المئات وإصابة ١٠٠٠ جراء التدهور الأمني

□ بغداد / المدى برس

أعلنت المفوضية الدولية لحقوق الإنسان، امس السبت، عن سقوط مئات القتلى وإصابة نحو ١٠٠٠ شخص جراء التدهور الأمني الأخير في العراق، ودعت السياسيين إلى "حل عاجل وفعال للأزمة" وعدم "الترويج للطائفية"، وأكدت على أن نحو ١٧ مدنيا قتلوا على أيدي الجماعات المسلحة، فيما طالبت القوات الأمنية بـ"ضمان"، حياة المواطنين.

نزوح جماعي من الموصل.. ارشيف

وقالت رئيسة المفوضية نافي بيلاي في بيان اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الأعداد الكاملة لخسائر المدنيين بسبب ما يحدث في العراق غير واضحة حتى الآن ولكن، التقارير تشير الى ان عدد الذين قتلوا خلال الأيام الأخيرة قد يصل الى المئات وجرح ١٠٠٠ شخص، فضلا عن تشريد أكثر من نصف مليون شخص وتدهور دراماتيكي للوضع وأحداث القتل على يد المجاميع المسلحة"، ودعت القادة السياسيين إلى "السعي نحو حل عاجل وفعال للأزمة التي أثرت في البلاد".

وأضافت بيلاي أن "على القادة السياسيين ان لا يروّجوا للطائفية، وعليهم ان يشكلوا حكومة شاملة تعمل باتجاه تحقيق مصالحة وطنية بضمنها المساواة بالمعاملة مع إشراك جميع الأطراف فيها، ويجب تشخيص العقبات التي أدت خلال الـ١٠ السنوات الماضية من الفشل في تحقيق هذه الأهداف والعمل على عدم تكرارها"، معربة عن قلقها "بتقدم مسلحي داعش مع السجناء الذين تم إطلاق سراحهم وقيامهم بقتل عناصر الشرطة والجيش وكذلك المدنيين الذين يعدوهم مشاركين مع الحكومة".

وأوضحت بيلاي أن "التقارير التي وردتنا عن قيام المسلحين بإجراء محاكم عاجلة لعناصر الشرطة والجيش العراقيين وإعدامهم خلال سيطرتهم على مدينة الموصل، فضلا عن قتل ١٧ مدنياً آخر في أحد شوارع الموصل بتاريخ ١١حزيران"، مشيرة إلى أن "الفشل في منع قيام المسلحين بتغذية المعارك في كلا الطرفين كان من بين العوامل التي لعبت دورا كبيرا في الوصول الى هذه الأوضاع الكارثية التي يتعرض لها البلدان الآن".

وحذرت رئيسة حقوق الإنسان من ان "جميع أطراف النزاع خاضعون للقانون الدولي بضرورة المعاملة الإنسانية لعناصر القوات المسلحة التي ألقت بأسلحتها وأن أية عملية قتل ومعاملة غير إنسانية للأفراد في هذه الظروف تعد جرائم حرب ويجب ان يأخذوا حذرهم من تعرض المدنيين للاعتداءات"، معربة عن قلقها "من خطورة تعرض المدنيين للأذى جراء تبادل إطلاق النار او ان يتم استهدافهم بهجمات مباشرة من قبل المجاميع المسلحة او ان يقعوا في شرك مناطق تحت سيطرة مسلحي تنظيم داعش ومناصريهم، سيما الأطفال والنساء".

وطالبت بيلاي "القوات المسلحة الحكومية بتوخي الحذر عند قيامها بإجراءاتها العسكرية المقابلة من ان تضمن بعدم إلحاق الأذى بالمدنيين وحمايتهم من العنف"، لافتة إلى "بذل الجهود للحد من تمرير الأسلحة والمسلحين عبر الحدود بين العراق وسوريا".

وأكدت بيلاي على أنه "سيكون تدقيق خاص بأنشطة تنظيم داعش كون سجله حافلاً بارتكابه الجرائم العالمية البشعة في سوريا"، مشيرة الى ان" لجنة التحقيق حول الأحداث في سوريا قد اتهمت تنظيم داعش بارتكاب جرائم ضد الإنسانية فضلا عن خروق بشعة لحقوق الإنسان في مناطق الرقعة وأدلب وحلب السورية".

وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، استنكرت الجمعة (١٣حزيران٢٠١٤)، "الأعمال الإرهابية" في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وبينت أنها أدت الى "نزوح ٥٥٠ الف" مواطن من الموصل وسليمان بيك وتكريت، وفيما عدتها بأنها "اكبر عملية نزوح جماعي" يشهدها العراق، أكدت أنهم يواجهون "مشكلة كبيرة" في الحصول على الماء والطعام والأدوية بسبب "كثرتهم وقلة المساعدات".

كان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، يوم اول امس الثلاثاء، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان .

ما قلّ ودلّ

محافظ ميسان
علي دواي

اتفق على تشكيل لجنة منبثقة برئاسة رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس المحافظة والمعاون الأمني للمحافظ ومدير شرطة المحافظة وعدد من ممثلي الأجهزة الأمنية مهمتها فتح باب التطوع لأبناء محافظة ميسان ضمن أجهزة الجيش والشرطة وبموجب آلية وخطة وثيقة تعد لهذا الغرض وعقد مؤتمر عشائري لحفز الهمم لدى أبناء قواتنا المسلحة ومتابعة ما تمخض من مقررات لهذا الاجتماع، هناك تنسيق بين المحافظات المحاذية لمحافظة ميسان وضمن نطاق مسؤولية قيادة عمليات الرافدين التي تضم محافظات (ميسان – ذي قار – واسط – المثنى)".

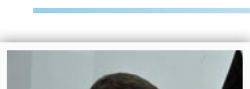

محافظ كربلاء
عقيل الطريحي

"ان المحافظات العراقية تلبي دعوة تستجيب لمطالب المرجعيات الدينية التي تحض على مساندة قوى الأمن والجيش بكافة الوسائل المتاحة وهو يواجه الحرب الإرهابية التي تستهدف الشعب والدولة والنظام الديمقراطي القائم، باشرنا بعمليات تجنيد المقاتلين ممن تطوعوا لمحاربة الجماعات التكفيرية والإرهابية، ان الاف المقاتلين سيتوجهون الى المحافظات التي اجتاحتها التنظيمات الإرهابية، ان جميع المحافظات العراقية كانت ممثلة في اجتماع كربلاء".

المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس

"ان الوزارة وقعت عقدا و لأول مرة منذ تأسيسها لبناء محطتين توليديتين في محافظتي بغداد والبصرة، وبطاقة إجمالية بلغت ٤٥٠٠ ميغاواط، ان العقد الاول تم توقيعه مع مجموعة شمارة لبناء مشروع محطة الرميلة الاستثمارية في محافظة البصرة سيكون بسعة ٣٠٠٠ ميغاواط وبمدة تنفيذ تبلغ ٢٨ شهرا، ان العقد الثاني تم توقيعه مع مجموعة ماس القابضة لبناء مشروع محطة بسماية في محافظة بغداد بسعة ١٥٠٠ ميغاواط وبمدة إنجاز تبلغ (٢٢) شهراً".

محافظ البصرة
ماجد النصراوي

"ان الزمر الإرهابية تحاول عكس ما يجري في محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى على المحافظات الجنوبية الآمنة من خلال ترويج شائعات خبيثة تهدف الى إضعاف معنويات المواطنين، أن على المواطنين عدم تصديق وتداول تلك الشائعات لان البصرة محافظة مستقرة أمنياً وستبقى عصية على الإرهاب، أن المعلومات التي تفيد بوجود تحركات مريبة قرب الحدود العراقية هي غير صحيحة تماماً، والقوات العراقية تفرض سيطرتها الأمنية على الحدود بشكل كامل"

ارتفاع سعر أسطوانة الغاز إلى 14 الف بعدما كانت بـ 6 آلاف دينار

مجلس بغداد يتوعد "ضعفاء النفوس" بالعقاب والنفط تنفي الأزمة

مخاوف من تنامي ازمة الغاز في بغداد.. ارشيف

نفت هيئة توزيع بغداد للمنتجات النفطية، امس السبت، وجود "أزمة للغاز في العاصمة"، وأكدت أن الاستهلاك بلغ ١٤٠ الف أسطوانة غاز بعد أن كان ٧٥ ألفا، وفيما توقع مجلس محافظة بغداد القضاء على الأزمة خلال يومين، هدد باتخاذ "إجراءات صارمة لمنع ضعاف النفوس من استغلال الوضع ورفع الأسعار".

□ بغداد/ مهند جواد

وقال مدير الهيئة صباح حسن حافظ في حديث إلى، (المدى برس)، انه "لا توجد هناك أزمة غاز في بغداد"، مبينا أن "كميات كبيرة في المستودعات ولا توجد لدينا أية مشكلة في توفيرها للمواطنين".

وأضاف حافظ أن "كل ما حصل هو أن الناس اتجهت بشكل واسع وكبير لسحب واستبدال أسطوانات الغاز ونحن الآن عوضنا هذا السحب"، مطمئنا المواطنين "بانهم لن يعانوا من شحة او أزمة بالغاز".

وأوضح حافظ أن "استهلاك بغداد الطبيعي اليومي كان ٧٥ الف أسطوانة غاز ووصل، أمس الأول الجمعة، الى ١٤٠ الف أسطوانة، ولم نواجه أية مشكلة بهذا الأمر لأننا نملك كميات كبيرة وخزينا عاليا"، داعيا المواطنين إلى "الصبر يومين او لثلاثة أيام حتى يقل هذا السحب وسيرجع الأمر كطبيعته السابقة".

ولفت حافظ إلى أنه "تم نشر لجان تفتيشية وبمشاركة مجلس محافظة بغداد لمنع ضعاف النفوس من استغلال الوضع ورفع الأسعار"، مهدداً "باتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين".

من جانبه قال عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث إلى (المدى برس)، إنه "أجرى اتصالات مع المسؤولين في وزارة النفط لتكثيف الجهود للقضاء على ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز"، لافتا إلى أن "المواطن كان يتداول أسطوانة واحدة في اليوم واصبح اليوم يتداول من ثلاث إلى أربع أسطوانات ما سبب سحبا كبيرا على أسطوانات الغاز وفي التالي استغلها أصحاب النفوس الضعيفة لرفع الأسعار".

وتابع الزاملي أن "المجلس طالب هيئة توزيع بغداد بإنزال المركبات الكبيرة إلى الشارع لتوزيع الغاز على المواطنين لتخفيض الأسعار"، لافتا إلى أنه "تم توجه المجالس البلدية والمحلية بأن يكون لهم دور مراقبة ومتابعة لمحاسبة من يستغل المواطنين". واكد الزاملي أن "بعض ضعفاء النفوس بدأ يخزّن أعداداً من أسطوانات الغاز حتى يتسبب برفع أسعارها"، محذرا إياهم بأنهم "سيواجهون العقاب"، متوقعا أن "يتم انخفاض أسعار أسطوانات الغاز في اليومين المقبلين بعد أن اتفقنا مع هيئة توزيع بغداد على زيادة ساعات التشغيل في معاملها وعدد العاملين فيها".

من جهته قال المواطن حيدر ماجد من سكنة مدينة الصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "سعر أسطوانة الغاز وصل في اليومين الماضيين إلى ١٤ الف دينار بعد أن كانت بـ ٦ آلاف دينار"، عازيا السبب الى "توجه الناس إلى سحب كميات كبيرة في الأسطوانات لتخوفها من المستقبل المجهول في ظل الأوضاع الأمنية التي يعيشها البلد، مما سبب وجود شحة في هذه المادة". وشهد العراق في اليومين الأخيرين ارتفاعا ملحوظا في أسعار المواد الغذائية والوقود نتيجة الأوضاع الأمنية التي يعيشها البلد.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين.

النفط تتهم الكهرباء بخرق "وحدة الخطاب الحكومي"

بغداد/ المدى برس

أكدت وزارة النفط العراقية، امس الاول السبت، أنها تجهيز وزارة الكهرباء بحاجتها "كاملة" من الوقود، سواءً من الإنتاج المحلي أم المستورد، وفي حين اتهمتها بأنها دأبت على "تحميل الآخرين نتائج اخفاقاتها"، واستغربت من عدم معالجة المسائل الوقودية عن طريق اللجنة المشتركة بين الطرفين، دعتها لمراجعة خطابها الإعلامي الذي "أساء" للوزارتين والحكومة بعامة، بسبب "عدم تعاطيه الإيجابي، وعدم التزامه الصمت حفاظاً على وحدة الخطاب الحكومي".

وقال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة نفذت خطتها الوقودية مع نظيرتها الكهرباء بنسبة كبيرة جداً تتجاوز الـ١٠٠ بالمئة أحياناً لبعض المحطات من خلال التنسيق المشترك بين الطرفين"، مشيراً إلى أن "الخطة الوقودية تتضمن تلبية الاحتياجات التي تقدمها وزارة الكهرباء من المشتقات النفطية، الغاز الجاف والنفط الخام والنفط الأسود والكاز، وتوزيعها على محطات التوليد".

وأضاف جهاد، أن "الوزارة تستورد الكميات التي لا نستطيع تأمينها من الإنتاج الوطني، كما يحصل الآن في مادتي الغاز الجاف والكاز"، مبيناً أن "استيراد الغاز يتم عن طريق الأنبوب الإيراني الجنوبي، وهناك أنبوب آخر قيد التشغيل عن طريق محافظة ديالى".

وأوضح المتحدث باسم وزارة النفط، أن "الكثير من المحطات الكهربائية ترفض تسلم المشتقات النفطية بسبب اختناق خزاناتها واكتفائها منها"، لافتاً إلى أن "تجهيز وزارة الكهرباء بالمشتقات النفطية يتطور ولم يتراجع أو يتلكأ يوماً".

وأعرب جهاد، عن أسفه، "لقيام وزارة الكهرباء بنقل مشاكل كان يمكن حلها من خلال اللجنة المشتركة، إلى وسائل الإعلام"، نافياً "وجود مشاكل كبيرة بين الوزارتين".

واتهم المتحدث باسم وزارة النفط، وزارة الكهرباء، بأنها "اعتادت الإسراع بتحميل الآخرين مشاكلها واخفاقاتها، سواء كانوا ممثلين بوزارة النفط أم حتى المواطنين أنفسهم"، داعياً إياها إلى "مراجعة خطابها الإعلامي والسعي إلى حل المشاكل التي تواجهها في مجال الوقود، إن كانت موجودة حقاً، عن طريق اللجنة الفنية المشتركة".

وأكد جهاد، على "التزام وزارة النفط بتعهداتها كلها للكهرباء"، مستدركاً "لكن ما ذنب وزارة النفط عند حدوث مشاكل خارج إرادتها، كتلكؤ الخط الإيراني أو عدم وصول الوقود إلى بعض المحطات نتيجة ظرف أمني خاصة، لاسيما في نينوى وصلاح الدين".

وتابع المتحدث باسم وزارة النفط، أن على "وزارة الكهرباء أن تتحمل مسؤوليتها وتواجه المشاكل والتحديات بصورة مشتركة مع شقيقتها وزارة النفط، بدلاً من توجه الاتهامات غير المبررة لها عبر وسائل الإعلام"، معتبراً أن "الخطاب الإعلامي لوزارة الكهرباء أساء للوزارتين وللحكومة بعامة، بسبب عدم تعاطيه مع ذلك الموضوع بنحو إيجابي، وعدم التزامه الصمت حفاظاً على وحدة الخطاب الحكومي".

يذكر أن وزارة الكهرباء، طالما حملت وزارة النفط، جانباً من مسؤولية عدم تمكنها من تجهيز المواطنين بالطاقة اللازمة، نتيجة شحة الوقود الذي تجهزه لها، مما أدى إلى تعطيل طاقات توليدية مهمة كان يمكن أن تخفف من شدة الأزمة، برغم أن الوزارتين تتبعان مرجعية حكومية واحدة هي نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني.

كانت وزارة الكهرباء، ردت في،(الـ١٧ من أيار ٢٠١٤)، على بيان وزارة النفط، الذي اتهمها بـ"تضليل الرأي العام"، وأعربت عن "أسفها الشديد" للعبارات التي وردت في البيان، وتجاهل المحاضر الرسمية بين الوزارتين، وفي حين أكدت أن ساعات التجهيز في العاصمة بغداد وباقي المحافظات يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٤ ساعة، بينت أن أزمة الطاقة "ستحل نهائياً في حزيران المقبل".

يذكر أن العراق يعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

أخبار البلد

■ البصرة

إنجاز محطة كهرباء الأكاديمية

أنجزت وزارة الكهرباء مشروع محطة كهرباء الأكاديمية التحويلية في محافظة البصرة وإدخالها الى الخدمة.

وذكر بيان للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الملاكات الهندسية والفنية في مديرية مشاريع نقل الطاقة الكهربائية أنجزت مشروع محطة كهرباء الأكاديمية التحويلة [١٣٢ ك.ف]، وتم تشغيلها لتسهم في حل جزء من مشكلة الاختناقات الحاصلة بالشبكة الوطنية في محافظة البصرة".

وأضاف انه "تم تشغيل المحطة المذكورة بالتنسيق مع شركة سيمنس المكلفة بتنفيذ وتجهيز المعدات للمشروع".

■ كركوك

دراسة عن التقييم البيئي

قال امير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي ان مديرية بيئة كركوك قامت وبالتنسيق مع مجلس المحافظة بأعداد وتنفيذ دراسة بيئية شاملة عن مشروع التقييم البيئي الاستراتيجي لمحافظة كركوك وبتنفيذ مباشر من قبل (شركة ايمسفير للاستشارات الكندية)التي قامت بأجراء مسح بيئي شامل لقطاعات (المياه والهواء والنفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي إضافة الى تلوث التربة والألغام الأرضية والذخائر العنقودية وغير المتفجرة).

وبين المدير العام ان أعداد تنفيذ مشروع التقييم البيئي الاستراتيجي لمحافظة كركوك يعد من المشاريع الهادفة كونه سيظهر أوجه الخلل البيئي في المحافظة والسيطرة على هذا الخلل من خلال دراسة جميع عناصر البيئة.

■ ذي قار

إرسال ٢٥٠٠ متطوع إلى بغداد

أعلن محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، عن إرسال ٢٥٠٠ متطوع الى مراكز استقبال المتطوعين في بغداد وقال الناصري، إن "مراكز التطوع في ذي قار استقبلت أعدادا غفيرة من المتطوعين وقد تمكنا حتى الان من ارسال ٢٥٠٠ متطوع الى بغداد، فيما تم تسلم أكثر من ٢٥ ألف طلب تطوع آخر"، مبينا أن "مراكز التطوع البالغة ٢٠ مركزاً في جميع الوحدات الإدارية ما زالت تستقبل أعدادا كبيرة من المتطوعين، ما استدعى توزيعهم على وجبات لغرض تأمين مستلزمات نقلهم وتجهيزهم على الوجه الأكمل".

■ بابل

الحكومة المحلية تدعو لمحاربة الإشاعة

اعلن محافظ بابل صادق مدلول السلطاني، عن مناقشة آلية التطوع وكيفية توزيعهم، فيما أشار إلى ان مديرية شرطة بابل تشرف عليهم، دعا الى عدم "تصديق الإشاعات" التي تبثها بعض وسائل "الإعلام المسمومة" لزعزعة الثقة بالقوات المسلحة. وقال صادق مدلول السلطاني، خلال حضوره مؤتمرا موسعا عقد في مركز تدريب الشرطة في بابل بحضور رئيس المجلس والنائب إسكندر وتوت وقادة الأجهزة الأمنية ورؤساء الوحدات الإدارية ومدراء أقسام شرطة بابل، انه "ناقشنا آلية التطوع وكيفية توزيع المتطوعين بعد ازدياد أعدادهم تلبية لنداء المرجعية الدينية.

بريطانية تعلن مساعدتها النازحين في العراق بـ ٣ ملايين يورو

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة التنمية الدولية في بريطانيا انها ستقدم مساعدة إنسانية عاجلة بقيمة ٣ ملايين جنيه استرليني اي ما يعادل ٣،٧ ملايين يورو للمدنيين العراقيين الهاربين من المعارك شمال البلاد.

وتأتي هذه المساعدة بعد إرسال بريطانيا فريق خبراء متخصصين بالشأن الإنساني الى العراق لتقييم الوضع على الأرض. ونقلت مواقع إخبارية محلية عن الوزارة ان هذه المساعدة الأولية ستعطى لمنظمات غير حكومية موجودة في المنطقة لكي تؤمن المياه العذبة وأنظمة تطهير وأدوية أساسية ومستلزمات نظافة للنساء وتجهيزات منزلية أساسية. وأضافت الوزارة انه سيتم ايضا تأمين حماية للنساء والفتيات عبر نشر فرق تابعة للأمم المتحدة متخصصة بالأمن والحماية في مخيمات اللاجئين والنازحين، وهذا الشق الثاني من المساعدة سيتطلب تقديم مليون جنيه لمفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين. الى ذلك اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ على تويتر اليوم انه بحث مع نظيره التركي احمد داود اوغلو تنسيق المواقف في ما يتعلق بانعدام الاستقرار في العراق والنزاع السوري. وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، استنكرت الجمعة (١٣حزيران٢٠١٤)، "الأعمال الإرهابية" في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وبينت أنها أدت الى "نزوح ٥٥٠ الف" مواطن من الموصل وسليمان بيك وتكريت، وفيما عدتها بأنها "اكبر عملية نزوح جماعي" يشهدها العراق، أكدت أنهم يواجهون "مشكلة كبيرة" في الحصول على الماء والطعام والأدوية بسبب "كثرتهم وقلة المساعدات".

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، يوم اول امس الثلاثاء، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان .

متطوعو كربلاء ينتقدون عدم استقبالهم في مراكز التدريب

مجلس المحافظة يؤكد: أعدادهم كبيرة وسنفتح مركزاً آخر

□ كربلاء/ طارق جعفر

توجه الآلاف من الكربلائيين، امس السبت، الى مركز تدريب شرطة كربلاء للتطوع لمحاربة تنظيم (داعش)، وفيما انتقدوا "عدم استقبالهم" في المركز، وطالبوا "بوضع آلية لتطويعهم وتسليحهم أسوة بالمحافظات الأخرى"، أكدت حكومة كربلاء على أن المركز "لا يتسع" لاستقبال أعداد المتطوعين الكبيرة و"سيفتح مركزاً آخر لاستيعابهم". وقال أحد المتطوعين في محافظة كربلاء، ويدعى عبد الحليم سعد، في حديث الى (المدى برس)، "توجهنا الى مركز تدريب شرطة كربلاء للتطوع لمقاتلة الإرهاب تلبية لنداء المرجعية الدينية والعراق والمقدسات"، موضحا "إننا جاهزون ومستعدون للاشتراك وخوض أية معركة الى جنب الجيش العراقي والأجهزة الأمنية كافة في أي مكان من العراق". وأضاف سعد "نحن عازمون على سحق الإرهابيين وكل من يريد النيل من بلدنا وشعبنا ولن نتراجع الا بتحقيق الهدف". فيما قال متطوع آخر، وهو من شيوخ عشائر كربلاء، ويدعى يحيى الكعبي، في حديث الى (المدى برس)، إن "آلاف المتطوعين توجهوا منذ الصباح الى مركز التدريب التابع لشرطة كربلاء والجميع يحمل همة وروح تضحية عالية من اجل العراق وأبنائه بمختلف أطيافهم"، مؤكدا على أنه "لن يوقفنا بعد الان الا النصر وسحق الإرهاب الذي سفك الكثير من دماء العراقيين الأبرياء". وأضاف الكعبي أن "جميع الجهات الحكومية والأمنية بكربلاء متفاعلة مع المتطوعين"، مستدركا "لكن لغاية الان لم تتضح آلية التطوع والأوامر وطبيعة المهمات التي سنكلف بها من الجهات الحكومية والقيادات العسكرية".

من جهته، قال احد شيوخ عشائر كربلاء، ثائر الكركوشي في حديث الى (المدى برس)،"حشدنا أبناء عشائرنا وجئنا للتطوع والذهاب للقتال ومساندة القوات المسلحة في حربنا ضد الإرهاب"، منتقدا "عدم وجود أي إجراءات لاستقبال المتطوعين الذين توافدوا بالآلاف على مركز تدريب شرطة كربلاء منذ الصباح الباكر".

وطالب الكركوشي الحكومة المحلية والقيادات الأمنية بـ "وضع آلية لاستقبال المتطوعين وتسليحهم كبقية المحافظات".

بدوره، قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في حديث الى (المدى برس)،إن "حكومة كربلاء المحلية، وبالتنسيق مع قيادة عمليات الفرات الأوسط ومديرية الشرطة، وضعت خطة عمل واضحة وستُنظم عملية استقبال المتطوعين بشكل جيد"، مشيرا الى أن "أعداد المتطوعين بالآلاف توجهوا الى مركز تدريب كربلاء وهو لا يتسع لاستقبالهم وسُيفتح مركز آخر لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة". وأضاف الخطابي "سيتم تدريب عدد من المتطوعين في مراكز خاصة والاستفادة من الأعداد الأخرى في عملية الدعم الاستخباري واللوجستي"، موضحا "إننا سندرب ونسلح وننتظر الأوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة للاشتراك بأية معركة او مهمة تُكلف بها". وأكد رئيس مجلس المحافظة على "إننا على مستوى محافظة كربلاء جاهزون للمعركة وسنقطع الأيدي التي تحاول الاعتداء على المدينة وأهلها". وكانت مديرية شرطة كربلاء، أعلنت الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤)، عن تشكيل لجنة لاستقبال المتطوعين لمقاتلة الإرهاب ابتداء من امس السبت، ولفتت الى قبول ٧٠٠ متطوع فقط، وأكدت اختيار من يتمتع بلياقة جسمية وخبرة باستخدام السلاح على ان يستصحب معه بندقية.

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، دعا الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤)، القادرين على حمل السلاح الى التطوع في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا مقدسة، وأكد ان من يقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، ودعا القوات المسلحة الى التحلي بالشجاعة والاستبسال، وطالب القيادات السياسية بترك خلافاتهم وتوحيد موقفهم لإسناد القوات المسلحة. يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

توافد الاف المتطوعين في كربلاء لقتال ما يعرف بتنظيم داعش

قالوا إن أسواق البترول العالمية "قلقة" جراء الأحداث التي تشهدها المنطقة

☐ خبراء اقتصاديون: ارتفاع أسعار النفط حدث بسبب ادعاءات داعش هيمنتها على آبار نفط الموصل والحسكة

☐ بغداد / غضنفر لعيبي

رأى خبراء في الشأن الاقتصادي والمالي ان السوق العالمية شهدت ارتفاعا في أسعار النفط بسبب الأزمة الأمنية التي يشهدها العراق والمنطقة ، مشيرين الى ان السوق العالمية قلقة بسبب ادعاءات داعش هيمنتها على ابار النفط في الموصل والحسكة.

وفيما قالوا ان السوق العراقية تؤثر وتتأثر بالأسواق العالمية بصورة كبيرة، اكدوا ان ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي جاء بسبب ارتباك الأوضاع الأمنية ،مؤكدين ان الارتفاع لن يدوم طويلا.

ويقول الخبير في الشأن الاقتصادي باسم انطون في حديث الى "المدى"، ان "الأوضاع الأمنية التي يشهدها البلد تؤثر بصورة كبيرة على الوضع الاقتصادي بصورة عامة"، مبينا ان "السوق العالمية شهدت ارتفاعا في أسعار النفط بسبب الارتباك الأمني الحاصل في بعض المحافظات العراقية".

وأوضح انطون ان "المجهول يلعب دورا في اقتصاد البلدان، لذلك فأن السوق تتأثر بهذا المجهول بسبب أحلام (داعش) التي صورت للعالم بأنها هيمنت على ابار نفط الموصل والحسكة"، مشيرا الى ان "هذا الأمر أدى الى نوع من الإرباك وعدم الوضوح وأقلق السوق النفطية التي هي عادة ما تكون حساسة وادى الى ارتفاع سعر النفط الى اكثر من ١١٠ دولار للبرميل الواحد".

ورأى ان "ارتفاع سعر الدولار يقترن بحالة عدم الاستقرار وهجرة العوائل من الموصل بسبب ارتباك الأوضاع الأمنية هناك".

ولفت الخبير الى ان "سبب إقبال الناس على شراء الدولار كونها عملة مقبولة عالميا وأحجامها صغيرة مقارنة بالعملة المحلية، ما أدى الى ان العرض اقل من الطلب، وبعض ضعاف النفوس من التجار وغيرهم يحاولون استغلال هذه الأزمة لمصالحهم التجارية الخاصة"، منوها الى ان "الحرب الحاصلة في الوقت الحاضر اقتصادية اكثر من كونها عسكرية".

وأضاف بالقول ان "الحكومة العراقية لا تمتلك البعد الاقتصادي الواسع وليست لديها خطط اقتصادية جيدة"، مطالبا الحكومة المركزية والبنك المركزي بـ "تشكيل خلية أزمة لتوفير الاحتياجات الغذائية والوقود وطمأنة الناس وتلبية احتياجات المواطنين واستمرار عمل المصارف الأهلية والحكومية وتلبيتها طلبات المواطنين، وان يخرج مسؤول في البنك المركزي ويطمئن الناس على الأوضاع المالية والاقتصادية في البلد".

من جانبه رأى الخبير المالي غازي الكناني في حديث لـ "المدى"، ان "ما يحصل من ارتفاع في أسعار النفط عالميا وكذلك ارتفاع صرف الدولار مقابل الدينار العراقي هو أمر مؤقت ولن يستمر طويلا وينتهي مع انتهاء الأزمة الأمنية التي يشهدها البلد"، مبينا ان "ارتفاع سعر الدولار يتعلق بالجانب النفسي للمواطنين".

وأضاف "الدولار عملة عالمية وسهلة الحمل ومتداولة في كل دول العالم لذلك يقبل المواطن على شرائها خلال الأزمات". وفيما يخص ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية يرى الخبير ان "السوق العالمية تتخوف من انخفاض إمدادات النفط العراقي لان للسوق العراقية أهمية كبيرة في الشرق الأوسط وفي العالم بصورة عامة، لان النفط سلعة ستراتيجية مهمة وحيوية تعتمد عليها الدول اقتصاديا".

ونوه الكناني الى ان "ارتفاعات كثيرة حصلت في أوقات سابقة في أسعار النفط العالمي بسبب أحداث أمنية او ارتباكات في بعض الدول كما حصل عند إغلاق اغلق مضيق هرمز". وأشار الكناني الى ان "العراق يؤثر ويتأثر بالأوضاع العالمية، وان حدوث مثل هذه الأزمة يلقي بظلاله على الاقتصاد بصورة عامة"، لافتا الى ان "الأزمة الحالية وقتية ولن تستمر طويلا".

وحث الكناني البنك المركزي العراقي على "طرح كميات كبيرة من عملة الدولار للبيع لكي يغطي الطلب المتزايد على الدولار، وهو اجراء ليس بصعب على الحكومة العراقية والبنك المركزي، ويساعد على استقرار أسعار العملة والخروج من أزمة المضاربة بأسعار العملة".

العراق ثاني منتج للنفط في أوبك

☐ بغداد / أ ف ب

يعد العراق ثاني منتج للبترول في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وينتج أكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم كما يملك أكثر من ١١٪ من الاحتياطات المؤكدة للذهب الأسود في العالم، لكنه لا يزال يواجه أعمال عنف ومهدد بهجوم الإرهاب الجاري في الشمال.

فبعد ثلاث حروب واثني عشر عاما من الحظر في خلال ثلاثين سنة، يعد العراق اليوم المنتج الثاني في اوبك التي يعتبر عضوا مؤسساً فيها، خلف المملكة العربية السعودية وأمام ايران والكويت.

وفي ايار (مايو) أنتج العراق ٣،٣٧ ملايين برميل في اليوم بعد ٣،٣٢ ملايين برميل يوميا في نيسان (ابريل)، بحسب الوكالة الدولية للطاقة. ويأتي الانتاج النفطي خصوصا من الجنوب الشيعي من حقول الرميلة العملاقة وكذلك من الشمال حول كركوك.

كما يملك احتياطات مؤكدة تقدر ب١٤٠،٣ بليون برميل من النفط و٣١٥٨ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقد بلغت الصادرات في ايار (مايو) ٨٠،٠٤ مليون برميل بحسب الارقام الرسمية العراقية، اي ما يمثل ٢،٥٨ مليون برميل يوميا كمعدل وسطي، كما بلغت قيمة ايراداتها ٨،٦٨ بلايين دولار. لكنها بقيت اقل من حجمها في شباط (فبراير) عندما ارتفعت الى اعلى مستوياتها منذ اجتياح الكويت في ١٩٩٠ مع ٢،٨ مليون برميل يوميا. ويعول العراق رسميا على ثلاثة ملايين برميل يوميا من الصادرات بحلول نهاية ٢٠١٤.

اما مبيعات الخام فتمثل اكثر من ٧٥٪ من اجمالي الناتج الداخلي واكثر من ٩٠٪ من عائدات الدولة بحسب صندوق النقد الدولي. لكن العراق محروم حالياً من طريق أساسية للتصدير هي خط الأنابيب الذي يربط كركوك بمرفأ جيهان التركي ويصدر عبر مصافي الجنوب الواقعة على الخليج خاصة في البصرة.

وخط الأنابيب الذي يعود بناؤه الى ١٩٧٦ ويمكن ان ينقل عبره ٥٠٠ الف برميل في اليوم، مغلق منذ الثاني من اذار (مارس) على اثر هجوم. ويمر في شمال البلاد الذي يشهد حاليا هجوم الارهابيين.

وفي الشمال ايضا يلقي نزاع بين بغداد ومنطقة كردستان العراقية التي تتمتع بحكم ذاتي بظلاله على الصادرات. وفي ايار (مايو) اعلنت تركيا انها بدأت إمداد الأسواق الدولية بالنفط المستخرج من كردستان العراق.

وقدمت بغداد التي تتنازع منذ سنوات مع السلطات في اربيل في هذا الخصوص في ٢٣ ايار (مايو) شكوى ضد تركيا أمام غرفة التجارة الدولية التي مقرها في باريس.

في موازاة ذلك وفي ضوء هجوم الارهاب سيطرت سلطات كردستان العراقية للمرة الاولى على مدينة كركوك النفطية المتنازع عليها مع الحكومة المركزية. وفي هذه المنطقة حفرت اول بئر نفطية في البلاد في العام ١٩٢٧.

واسط تشكل لجاناً لمراقبة الأسواق المحلية وتهدد "بعقوبات صارمة" ضد المتلاعبين

☐ واسط / المدى برس

أعلن محافظ واسط محمود عبد الرضا، امس السبت، عن تشكيل عدد من اللجان الحكومية لمراقبة حركة الأسواق في المحافظة ومعرفة آلية تدفق السلع والبضائع المختلفة فيها، وفيما أكد على أن هذه اللجان تعمل بالتنسيق بين المجالس المحلية والأمن الاقتصادي بالمحافظة لمراقبة حركة السوق، هدد باتخاذ "إجراءات عقابية صارمة ضد المتلاعبين بقوت الشعب".

وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا ملا طلال في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة اتخذت خطوات فاعلة للمحافظة على حركة السوق المحلية ومنع استغلال التجار للظروف الحالية سواء من خلال زيادة الأسعار أم حجب البضائع والمواد المهمة سيما الغذائية منها عن الأسواق المحلية". وأضاف طلال أن "من بين هذه الخطوات تشكيل لجان ميدانية موزعة في كل قضاء وناحية تعمل بتنسيق مشترك بين الادارات المدنية والمجالس المحلية ومديرية الأمن الاقتصادي لمتابعة حركة السوق والوقوف على الخزن السلعي لدى التجار والتحقق من الأسعار التي يتم بموجبها بيع المواد المختلفة للمواطنين". ولفت طلال الى أن "هذه اللجان ستعمل على تسهيل حركة التجار في المحافظة لتوزيع السلع والبضائع المختلفة من أسواق الجملة في العاصمة بغداد أو من أماكن توريدها بالطرق الاعتيادية وبالكميات الاعتيادية من دون اللجوء الى عملية الاحتكار"، مشيرا إلى أن "الحكومة المحلية منحت تلك اللجان صلاحية واسعة في التحري عن مخازن التجار ومعرفة كميات ونوعيات المواد المخزونة فيها والتعرف على أسعار شرائها وآلية ضخها الى الأسواق المحلية بالطرق الاعتيادية". وشدد طلال أن "إجراءات عقابية شديدة سيتم اتخاذها بحق المتلاعبين بقوت الشعب أو ممن يعملون على احتكار السلع والمواد الغذائية المختلفة أو بيعها بأعلى من أسعارها السائدة مستغلين بذلك الظروف التي يمر بها البلد". وأكد محافظ واسط أن "جميع المؤشرات الميدانية أكدت حتى الآن حركة طبيعية في الأسواق وكذلك في عملية التبضع مع المحافظة على الأسعار السائدة مع وجود خزين لدى التجار من مختلف السلع والبضائع خاصة الغذائية منها من دون أن تظهر أية ملامح تهدف الى التلاعب بقوت الشعب من خلال احتكار المواد الغذائية أو زيادة أسعارها".

وزارة الخزانة الأمريكية تبحث في مساعدة العراق على التعامل مع المتشددين

☐ نيويورك / رويترز

قال مسؤولون في وزارة الخزانة الأمريكية الجمعة إن وزير الخزانة جاك ليو سيبحث تمويل محاربة الإرهاب أثناء زيارته القادمة للشرق الأوسط بما في ذلك شبكة تمويل جماعة تعمل على إذكاء هجوم مسلح في العراق.

وقال الرئيس باراك أوباما الجمعة إن الولايات المتحدة تدرس كيفية مساعدة العراق على التعامل مع متشددين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين بدأوا تمردا ضد الحكومة العراقية.

وسيجتمع ليو الأسبوع المقبل مع مسؤولين من الإمارات والسعودية وإسرائيل وألمانيا وسيبحث أيضا قضايا التهرب الضريبي والنمو الاقتصادي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة للصحفيين قبل جولة ليو "التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط لم تفعل شيئا غير إبراز أهمية (تمويل الإرهاب) ومن المؤكد أنه سيكون موضوعا رئيسيا سيبحثه الوزير وجهودنا المشتركة لتقويض أي شبكات مالية تدعم الجماعات الإرهابية".

بريطانيا تقدم مساعدة "عاجلة" بقيمة ٣ ملايين جنيه استرليني للعراق

لندن - أ ف ب

أعلنت وزارة التنمية الدولية في بريطانيا امس السبت أنها ستقدم "مساعدة إنسانية عاجلة" بقيمة ٣ ملايين جنيه استرليني (٣،٧ ملايين يورو) للمدنيين العراقيين الهاربين من المعارك في شمال البلاد.

ومنح هذه المساعدة يأتي بعد إرسال فريق خبراء بريطانيين متخصص بالشأن الإنساني الأربعاء الماضي الى العراق حيث "قيموا الوضع على الأرض".

وأوضحت الوزارة أن "هذه المساعدة الأولية ستتخذ شكل دفع مليوني جنيه استرليني لمنظمات غير حكومية موجودة في المنطقة لكي تؤمن المياه العذبة وأنظمة تطهير وأدوية أساسية ومستلزمات نظافة للنساء وتجهيزات منزلية أساسية". وأضافت انه سيتم أيضا تأمين "حماية للنساء والفتيات عبر نشر فرق تابعة للأمم المتحدة متخصصة بالأمن والحماية في مخيمات اللاجئين والنازحين". وهذا الشق الثاني من المساعدة سيتطلب تقديم مليون جنيه لمفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين. وفي الشق الديبلوماسي، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ على حسابه الخاص في موقع "تويتر" أنه بحث مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو "تنسيق المواقف في ما يتعلق بانعدام الاستقرار في العراق والنزاع السوري".

واستبعد هيغ مساء الأربعاء أي "تدخل عسكري بريطاني" في هذه المرحلة، بعدما استولى "جهاديون" متمردون على مدن كبرى واصبحوا على مقربة من العاصمة بغداد.

وقال هيغ: "تركنا العراق بأيدي القادة العراقيين المنتخبين مع قوات مسلحة ومع قواتهم الأمنية الخاصة وبالتالي فإن إدارة الأمر تعود اليهم في المقام الأول".

وأضاف أن "بريطانيا ستقوم بكل ما هو ممكن لتخفيف المعاناة الإنسانية وبالطبع حل الأزمة الطويلة في سورية" التي "تزعزع إستقرار العراق".

ومع بدء حرب العراق الثانية في العام ٢٠٠٣ نشرت بريطانيا نحو ٤٠ ألف عنصر الى جانب القوات الاميركية في العراق.

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
قسم العقود العامة

العدد / ١٠٤٧٣
التاريخ / ١١ / ٦ / ٢٠١٤

إعلان مناقصة تجهيز رقم (4) تنمية/ 2013 المستمرة لسنة 2014
تبويب (009 012 016 005)

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء مناقصة عامة لمشروع [تجهيز اجهزة ومعدات لشعبة الادلة الجنائية في كربلاء (مركز)] وفق المواصفات الفنية والكميات والمخططات المبينة في جداول الكميات والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (٢٠٠،٠٠٠) مائتا ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية ممن لها فرع او تمثيل اصولي او تتعهد بفتح مكتب في العراق بعد الاحالة ولها اجازة لممارسة نشاطها صادرة عن دائرة مسجل الشركات بالاضافة الى الموافقات الاصولية الاخرى. وكذلك مقاولين وشركات عراقية ممكن لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف (غرفة تجارة/الصنف الممتاز أو انشائية / سابعة من الشركات التي لها حق ممارسة أعمال التجارية العامة مثبتة ضمن شهادة التأسيس) تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في التعليمات لمقدمي العطاءات. و ان آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٤/٦/٢٦.

شروط المناقصة/

١.تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذة المفعول (لمدة ١٢٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وبإسم مقدم العطاء) (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة.

٢.يتم تقديم العطاء من قبل المدير المفوض او وكيله المخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل. وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.

٣.مدة نفاذية العطاء المقدم (٩٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.

٤.يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

الملحوظات/

١.مدة المشروع (١٨٠) مائة وثمانون يوماً.

٢.الكلفة التخمينية (١,١٢٤,٣١٣,٤٨٨) واحد مليار ومائة واربعة وعشرون مليون وثلاثمائة وثلاثة عشرة الف واربعمائة وثمانية وثمانون دينار.

٣.المحافظة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٤.على جميع الشركات والمقاولين تدوين الاسعار في جدول الكميات رقماً وكتابة وبشكل واضح وان يكون خالي من الحك والشطب.

٥. على جميع الشركات والمقاولين مراجعة وزارة التخطيط / قسم تصنيف المقاولين. لغرض تكييف اوضاعهم وفقاً للتعليمات وخلال مدة سنة من تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء المرقم (١٣٣) لسنة ٢٠١٤ وبعكسه تتولى اللجنة المختصة في الوزارة اعادة النظر بتسجيلهم او تعديل درجاتهم مما يؤثر على اهلية الشركات والمقاولين.

٦. المشروع يتضمن:-

أ- تجهيز وتشغيل وفحص الاجهزة والمواد والمعدات كما يأتي:-

• وحدة المخطوطات منشأ امريكي او بريطاني موديل ٢٠١٣.

• وحدة طبعات الاصابع والطبعة الجرمية منشأ امريكي موديل ٢٠١٣.

• وحدة الاسلحة الجرمية منشأ امريكي او بريطاني موديل ٢٠١٣.

• وحدة التصوير الجنائي منشأ امريكي او بريطاني موديل ٢٠١٣.

ب- تجهيز وتشغيل وفحص العجلات الاختصاصية الخاصة بعمل الادلة الجنائية وتشمل:-

• عجلة اختصاصية NO.MCL١٠٠ عدد ١ منشأ امريكي موديل ٢٠١٣.

• عجلة اختصاصية حجم صغير E/MCL١٠٠ عدد ١ منشأ امريكي موديل ٢٠١٣.

• عجلة بيك اب هايلوكس دبل قمارة عدد ٢ منشأ ياباني موديل ٢٠١٣.

ج- ايفاد خمسة اشخاص الى بلد المنشأ لمدة ١٠ ايام لغرض التدريب على صيانة وتشغيل الاجهزة والمعدات الخاصة بعمل الادلة الجنائية المجهزة ضمن الفقرات اعلاه. وكل مايتطلبه المشروع وحسب جداول الكميات والتفاصيل المرفقة بالعطاء.

١- تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة.

٢- موعد انعقاد المؤتمر يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٤/٦/١٩ الساعة (١١،٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة اراء وملاحظات المقاولين الراغبين بتقديم عطائاتهم لتنفيذ المشاريع اعلاه.

٣- موقع المحافظة على الانترنيت: www.HolyKerbalaprovince.com

٤- البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (contracts@holykerbala.gov.iq) للاجابة على استفساراتكم.

عقيل عمران الطريحي
محافظ كربلاء المقدسة
٢٠١٤/٦/٩

العدد (3102) السنة الحادية عشرة - الأحد (15) حزيران 2014

1

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كأس المدى 2014

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

FIFA WORLD CUP Brasil

سويسرا تبحث عن النقاط الثلاث

مدرب فرنسا يخشى ضياع المفتاح أمام شراسة هندوراس

بنزيمة يقود كتيبة الديوك في مباراة هندوراس... أ.ف.ب

□ بغداد / المدى

يسعى منتخب سويسرا إلى تحقيق الفوز على الإكوادور في المباراة التي تجمعهما في الساعة ٧:٠٠ مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد ضمن الجولة الأولى للمجموعة الخامسة التي سيحتضنها ملعب (استاديو ناسيونال)، في وقت يستهل المنتخب الفرنسي مشواره بمواجهة هندوراس في الساعة ١٠:٠٠ مساء في اختتام الجولة الأولى من المجموعة ذاتها على ملعب خوسي بينهيروبرودا.

وقال مدرب منتخب سويسرا الألماني هيتسفيلد: هدفنا بلوغ دور١٦، لذا نحن في وضع يخولنا تحقيق المفاجأة، إذا قلت لكم إننا أفضل من جنوب أفريقيا ٢٠١٠، سيتوقع الجميع منا بلوغ دور ١٦ وأنا متفائل بطبعي وأعتقد إننا أفضل حيث لدينا المزيد من اللاعبين المبدعين والتماسك بينهم وروح الفريق أعلى، الفريق موحد داخل وخارج الملعب، ولدينا كل مقومات النجاح.

وأضاف هيتسفلد: لدينا نوعية جيدة على الأطراف وليس فقط في رأس الحربة، وتضامن في الفريق، فمنذ ٢٠١١ لم نخسر سوى أربع مرات في ٢٩ مباراة، لأننا نتعامل مع كل خصم بجدية.

وفي المقابل يعيش المنتخب الإكوادوري لحظات حرجة بحسب رئيس اتحاد بلاده لويس تشيريبوغا حيث يعاني مشكلات دفاعية بالنسبة للاعبين الذين أسهموا بشكل رئيس بالتأهل، بعضهم لا يلعب والآخر مصاب وهذه مشكلة كبيرة.

برغم كل ذلك نجحت الإكوادور بتحقيق نتيجة طيبة بتعادلها على ارض هولندا وصيفة مونديال ٢٠١٠ ودياً ١-١ في أمستردام برغم غياب عدد من أساسيي المدرب لويس فان غال، ثم حققت تعادلاً، لافتاً مع انكلترا ٢-٢ بهدفين من اينير فالنسيا ومايكل ارويو.

عرفت الإكوادور مستويات متضاربة في تصفيات البرازيل ٢٠١٤، فبرغم عدم تلقيها أية خسارة على أرضها وفوزها على كل ضيوفها في كيتو على ارتفاع ٢٨٠٠ فوق سطح البحر باستثناء الأرجنتين، لم ينجح منتخب (أل تريكولور) في سحب نجاحه خارج ملعبه، فلم يفز أي مرة في المجموعة الموحدة في أميركا الجنوبية وتعادل ثلاث مرات.

فرنسا × هندوراس

من جهته يملك مدرب فرنسا ديشان تشكيلة متوازنة بقيادة مهاجم ريال مدريد الاسباني كريم بنزيمة وايفرا، واغلب عناصرها من الشباب الذين يملكون فرصة التألق ولعب دور طلائعي في المونديال خاصة النجم الصاعد والواعد ليوفنتوس الايطالي بول بوغبا ولاعب وسط باريس سان جيرمان بليز ماتويدي وزميله في نادي العاصمة يوهان كاباي ومهاجم أرسنال الانكليزي اوليفييه جيرو ومدافع النادي الملكي رافايل فاران.

وشدد ديشان على أهمية مواجهة هندوراس بقوله: أنها المباراة المفتاح ويجب التعامل معها بجدية وحذر وتركيز كبير، انه منتخب يلعب بقتالية كبيرة وبدفاعات قوية ولكن سيكون هناك حكم في المباراة وسيتخذ القرارات اللازمة في حال التجاوزات، شاهدت مباراتهم الأخيرة أمام انكلترا، لديهم قوة بدنية هائلة ونحن نتوقع أن يكون الأمر كذلك خلال مواجهتنا اليوم، إنها احد نقاط القوة لدى هذا المنتخب ولكن ليست الوحيدة، فلديهم لاعبون رائعون بإمكانهم قلب نتيجة المباراة في أي وقت.

وفي الشأن ذاته قال لاعب هندوراس روجيه اسبينوزا إن منتخب بلده لا يلعب بانذفاع بدني وقتالية، أعتقد بأننا نلعب مثل جميع المنتخبات الأخرى، ولسنا جلادين، مضيفا المنتخبات الأخرى تحاول التأثير على الحكام، وبما أن هندوراس منتخب صغير، يقولون إننا نلعب بانذفاع كبير، وهكذا، فهم يحثون الحكام على التركيز حول هندوراس وإشهار بطاقات للاعبينا.

كريم صدام: سويسرا الأقرب لحسم اللقاء

□ بغداد / المدى

أكد المدرب كريم صدام انه من الصعب التوقع بنتائج مباريات كأس العالم بنسخته الجديدة والمقامة منافساتها حالياً في البرازيل.

وقال صدام لـ(كأس) إن مباريات اليوم تؤكد امتلاك جميع الفرق لمقومات النجاح ما يجعل فرصتها قائمة لتحقيق الفوز وكسب النقاط الثلاث، مشيراً إلى أن المباراة الأولى التي ستجمع منتخبي سويسرا والإكوادور من الممكن أن تكون حظوظ سويسرا هي الراجحة لما يضمه منتخبها من لاعبين يصنعون الفارق، لكن يبقى التحضير والإعداد هو سيد الموقف من خلال ما اختزنه لاعبو الفريقين من معلومات نظرية وعملية من الممكن توظيفها بالاتجاه الذي يرجح كفة أحدهما على حساب الآخر. وأضاف: تبقى كرة القدم مفتوحة الاحتمالات وقد يصعب التكهن بنتائجها وفق معطيات الفرق التي خاضت مبارياتها، وتوضح ذلك جلياً بعد أن مني حامل اللقب بخسارة ثقيلة امام منتخب هولندا الذي يبدو انه وضع في حساباته ان يكون منافسا شرسا على إحراز اللقب.

ثائر احمد: الزلزال الهولندي حالة طارئة!

□ بغداد / طه كمر

أكد مدرب فريق أمانة بغداد بكرة القدم ثائر أحمد إن الخسارة القاسية التي تعرض لها منتخب اسبانيا بطل العالم أمام منتخب هولندا تعد أولى المفاجآت في المونديال.

وقال أحمد لـ(كأس المدى) برغم زلزال الفوز المدوي إلا إني أرى صعوبة منافسة المنتخب الهولندي على اللقب أو حتى الوصول إلى المربع الذهبي، بل هي حالة طارئة بعينها كونه ليس بالمنتخب الأقوى والأكفأ حالياً لكن عدم ظهور غريمه الاسباني بصورته المعروفة أتاح له اغتنام الفرصة ليكون المبادر بكسب نقاط المباراة.

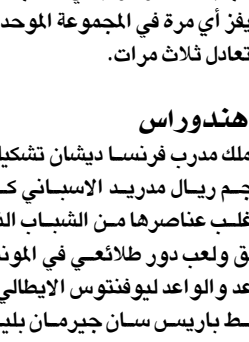

وأضاف: إن خسارة منتخب اسبانيا في بداية المشوار لا تعني انه سيء وان مستواه غير جيد، بل أتوقع انه سيعيد نفسه كما فعلها خلال النسخة الماضية في ٢٠١٠ عندما استهل مشواره فيها بخسارة أمام سويسرا بهدفين ثم عاد ليخطف اللقب بجدارة، وهكذا الحال للعديد من فرق العالم والجميع يذكر كيف انهار ريال مدريد أمام برشلونة عندما هزمه الأخير بسداسية من الأهداف لكن بالنتيجة تمكن الريال أن يخطف الألقاب في الوقت وبات برشلونة خارج الحسابات، وما ينطبق على فريق برشلونة هو ذاته ينطبق على المنتخب الإسباني.

الجنس الناعم ممنوع بأمر فان غال

□ برازيليا / ا ف ب

كشف لويس فان غال المدير الفني لمنتخب هولندا أنه اتخذ قرارا استثنائيا قبل ٤٨ ساعة من المباراة المرتقبة أمام إسبانيا، التي حسمها "الطواحين" بفوز عريض بنتيجة ٥-١ في افتتاح مشوار المجموعة الثانية لكأس العالم.

وقال فان غال في تصريحات نشرتها صحيفة "ميرور": مبدئي واضح في معسكرات المنتخب، وهو منع الزيارات الأسرية للاعبين حفاظاً على النظام وصورة بلدي، إلا أنه قبل مباراة إسبانيا بيومين سمحت لزوجات اللاعبين بزيارة المعسكر، حتى أحقق السعادة للاعبين وتحفيزهم قبل مواجهة إسبانيا.

وأضاف المدير الفني القادم لمانشستر يونايتد الإنكليزي: أبلغت اللاعبين بأنني على ثقة تامة في أن هذه الزيارة ستكون دافعاً إيجابياً لهم، وينبغي عليكم الالتزام والانضباط وعدم الخروج عن التركيز.

واختتم المدرب الهولندي: لكن هذا ليس معناه أن هذه الزيارة هي السبب الرئيس في الفوز والانتصار التاريخي.

ونشرت الصحيفة الإنكليزية صورة للنجم الهولندي آرين روبن نجم المباراة الذي أحرز هدفين في مرمى إيكر كاسياس، صورة لها برفقة زوجته برنادين، وهو يحتفل معها أثناء هذه الزيارة الاستثنائية.

بشرى.. زوجة فان بيرسي

2 (المنقذ) ميسي يسعى لطرد النحس!

3 متخصصون يحذرون من التعاطف مع السامبا

4 احمد الطيب يعزو خسارة الاسبان الى تكبرهم

ميسي يستعيد توازنه ويأمل التغلب على النحس

ماراكانا يتأهب لهجوم أرجنتيني كاسح لهزيمة البوسنة

ميسي امام اختبار أول لاستعادة ألقه الدولي

□ برازيليا/ رويترز

تسعى الأرجنتين لإظهار أسلحتها الهجومية المتعددة والموجودة في تشكيلتها عندما تبدأ مشوارها في الساعة ١:٠٠ فجر غد الاثنين بتوقيت بغداد في كأس العالم لكرة القدم بمواجهة البوسنة التي تلعب في النهائيات للمرة الأولى.

وسيتقابل الفريقان على ملعب ماراكانا الذي يضيف المباراة النهائية يوم ١٣ تموز القادم عندما يتطلع ليونيل ميسي ورفاقه للعودة إلى الملعب نفسه وقيادة الأرجنتين للقبها العالمي الثالث.

ورفع ميسي رصيده إلى ٣٨ هدفاً مع الأرجنتين في مباراة ودية الأسبوع الماضي أمام سلوفينيا التي يتشابه أسلوب لعبها مع البوسنة.

ويرغب ميسي في التغلب على النحس المصاحبٍ له في كأس العالم بعدما سجل هدفاً في نهائيات ٢٠٠٦ بينما لم يعرف الطريق إلى الشباك في البطولة السابقة قبل أربع سنوات في جنوب أفريقيا.

ويبدو ميسي في حالة جيدة قبل البطولة بعد موسم متقلب شهد إصابته في عضلات الفخذ الخلفية إضافة لعدد أقل من الأهداف بعدما هز الشباك ثلاث مرات فقط مع الأرجنتين مقابل ١٣ هدفاً بين حزيران ٢٠١٢ وحزيران ٢٠١٣.

وفي غياب ميسي فازت الأرجنتين (٢- ٠) على البوسنة بفضل هدفين من سيرجيو اغويرو في تشرين الثاني الماضي لكن الفريق يملك دفاعاً متوسطاً مقارنة بمواهبه الهجومية المتعددة ويعتقد لاعب الوسط فرناندو غاغو أن أساس النجاح هو اللعب بتوازن ووحدة.

وقال غاغو لصحيفة أولي الرياضية اليومية " من موقعي يجب أن أساعد الفريق في إبعاد الكرة ومن التوازن للخط الخلفي، لا يمكن قطع الفريق إلى نصفين."

ميسي ونادي العظماء

القاب، اشادات وجوائز فردية لا تعد ولا تحصى، هطلت على ليونيل ميسي ابن ٢٦ في السنوات الماضية اثر تألقه مع برشلونة الاسباني، لكن "البرغوث" ينقصه ترك بصمة دامغة في كأس العالم لينضم إلى الأسطورة البرازيلية بيليه بطل ١٩٥٨ و١٩٦٢ و ١٩٧٠ ومواطنه المشاغب دييغو مارادونا بطل ١٩٨٦. برغم مشاركته في تشكيلة الأرجنتين الذهبية في أولمبياد بكين ٢٠٠٨ ، إلا أن النجاح في كوبا أميركا وكأس العالم لم يحالف ابن روزاريو.

لا يمكن لأي عاقل أن يشكك في نوعية، قدرة وبراعة ميسي، بعد تحليقه ببرشلونة إلى ألقاب الدوري المحلي، دوري أبطال أوروبا وتتويجه أفضل لاعب في العالم اربع مرات متتالية بين ٢٠٠٩ و٢٠١٢، لكن نجمة المونديال تبقى الأغلى من بين نواقص خزانة ميسي المدججة.

اللافت أن ميسي شارك مرتين في المونديال حتى الآن برغم صغر سنه ، في الأولى لم يحصل على فرصة حقيقية إذ كان بديلا في ٢٠٠٦ وسجل مرة في شباك صربيا ومونتينيغرو ، وفي الثانية خرج مع زملائه بطريقة صادمة أمام ألمانيا تحت إشراف مارادونا بالذات من دون أن يسجل أي هدف.

لكن هذه المرة سيحصل ميسي على كل الأسلحة ، وأهمها الدعم المطلق من المدرب اليخاندرو سابيلا الذي صنع فريقا على مقاسه، وابعد كارلوس تيفيز من اجل خلق فريق متوازن يعمل على دقات قلب ميسي.

صحيح إن مهاجم نابولي الايطالي غونزالو هيغواين قد يغيب عن المباراة الافتتاحية على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو ، إلا أن الزمالة مع ميسي غير مهددة في الهجوم في ظل تواجد صديقه سيرجيو اغويرو (مانشستر سيتي الإنكليزي) وايزيكييل لافيتزي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي.

وسياد كولاشيناتس وعزت هايروفيتش ومحمد بشيتش وميراليم بيانيتش وزفيزدان ميسيموفيتش أو سياد صالحوفيتش سيناد لوليتش وايدن جيكو.

× *إحصاءات أساسية :*

– لم يسجل ليونيل ميسي أي هدف في النهائيات منذ مشاركته الأولى في كأس العالم بالمانيا عندما فازت الأرجنتين على صربيا والجبل الأسود (٦- ٠) بعدما أكمل سداسية الفريق.

– أحرز سيرجيو اغويرو هدفي الأرجنتين عندما فاز الفريق (٢- ٠) على البوسنة في مباراة ودية خلال تشرين الثاني الماضي.

– نالت البوسنة استقلالها بعد تفكك يوغسلافيا السابقة وتأسس الاتحاد الوطني للعبة فيها عام ١٩٩٢ وانضمت إلى الاتحاد الدولي (فيفا) في ١٩٩٦.

– أحرز صفوت سوشيتش مدرب البوسنة ٢١ هدفا في ٥٤ مباراة دولية مع يوغسلافيا السابقة من بينها ثلاثة أهداف في المباراة التي فاز فيها الفريق ٤-٣ على الأرجنتين في بلغراد عام ١٩٧٩.

× *المواجهات السابقة:*

– تقابل الفريقان مرتين وفازت الأرجنتين في المباراتين.

– انتهت آخر مباراة بين الفريقين يوم ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣ بفوز الأرجنتين (٢- ٠) على البوسنة.

الأسلوب الهجومي للبوسنة

في الجانب الآخر يتحمّل مدرب البوسنة صفوت سوشيتش مهمة شاقة اليوم بمواجهة التانغو وهو المعروف بعشقه للعب الهجومي، لكن من المرجح أن يستعين بتشكيلة متحفظة في مواجهة الأرجنتين مع الدفع بجيكو بمفرده في الهجوم ومن وراءه خمسة في خط الوسط.

وبعد التأهل إلى نهائيات بطولة كبرى للمرة الأولى كدولة مستقلة لم تكن البوسنة لتواجه بداية أصعب من هذه في مستهل مشوار كأس العالم.

وقال سوشيتش "نحن في مواجهة الفريق المرشح لصدارة المجموعة وطموحاته هي الوصول إلى أبعد نقطة لكن نحن أيضا نملك آمالاً عالية في الخروج بشيء من هذه المباراة والتأهل إلى دور الستة عشر."

وبسبب حجم المهمة يفكر سوشيتش في كيفية الاستفادة من لاعب الوسط محمد بشيتش الذي قد يراقب ميسي.

وألمح سوشيتش انه مستعد لإجراء تعديلات على خطط فريقه أمام الأرجنتين.

وقال سوشيتش "أنها معضلة لكن أفكر الآن أن التضحية بلاعب في لياقة وقدرات بشيتش من أجل رقابة ميسي قد يأتي بنتائج عكسية برغم انه الأمثل لهذه المهمة."

وأضاف "ربما سيحظى ميسي بالكثير من الحرية لكن نحتاج لشخص بالقرب منه في كل مرة تصل الكرة إليه".

دجيكو ورقة البوسنة الرابحة

يخوض البوسني ادين دجيكو غمار نهائيات كأس العالم وهو في ذروة مستواه ولياقته البدنية بعد أن لعب دوراً حاسماً في حسم فريقه مانشستر سيتي لقب الدوري الانكليزي الممتاز.

ويريد دجيكو ان يترك بصمة في باكورة مشاركات البوسنة في النهائيات العالمية وقد بكى من شدة الفرح عندما تغلب فريقه على ليتوانيا في تشرين الاول الماضي لينتزع بطاقة التأهل إلى النهائيات ، وقال في هذا الصدد "التأهل للمرة الأولى الى النهائيات وكون البرازيل تضيف النهائيات فهذا أمر رائع للاعبين، للشعب البوسني وللدولة بأسرها".

أما خارج الملعب فان دجيكو المسلم، لم ينس تجربته خلال الحرب الأهلية في البوسنة، فهو سفير الأمم المتحدة للأطفال وغالباً ما يقوم بزيارات إلى مدارس في البوسنة في محاولة لدرء الانقسامات الحادة بين مختلف المجموعات الاثنية التي تتألف منها البوسنة.

المجموعة 3 — الأرجنتين

× *المكان:* ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.
× *السعة:* ٧٤٧٣٨ متفرجا.
× *التوقيت:* الساعة ١:٠٠ فجر غد الاثنين
× *الحكم:* جويل اجيلار من السلفادور.
× *التشكيلة المحتملة :*

الأرجنتين : سيرجيو روميرو وبابلو زابالياتا وفيدريكو فرناندیز وايزيكيل غاراي وماركوس روخو وفرناندو غاغو وخافيير ماسكيرانو وانخيل دي ماريا وليونيل ميسي وغونزالو هيغواين وسيرجيو اغويرو.

البوسنة : اسمير بيجوفيتش ومنصور موجا وأمير سباهيتش وايرمين بيشكاشيتش أو توني شونيتش

المجموعة 3 — البوسنة

بوغبا مقاتل يبحث عن مكانه بين الكبار

□ برازيليا/ أف ب

يدخل بول بوغبا نجم وسط يوفنتوس الايطالي إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ وهو يبحث عن مكان له بين الكبار من خلال فرض نفسه ركيزة لا غنى عنها في تشكيلة المنتخب الفرنسي الساعي إلى تعويض خيبة جنوب أفريقيا ٢٠١٠.صحيح إن بوغبا لم يتجاوز ٢١ من عمره، لكن موهبته وأهميته بالنسبة للمنتخب الفرنسي الذي يريد أن يمحو "مهزلة" مشاركته في العرس الكروي العالمي قبل أربعة أعوام، دفعت المدرب ديدييه ديشامب إلى تعديل تكتيكه لكي يستوعب "الديوك" نجم يوفنتوس في خط وسطه من خلال الاعتماد على خطة ٤-٣-٣."حلمي بدأ يتحقق"، هذا ما قاله بوغبا بعيد وصوله مع منتخب بلاده إلى البرازيل ، مضيفا " أنا سعيد وفخور بنفسي"، لكنه يستدرك بعدها ويقول : حسنا، هذه ليست سوى البداية، يجب الآن أن العب جيداً، أن افوز وحينها سيكون الوضع أفضل، آمل من كل قلبي ان نتمكن من تحقيق ذلك . "يجب ان أجيد توقيت صعودي (إلى منطقة الخصم) بشكل أفضل ، هذا ما اعترف به بوغبا، مضيفا "يجب ان أهاجم وان أدافع ، لكن الأهم هو أن انتبه لطريقة لعبي، أنا لست متحرراً في المنتخب بالقدر الذي أنا عليه مع فريقي". في يوفنتوس، يعد بوغبا احد أضلاع مثلث الوسط إلى جانب اندريا بيرلو والتشيلي ارتورو فيدال، وكونتي لا يتردد في تشجيعه على الاندفاع نحو منطقة الخصم وهو يعلق على هذا الموضع: الأمر ليس مشابها في المنتخب الفرنسي لان بإمكان بليز (ماتويدي) ويوهان (كاباي) اللعب متقدمين، يجب علي التراجع، الانتباه لعدم الانجراف نحو الأمام، كما يجب عدم الانغماس في الدفاع كثيراً حين تكون هناك حاجة لمساندة الهجوم".

بول بوغبا

خليلوزيتش يرفع سلاح اللعب الجماعي بوجه بلجيكا

□ برازيليا/ اف ب

أكد المدرب البوسني وحيد خليلوزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم أن الأداء الجماعي لفريقه سيكون هو العنصر الأساس في مواجهة المنتخب البلجيكي خلال المباراة المقررة بينهما بعد غد الثلاثاء في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثامنة بالدور الأول لبطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

أوضح خليلودزيتش خلال لقائه مع الإعلاميين على هامش تدريبات الفريق وذلك بجوار ملعب التدريب ، أن المباراة أمام المنتخب البلجيكي ستكون في غاية الصعوبة وأن جميع الترشيحات تصب في صالح المنتخب البلجيكي لكن المنتخب الجزائري أعد نفسه جيدا لهذه المواجهة.

واعترف خليلوزيتش بقوة المنافس البلجيكي خاصة في ظل وجود العديد من لاعبيه في أكبر الأندية الأوروبية ويمثلون عناصر نجاح لفرقهم ويمتلكون خبرة كبيرة كما أن لديهم الطموح لتقديم بطولة رائعة في المونديال البرازيلي. وقال خليلوزيتش : ندرك تماماً قوة المنتخب البلجيكي خاصة في الناحية الهجومية التي يتميز بها التي ظهرت واضحة في التصفيات لكننا نركز على اللعب الجماعي الذي سيكون مفتاح العبور بنتيجة جيدة من هذه المواجهة الصعبة.

وأضاف خليلوزيتش أنه ليس صحيحاً ما يتردد بأن المنتخب الجزائري لا يمتلك أية فرص في هذه المباراة لأن جميع الفرق في بطولة كأس العالم لديها فرص في كل مباراة تخوضها وعلى كل فريق أن يسعى لاستغلال هذه الفرص.

الجزائر في أتم الاستعداد لمواجهة بلجيكا

مندیز.. نابش الفضلات يسرق الأضواء!

□ برازيليا/ اف ب

سيخوض اديسون مندیز مونديالـه الأخير بعد رحلة لافتة تحول فيها من نابش فضلات يبحث عن الطعام وارتداء الأحذية من القمامة ليصبح من بين اللاعبين الاكثر احتراما في الإكوادور.

كان ابن ٣٥ عاماً أول مسجل لبلاده في تاريخ مشاركاتها في كأس العالم خلال الفوز على كرواتيا (١- ٠) في نهائيات ٢٠٠٢ وعندها كان في ٢٣ من عمره واصغر لاعب في فريقه. حصل آنذاك على لقب النجم الواعد واكتسب شهرة جعلته محط أنظار ابرز الأندية المحلية. لكن الطريق إلى أكبر حدث رياضي في العالم كانت وعرة وفقيرة ، فقد نشأ في وادي شوتا القاسي والمغبر في وسط الإكوادور.

قال اللاعب الذي سجل ١٨ هدفا في ١١١ مباراة دولية : لم يكن لدينا الخبز لكل يوم ، وللأحذية كان علينا أن ننبش في صناديق القمامة لنرتديها .

مندیز اكبر لاعب سناً في تشكيلة المدرب الكولومبي رينالدو رويدا وسيكون مندیز الوحيد في تشكيلة البلد الأميركي الجنوبي يخوض مونديالـه الثالث.

بالاسيوس يبحث عن نجاح عائلي للهندوراس

□ برازيليا/ اف ب

اذا كان منتخب هندوراس حجز بطاقته عن جدارة إلى نهائيات كأس العالم المقامة في البرازيل فان الفضل يعود بدرجة كبيرة إلى عقله المدبر لاعب وسط ستوك سيتي الانكليزي ويلسون بالاسيوس.

بالاسيوس الذي لعب ٩٥ مباراة دولية حتى الآن هو احد ٤ لاعبين في صفوف المنتخب الهندوراسي الحالي تخطوا حاجز ٩٠ مباراة دولية بعد حارس المرمى القائد نويل فايادارياس (١٢٠) ومدافع هال سيتي الانكليزي ماينور فيغيروا (١٠٢) ولاعب وسط هيوستن الأميركي اوسكار بونييك غارسيا (٩١).

يشكل بالاسيوس صاحب ٦ اهداف في مسيرته الدولية، ثنائيا مبدعا مع لاعب وسط ويغان الانكليزي روجر اسبينوسا وهو احد الركائز الأساسية في التشكيلة مستفيداً من خبرته في الملاعب الانكليزية حيث دافع عن الوان برمنغهام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وويغان (٢٠٠٨) وتوتنهام (٢٠٠٩-٢٠١١) وستوك سيتي (منذ ٢٠١١).

بالاسيوس لُقِب في بلاده بـ"الساحر" بسبب هدف سجله من منتصف الملعب لفريقه اولمبيا ضد ماراثون ليحرز لقبه الخامس في دوري ٢٠٠٦، وسيكون بعد خوضه أكثر من ٩٠ مباراة دولية منذ بداياته في ٢٠٠٣ احد ابرز العناصر التي يعتمد عليها جمهور هندوراس في نهائيات البرازيل.

دخل ويلسون وشقيقاه جيري وجوني التاريخ في مونديال جنوب أفريقيا عندما أصبحوا أول ٣ أشقاء في تاريخ المونديال يدافعون عن ألوان منتخب واحد.

وينحدر الأشقاء الثلاثة من بلدة "لا سيبا" وجيري هو الشقيق الأكبر بعمر ٣٣ عاما، يليه ولسون ٢٩ عاما ثم جوني ٢٧ عاما، ويغيب الأخير عن النسخة الحالية.

وأسهمت أهدافه الجميلة وتمريراته الحاسمة وتسديداته القوية في حصوله على فرصة الدفاع عن الوان المنتخب الوطني عام ٢٠٠٣ وتحديدا في ٢ نيسان امام الباراغواي في مباراة دولية ودية.

حط الرحال في ستوك سيتي وخاض معه حتى الآن ٥٣ مباراة من دون أن يهز الشباك.

بالاسيوس يبحث عن المجد في المونديال

متخصصون يقيّمون ركلة البداية لمونديال 2014:

الإثارة الحقيقية لم تبدأ.. والتعاطف مع السامبا يُغبن الآخرين

□ استطلاع/ علي عامر

يتابع العالم بأسره وعشاق الساحرة المستديرة تواصل الكرنفال العالمي لمونديال كرة القدم في بلاد السامبا معقل الفن وسحر الكرة البديع ، ومع توالي المباريات وتزايد التنافس بين المنتخبات تشتد حمى الصراع في المجاميع وتسعُر مبارياتها الـ(٦٤) حيث تبذل المنتخبات قصارى جهودها لتضع في جلبابها الكأس الغالية.

ملحق (كأس المدى) استطلع رأي متخصصين بشؤون الكرة عن حظوظ المنتخبات في هذا العرس العالمي :

البرازيل بالاتجاه الصحيح

محدثنا الأول مع المدرب نزار اشرف قال : أرى إن هذه البطولة أسرت المشاهدين وميّزت حدثها على مر تاريخ بطولات كأس العالم من ناحية التنظيم و العملين الإداري و الفني الرائعين، وارى بعد فوز البرازيل في مباراة الإفتتاح ان البطولة ستأخذ شكلا مثيرا لاحقاً لاسيما إن الفريق يسير بالاتجاه الصحيح بدءاً من استقدام المدرب الكفء سكولاري مديراً فنياً للفريق والتغييرات التي استحدثها لأكثر من لاعب في معظم خطوط تشكيلة المنتخب بحيث اصبحوا أكثر جدية من غيرهم في تطلعاتهم لكأس العالم .

وأضاف : ما يميز البطولة هذه حتى الآن التقليعات التي تشهدها الجماهير الرياضية سواء من البرازيليين أو من الجنسيات الأخرى لأن البرازيل سيدة المودة والتقليعات الرياضية على مرّ البطولات .

وبشأن حظوظ منتخبات الدول الأخرى من أمريكا أو أوروبا سنرى منها تجانساً عالي المستوى في الأداء برغم اهتزاز صورة الماتادور فهي حالة طبيعية لكونها المباراة الأولى، لكن الوضع العام للمنتخبات يبشر بخير ويزيد من حلاوة البطولة بعد أن منحتهم المنافسات العالمية ودوريات بلادهم خبرة عالية في التعامل مع فنون الكرة والانتصار لاسيما أن غالبيتها لا تظهر كل عناصر قوتها .

الديك الفرنسي سيقول كلمته

محدثنا الثاني الكابتن علاء كاظم رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة قال : لا نستطيع اليوم قياس البطولة من منظار مضيفها الفريق البرازيلي لأن التقدم في عالم الكرة أصبح شيئاً ملموساً وتنوع الخطط والأفكار السديدة يجعلك تنظر لجميع الفرق التي تأهلت لهذه البطولة من منظار القوة والتجانس والفكر الخططي نحو الأنتصار .

وتابع : صحيح أن معظم النقاد تسيطر عليهم (العاطفة البرازيلية) باعتبار البطولة في دارهم وملعبهم لكن لا نستطيع أن نغبن حق ايطاليا وألمانيا وهولندا والأرجنتين وانكلترا واسبانيا والقائمة تطول برغم أن الجميع يتوقعون استئثار الفرق اللاتينية على اللقب لكن أنا ضد هذا الرأي حيث أصبح للدوريات العالمية شأن في صياغة مبدأ الفوز والارتقاء لمنصات التتويج .

وأكد كاظم الذي سبق له المشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ في الدوحة أن كرة القدم أصبحت ذات تخطيط مسبق وصراعاً دائماً مع الفكر الكروي الناضج وستكون منتخبات المجاميع الثمان في كأس العالم أرقاماً صعبة في تلاحمها مع بعضها البعض وحتى بالنسبة للفرق الآسيوية والأفريقية سيكون من الصعوبة التغلب عليها ومقارعتها بسهولة ودليل ذلك أن اتحادات اليابان وكوريا الجنوبية وإيران فازت بالمراكز الأولى بين الاتحادات الرياضية هذا الموسم .

متاعب الجزائر

وكان لنا وقفة أخيرة مع الكابتن راضي شنيشل مدرب نادي الزوراء حيث يعتقد أن الممثل العربي الوحيد المنتخب الجزائري قادر على إعطاء انطباع جيد عن دوره في هذه البطولة استناداً إلى تألقه أثناء بطولتي (٨٢) و(٨٦) لأن مستويات الفرق أصبحت عالية جداً ولكن بحكم مجموعتها ممكن ان تقارع المنتخب الكوري الجنوبي.

وقال شنيشل: متاعب المنتخب الجزائري ستتجلى عند محطتي روسيا وبلجيكا القويتين لكن بامكانه الاعتماد على المحترفين الذين يلعبون بالدوريات العالمية لمواجهة مفاجآت المنتخبين المذكورين ولا أريد أن ابخس حقهم لكن من خلال ما شاهدته في التصفيات من جهد مضن للاعبي (محاربو الصحراء) باستطاعتهم الوصول لدور (١٦).

عروض البرازيل تستقطب اهتمام الملايين في بقاع الارض

أخبارهم

■ اعترف تيم كاهيل مهاجم المنتخب الأسترالي بأن فريقه فوجئ بأداء منتخب تشيلي خلال الشوط الأول بعد أن تلقت شباكه هدفين متتاليين وذلك في المباراة التي انتهت بفوز تشيلي (٣-١) في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية ببطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وصرح تيم كاهيل لقناة بي إن سبورتس قائلاً: لقد فوجئنا خلال الشوط الأول ، هدفان في الدقائق الأولى ، إنه لأمر مؤسف للغاية.

وأضاف: هدفي الرابع في المونديال إنه شيء كبير أن أدخل التاريخ من أوسع أبوابه ، فعليك كلاعب أن تكون حاضراً لمساعدة فريقك في أي وقت.

وأستطرد قائلاً : تشيلي ضغطت علينا في بداية المباراة ، ولكن علينا التركيز خلال المباراة المقبلة.

■ أعرب أرييـن روبـن جناح المنتخب الهولندي عن سعادته وفخره بالفوز التاريخي الذي حققه منتخب بلاده على إسبانيا بطل العالم في بداية مشوار الفريقين بكأس العالم.

وقال روبن في تصريحات بالمنطقة المختلطة عقب نهاية اللقاء : لم أتوقع بأي حال من الأحوال أن نحقق هذا الفوز التاريخي الكبير في ظل وجود مجموعة كبيرة من العناصر الشابة بصفوف الفريق .

وكرر روبن ما قاله في المؤتمر الصحفي قبل المباراة بأنه لا يعترف بالثأر وأضاف : هذه كرة قدم ولا مجال فيها للثأر لكني لا أخفي سعادتي بما فعلته اليوم لأمحو الذكريات السيئة من نهائي ٢٠١٠ .

وحول رؤيته لمستقبل الفريق في البطولة ، قال روبن : الفوز كبير لكنه مجرد بداية في الدور الأول نحن لم نضمن بعد حتى التأهل للدور الثاني ، لكن يبقى الشيء المهم أن هذا الفوز قد اسهم في منح جميع أفراد الفريق ثقة كبيرة.

■ تحلى أندريس إنييستا لاعب وسط منتخب إسبانيا بدبلوماسية شديدة بعد الخسارة المذلة أمام هولندا بخمسة أهداف مقابل هدف، في افتتاح مشوار الفريقين في المجموعة الثانية لكأس العالم.وقال انييستا في تصريحات عقب المباراة أبرزتها صحيفة "آس" الإسبانية: الهزيمة ثقيلة بلا شك، ولكن علينا نسيان هذه المباراة، والتركيز في المواجهتين القادمتين من أجل التأهل.

واعترف لاعب برشلونة أن منتخب بلاده وجد صعوبة كبيرة بمجرد أن نجح منتخب هولندا في انتزاع التقدم، حتى أنهى المباراة لصالحه بخمسة أهداف.

واختتم إنييستا: البدايات دائما ما تحمل بعض المفاجآت، ولكن لا أحد كان يتوقع هذا السيناريو، والأهم الآن، هل الفوز في المباراتين القادمتين يضمن لنا التأهل للدور الثاني؟

فان بيرسي.. العلامة الفارقة في الأداء الهولندي

□ برازيليا/ د ب أ

بضربة رأس قد تصبح أحد أفضل الأهداف في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل واستغلال رائع لخطأ من حارس المرمى الإسباني إيكر كاسياس ، سجل روبن فان بيرسي هدفين وقاد المنتخب الهولندي إلى فوز ساحق ٥-١ على نظيره الإسباني حامل اللقبين العالمي والأوروبي.وربما كان الهدف الأول له الذي صنع الفارق السبب في فوزه بلقب أفضل لاعب في المباراة ولم تذهب الجائزة لزميله آرييـن روبـن الذي سجل هو الآخر هدفين في المباراة.

وكان هذا التتويج بجائزة أفضل لاعب أمراً رائعاً لفان بيرسي نجم هجوم مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي تعافى من الإصابة في الركبة وعاد للمشاركة في التدريبات والمباريات في الوقت المناسب قبل كأس العالم بعدما أبعدته الإصابة لأسابيع عدة.

وقال فان بيرسي /٣٠ عاما/ "هدف التعادل كان رائعاً ، يجب أن أعترف تماماً، رأيت الكرة قادمة نحوي ولمحت إيكر كاسياس (حارس المرمى الإسباني) متقدماً بشكل كبير أمام مرماه".

وأشاد فان بيرسي بالمدرب لويس فان غال المدير الفني للمنتخب الهولندي ، الذي سيتولى تدريب مانشستر يونايتد بعد انتهاء مسيرته مع المنتخب الهولندي في المونديال البرازيلي.

وجاءت إشادة فان بيرسي بمواطنه المدرب صاحب الخبرة الكبيرة بسبب تغيير فان غال طريقة اللعب من ٤-٣-٣ إلى ٥-٣-٢ بوضعه مع ويسلي شنايدر سوياً في خط الهجوم.

وأضاف فان بيرسي "لقد اجتهد كثيرا على مدار أسابيع معنا للتأقلم مع نظامه، كل ما قاله من قبل ، حدث في المباراة، إنه أمر لا يُصدق تماما".وشهدت الكثير من التعليقات على المباراة أن المنتخب الهولندي كافح وصارع لاستعادة فكرة الكرة الشاملة.

ولكن فان بيرسي نفسه حذر من الإفراط في التفاؤل مؤكدا أن الفوز في هذه المباراة لم يحسم شيئا بعد. واوضح "علينا التفكير بداية من غد في مباراة أستراليا. الأمر يتعلق الآن بالمباراة التالية. حصدنا أمام أسبانيا ثلاث نقاط رائعة ولكن هذا ليس كافيا لبلوغ الدور التالي".

هدف روبن فان بيرسي يدخل تاريخ كاس العالم

مودريتش مهدد بالغياب عن لقاء الكاميرون

□ برازيليا/ رويترز

قال نيكو كوفاتش مدرب المنتخب الكرواتي إن لوكا مودريتش صانع ألعاب الفريق قد يغيب عن المواجهة ضد الكاميرون في المجموعة الأولى لنهائيات كأس العالم يوم الأربعاء القادم بعد إصابته خلال الهزيمة ٣-١ أمام البرازيل صاحبة الضيافة.سقط مودريتش بعد التحام قوي مع لويز جوستافو في نهاية المباراة وبقي في سلفادور من أجل الخضوع لفحص بالأشعة بينما عادت بقية التشكيلة إلى القاعدة التدريبية في برايا دو فورتي.

وأضاف كوفاتش للتلفاز الكرواتي "ذهب أطباء الفريق معه وسنرى ما الموقف بعد فحص شامل وأشعة."

وأوضح "تلقى ضربة قوية وأتمنى ألا تكون إصابة خطيرة لكن قدمه متورمة ويشعر بألم شديد." وسيمثل غياب مودريتش عن المباراة التي ستقام في مدينة ماناوس ذات الطقس الحار والرطب ضربة إضافية لكرواتيا التي تكافح ضد الإصابات والإيقافات حتى قبل انطلاق البطولة.

بيكرمان يُرشح الأرجنتين للقب

□ برازيليا/ رويترز

رشح الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مدرب كولومبيا المنتخب الأرجنتيني للفوز بكأس العالم ٢٠١٤ لكرة القدم المقامة حالياً في البرازيل.

وكان بيكرمان هو الذي منح ميسي مهاجم الأرجنتين ونادي برشلونة الإسباني أول مشاركة دولية خلال توليه تدريب المنتخب الأرجنتيني في ٢٠٠٥.

وقال المدرب الأرجنتيني الذي تولى تدريب منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم في ألمانيا في ٢٠٠٦ "لم أكن أصدق ما أراه عندما قررت ضم ميسي للمنتخب."

وفاز ميسي الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم أربع مرات بألقاب عدة على مستوى الأندية وبات واحداً من أفضل لاعبي الكرة على الإطلاق لكن يرى البعض ضرورة فوزه بكأس العالم حتى يصبح من عظماء كرة القدم بالفعل.

وأضاف المدرب للصحفيين في بيلو هوريزونتي "لم أشك أبداً في أنه سيكون النجم الصاعد، حلمت دائماً أنه سيكون بالمستوى الذي هو عليه الآن."

خوسيه بيكرمان

وأوضح مبتسماً وهو يستعيد ذكرياته "الخطوات الأولى تلك لا تُنسى ومما لا شك فيه أنه (ميسي) وفريقه قادرون على منح الأرجنتين كأس العالم."

وصعد بيكرمان بالأرجنتين لدور الثمانية في نهائيات ٢٠٠٦ لكنه خسر أمام ألمانيا بركلات الترجيح واستقال بعدها، وأثار المدرب الجدل خلال تلك المباراة عندما أبقى ميسي على مقاعد البدلاء.

وتابع "يتذكر بعض الناس فقط عدم إشراكه في مباراة ألمانيا وينسون الجانب الآخر."

وقال بيكرمان "إنني سعيد بكل شيء فعله ميسي ."

مـدرب المكسيك يـرفـع رايـة الـتـحـدي فـي وجـه الـبـرازيـل

□ برازيليا/ رويترز

قال ميغيل هيريرا مدرب المكسيك إن فريقه مستعد لمواجهة البرازيل بطلة العالم خمس مرات والدولة المضيفة بعد الفوز على الكاميرون في مباراة شهدت جدلا تحكيمياً في كأس العالم لكرة القدم .

وبرغم إلغاء الحكم لهدفين من جيوفاني دوس سانتوس فازت المكسيك(١- صفر) على الكاميرون في النهاية ويعتقد هيريرا أن القوة الذهنية للاعبيه قد تقود الفريق لأبعد نقطة في البطولة.

وأضاف هيريرا الذي تولى مسؤولية المكسيك العام الماضي بعد تغيير الفريق لمدربين عديدين "تغلّب الفريق على آثار إلغاء الهدفين."

وأوضح "كان اللاعبون في كامل تركيزهم وإذا استمر هذا في أرض الملعب وواصلنا اللعب بهذه الطريقة فإنه يمكننا التغلب على أي شيء."

ووسط أمطار غزيرة ومدرجات مليئة بمشجعين للمكسيك أحرز الفريق هدفه الوحيد في الدقيقة ٦١ عن طريق أوريبي بيرالتا من متابعة جيدة لتسديدة دوس سانتوس أفضل لاعب في المباراة.

وستتقابل المكسيك في اللقاء القادم مع البرازيل في فورتاليزا بعد غد الثلاثاء ضمن المجموعة الأولى بينما ستلعب الكاميرون مع كرواتيا في اليوم التالي في ماناوس.

ورفض الالماني فولكر فينكه مدرب الكاميرون استخدام غرق أرضية الملعب والأمطار الغزيرة ضمن مبررات الهزيمة وأكد أن فريقه صنع ما يكفي من فرص للخروج بنتيجة ايجابية من اللقاء.

وقال فينكه "واجه الفريقان الظروف نفسها ، لذلك لا يمكننا الشكوى بشأن الأحوال الجوية."

وأضاف "أرضية الملعب نفسها لم تكن سيئة للغاية، من المؤسف أننا لم نفز لكن أتيحت فرص متكافئة للفريقين."

واعترف هيريرا أنه شعر بتوتر من امكانية عدم احتساب هدف بيرالتا لكنه لا يشعر بقلق بشأن التحكيم قبل اللقاء التالي.

وفازت البرازيل ٣-١ على كرواتيا في مباراة شهدت احتساب ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح أصحاب الأرض.

وقال هيريرا "نحن لا نفكر في التحكيم، نحن نفكر في ما يجب أن نفعله، الناس يرتكبون أخطاءً."

وأضاف "سجلنا هدفين بشكل جيد للغاية ، كنت أتمنى احتساب أحدهما، عندما أحرزنا الهدف الأول كنت أنظر الى راية مساعد الحكم."

وأشار هيريرا إلى أن المساندة الهائلة من المشجعين في المدرجات برغم الأمطار الغزيرة ستمنح دفعة قوية لفريقه خلال النهائيات.

وتابع هيريرا اللاعب السابق لمنتخب المكسيك "جماهيرنا استثنائية، باعوا كل شيء من أجل الحضور الى البرازيل."

وأوضح "هذه الجماهير جعلتنا نشعر أننا في أرضنا وبدا أننا كنا نلعب على ملعب أزتيكا في المكسيك.

المكسيك ترفع الجاهزية للقاء السامبا

كاسياس يفشل في كسر رقم والتر زينغا

الساحر المكسيكي يقضي على الخرافة الكاميرونية

الموسيقى تروض كرة المونديال على ايقاع السامبا

مصارحة حرة

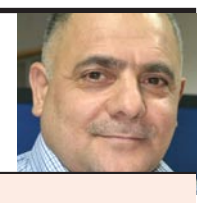

▪ إياد الصالحي

صفعات فان غال

الماتادور في خبر كان .. توصيف مرير لم يخرج عن نص الواقع طوال شوطي لقاء القمة الفريد بمواجهة الطاحونة الهولندية التي قست كثيراً وهي تضرب تطلعات النجوم الأسبان الواحد تلو الآخر بلا رحمة لتقدمهم في مشاهد هزلية وهم خائرو القوى ، بل اشباح تسللوا من ليلة جوهانسبيرغ متخلين عن تيجان الأبطال بإرادتهم المخجلة أمام الملايين.

لم يبق متابع واحد لمجرى مباراة الغريمين إلا وخرج بتساؤل صريح : هل يمكن لبطل العالم أن يفقد شخصيته في مستهل حملة الدفاع عن اللقب ويقف متفرجاً لاحتساب عدد الكرات المارقة إلى شباكه وكأنه يدعو منافسه ليوغل بجرح كبريائه وعدم إيقاف نزيفه؟!

إن ما حصل لم يكن أمراً طبيعياً عن حق مشروع من حقوق اللعبة التي لم تكشف عن المزيد من إسرارها ، فالمدرب الاسباني ديل بوسكي لم يأت بفريق من الهواة لضواحي مدريد أو شلة من اللاعبين قليلي الخبرة ، بل مجموع مبالغ عقودهم الاحترافية تكفي لسد رمق نصف سكان الدول الأفريقية التي تئن تحت وطأة الفاقة والمرض والحياة التعيسة ! لكن ما حصل من تقهقر وسوء عرض يعود إلى فقدان أثمن شيء في المنتخب وهو "روح الجماعة" التي كانت سبباً للانتصارات في معارك أوروبا وكأس العالم سابقاً ، تلك الروح المختطفة بفعل فاعل معلوم (الليغا) الذي دق أسفين العلاقات الهشة وصعّد من مستوى العداء بين لاعبي برشلونة وريال مدريد إلى درجة النفور بين أنفسهم فلم يكن الجميع منسجماً مع المهمة تحت راية بلادهم ، بل تفرقوا علناً أمام مرأى امتعاض المدرب العجوز وهو يداري الفضيحة بالربت على أكتاف المهزومين ولسان حاله يقول "شكراً لولائكم الناديوي" !

وعلى منصة المنتصر ارتقى زميله لويس فان غال بزهو المدرب المقتدر بعد أن عرف كيف يدير معركة ترميم العظام ويعيد صفعة جنوب أفريقيا بخمس مثلها، رافعاً من قدر هولندا الكروي الى مستوى لم يكنّ أكثر المتفائلين توقعه حتى إن صاحب الرأس الحديدية "رود غوليت" فقد شعوره وكياسته وكاد يقفز فوق طاولة التحليل الفني بعد انتهائه ليسارع خطاه نحو معانقة صانعي الحلم البرتقالي ومزلزلي البطولة في أولها.

انه بالفعل درس ملحمي لهولندا في تطويع جميع الظروف الفنية لمصلحة الفوز مهما كانت هوية الطرف المقابل، فلاعب مقاتل مثل روبن فان بيرسي يصعب تكرار فدائيته باللحظة التي اختار الطيران من نقطة استقبال الكرة مسجلاً احد أهم الأهداف في تاريخ كأس العالم بطريقة فضائية ، كما لا يمكن أن يمرّ الاستعراض المهاري للداهية أرين روبن صاحب العقد الثالث من دون التمعن في كيفية تطويع الحلول الفكرية خلال أنصاف الثواني وسط مدافعي اسبانيا وكأنه يرتدي طاقية الإخفاء ليتلاعب بهم وبالحارس إيكر كاسياس ويكتب أسوأ ٩٠ دقيقة في تاريخهم.

لذلك ينبغي الإيمان بأن كرة القدم تمنحك النصر ونشوة رد الاعتبار كلما تقدمت بها إلى الأمام وتناسيت ماضيك القريب ، فمن المخجل أن تتسمّر أقدامك على أطلال الماضي ولا تتحرك لتسطّر مجداً جديداً ، هكذا صنعت هولندا حكمتها في بلاد السامبا ، اجتهدت فسجلت واكتسحت فأدهشت ولم يخسر أبناء فان غال الزمن خشية تكرار حزن المحطة ١٩ وكان جلّ تفكيرهم ينصب باستعادة الثقة والمضي باتجاه صعود منعطفات أكثر خطورة في قمم البرازيل المقبلة ، ومن دون شك سيكون إثبات الوجود وتأكيد الفروسية أمرين ليس من السهل المحافظة عليهما من دون تضحيات وعمل مضاعف وصولاً إلى الخاتمة الأسعد في المنافسة على الكأس الذهبية.

الطواحين لعبت بواقعية

الطيب يؤكد لـ(كأس): الأسبان دخلوا المباراة بتكبّر عال

روبن بذل جهداً كبيراً في تحقيق الفوز الباهر

احمد الطيب

□ بغداد/ علي إسماعيل

أكد المحلل والمعلق الرياضي بقنوات (بي أن سبورت) وقناة (الدوري والكاس) المصري أحمد الطيب ، بأن الطواحين الهولندية قد استحقت عن جدارة واستحقاق الفوز بالنتيجة العريضة التي كانت قوامها خمسة أهداف مقابل هدف يتيم.وقال الطيب في تصريح هاتفي من العاصمة البرازيلية برازيليا لـ(المدى): لم يكن أحد أن يتوقع هذه النتيجة العريضة للمنتخب الهولندي بمن فيهم أشد المتفائلين كان يتوقع خروجه متعادلاً على أقل تقدير على اعتبار أن مدرب منتخب هولندا قد أتى بأسماء شابة تلعب لأول مرة بالمونديال العالمي عكس المنتخب الإسباني الذي لعب بغالبية الأسماء التي شاركت بنهائي مونديال جنوب أفريقيا بعدما أحرزت اللقب بالفوز على المنتخب الهولندي بهدف أندريس أنيستا .وأضاف الطيب بحديثه : المنتخب الأسباني لعب بتعالٍ وغرور كبيرين، وهذا كان واضحاً على معظم لاعبيه بالشوط الأول بسبب تحكمهم بزمام الأمور من خلال سيطرتهم المطلقة على المباراة، بالمقابل كان المنتخب الهولندي يلعب بواقعية مطلقة معتمداً على السلاح الفتاك بقيادة أرين روين و(روبنهود) فإن بيرسي الذي سببا إزعاجاً كبيراً لدفاعات الماتادور الأسباني، مشيراً الى أن المنتخب الاسباني أستحق تسجيل الهدف الأول له عن طريق تشافي الونسو من ركلة جزاء صحيحة تسبب بها البرازيلي الأصل ديغو كوستا . وأوضح : المنتخب الهولندي عرف كيف يسجل الأهداف ومن أنصاف الفرص ، وهدف التعادل لفان بيرسي كان خير دليل على ذلك بعدما سجل من كرة رأسية وبموهبة خارقة بتعامل مع الكرة العالية التي وصلته من الظهير الأيسر ليلعبها بذكاء وحسّ عال من فوق الحارس إيكر كاسياس ، هذا الهدف أتى بالدقيقة (٤٤) وكان له أثر إيجابي على الطواحين بدخول الشوط الثاني بهمة وعزيمة عالية . وفعلاً تحقق ذلك بعد مرور ١٠ دقائق عن النصف الثاني ، بعد تسجيل روبن للهدف الثاني اثر عمل فردي له ، وهذا يحسب لروبن ، ملك الفرص الضائعة الذي كان احد الأسباب الرئيسة بفقدان المنتخب الهولندي لقب مونديال ٢٠١٠ ، بسبب ضياعه أكثر من ثلاث فرص محققة. واستدرك الطيب قائلاً : فان غال لعب على أخطاء دفاعات المنتخب الأسباني وحارسه كاسياس الذي لم يكن في يومه بسبب الخطأ الفادح بالهدف الرابع له وكذلك بالهدف الخامس بسبب خروجه غير المبرر ، وبالمقابل المنتخب الأسباني لم يستطع العودة للمباراة ، لأنه كان كلما يتقدم للأمام يتفاجأ بوجود الكرة في شباكه ولولا براعة الحارس غير الموفق كاسياس بالدقائق العشر الأخيرة لكانت النتيجة كاسحة لهولندا على المنتخب الاسباني .وأفاد أن المنتخب الأسباني كان تائها بالشوط الثاني وتبديلات ديل بوسكي لم تأت بثمارها ، فلاعبو برشلونة لم يعدوا مؤثرين كما بالسابق مع منتخبهم نتيجة ما مر به الفريق من نتائج سلبية هذا الموسم ، الأمر الذي أثر سلباً على نفسية اللاعبين مع منتخبهم. بهذا الأداء ربما إسبانيا تودع من الدور الأول ، هناك مشاكل عدة بالنسبة إليهم على صعيد خطي الوسط والدفاع ولا يوجد ربط وعمل جماعي بينهم، أما المنتخب الهولندي فإن النتيجة الكبيرة على بطل العالم بالنسخة السابقة ، ستمنحهم دفعة معنوية للفوز بالمباريات القادمة ضد أستراليا وتشيلي للظفر بصدارة المجموعة الثانية وتلافي لقاء البرازيل بدور (١٦) للمضي قدماً نحو الزحف للأدوار النهائية.

الأمطار تُلغي مهرجانات ناتال

□ برازيليا/ افي

تسببت الأمطار الغزيرة التي سقطت على مدينة ناتال البرازيلية التي تضيف بعض مباريات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ في إغلاق بعض الطرق في المدينة، إضافة إلى قيام السلطات بإلغاء المهرجانات الجماهيرية أو "فان فيست".

وتنظم السلطات البرازيلية فعاليات "فان فيست" في ١٢ مدينة مضيفة لمنافسات المونديال، حيث تسمح للجماهير بالاحتفال في الهواء الطلق ومشاهدة مباريات البطولة عن طريق الشاشات العملاقة.وأدت الأمطار إلى عرقلة حركة السير في طريق "دينارتي ماريز" أو الطريق الساحلي كما يطلقون عليه الذي يقع بالقرب من شاطئ "أريا بريتا" في شرق المدينة التي تضيف أربع مباريات خلال المونديال.

الصحافة الهولندية: الثأر غير قابل للمقارنة

□ امستردام/ أف ب

فيض من المديح والثناء تصدر الصفحات الأولى للصحف الهولندية على امتداد البلاد غداة الفوز "التاريخي" للفريق البرتقالي على إسبانيا في أولى مباريات المجموعة الثانية من مونديال البرازيل لكرة القدم.

"إنهم أبطالنا!"، "بداية حالمة للبرتقاليين"، " أمر لا يصدق!"، "هولندا تسحق إسبانيا" و"فوز تاريخي"، هو بعض ما جاء في عناوين الصحف اليومية الرئيسة.

وقد سحق منتخب هولندا نظيره الاسباني بطل العالم ٥-١ ليحقق ثأره من الخسارة التي مني بها على يد الأسبان في نهائي مونديال ٢٠١٠ (٠-١ في الوقت الإضافي). ثأر وصفته الصحيفة اليومية الشعبية تيليغراف بـ"الثأر غير قابل للمقارنة في مواجهة إسبانيا: ٥-١"، وفق ما جاء في عنوانها الرئيسي.

أما صحيفة فولكسكرانت فكتبت في رئيسيتها : في واحدة من المباريات التي حفرت في ذاكرة تاريخ هولندا في كأس العالم، ماذا نقول، واحدة من المباريات التي لا تنسى في تاريخ كأس العالم، هولندا سحقت بطل العالم".

استفتاء فرنسي لاختيار أوسم لاعب

□ باريس/ افي

أطلقت مجلة"Paris Match"الفرنسية استفتاء عبر موقعها الرسمي في شبكة الأنترنيت بخصوص أوسم لاعب من بين المنتخبات المشاركة في كأس العالم بالبرازيل.وتم اقتراح ١٢ اسماً على زوار الموقع لتنقيط كل نجم حسب وسامته في انتظار إعلان النتائج النهائية خلال الفترة المقبلة، علما أن القائمة ضمت : الفرنسي أوليفير جيرو من أرسنال، البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد، الإيفواري ديدييه دروغبا من غالاتاسراي، الأوروغوياني دييغو فورلان من سيريزو أوزاكا، الأمريكي عمر غونزاليز من لوس أنجلوس غالاكسي، الإسباني جيرارد بيكيه من برشلونة، الأرجنتيني إيزيكييل لافيتزي البلجيكي ناصر الشاذلي من توتنهام، الياباني أتسوتو أوشيدا من شالكه، الإيطالي جيانلويجي بوفون من يوفنتوس، الفرنسي يوهان كاباي والإسباني إيكر كاسياس من الريال.

نيجيريون يدعمون النسور الخضر

□ برازيليا/ أ ش أ

غادر ٣٢٨ نيجيريا مطار "مورتالا محمد" بمدينة لاغوس عاصمة نيجيريا الاقتصادية، في طريقهم إلي البرازيل لمؤازرة منتخب بلادهم الذي يشارك في بطولة كأس العالم.

وقال ابوينا ايكيزي، مدير إحدى شركات السياحة التي ترعي إرسال النيجيريين إلى البرازيل – في تصريحات صحفية – إن الرحلة قد تستغرق نحو ٢٤ ساعة بسبب بُعد المسافة بين نيجيريا والبرازيل وعدم وجود رحلات مباشرة بين البلدين.

مباريات كأس العالم

المباراة	الوقت
الاحد	
سويسرا – الإكوادور	١٩:٠٠
فرنسا – هوندوراس	٢٢:٠٠

المباراة	الوقت
الأثنين	
الارجنتين – البوسنة والهرسك	٠١:٠١
المانيا – البرتغال	١٩:٠٠

كأس ٢٠١٤
ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس القسم الرياضي: إياد الصالحي
المحرران: حيدر مدلول، طه كمر
التدقيق اللغوي: محمد حنون
الإخراج الفني: حيدر الكواز
sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

أطباء يحذرون من ظاهرة انتشار أنواع جديدة من البكتريا

□ بغداد / قيس عيدان

نصح عدد من الأطباء الاختصاصيين الى ضرورة الاستخدام الأمثل للتصدي لظاهرة انتشار أنواع عديدة من البكتيريا الخطيرة والتي وصفت بالقاتلة منها مقاومة للمضادات الحيوية ويرى الطبيب الاختصاص بدرى فاضل عباس أن هذه المشكلة في ازدياد. ويرجع ذلك لأسباب منها الإسراف في استخدام المضادات الحيوية في الطب وفى تصنيع الأطعمة و كثرة حركة الناس وانتقال هذه البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية بسرعة من مكان لآخر كما تتمتع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية بجينات تعادل آثار المضادات الحيوية الأمر الذي يجعل هذه البكتيريا غير قابلة للدمار كما يمكن أن تشترك البكتيريا في هذه الجينات بل وتنتقل بين بعضها الأمر الذي يعمل على نشر الجينات المقاومة للمضادات الحيوية بسرعة بين أنواع عديدة من البكتيريا ففي عام ١٩٩١، كان هناك ١٥ جيناً معروفًا يعمل على مقاومة البكتيريا، وقد تضاعف هذ الرقم الآن وأصبح يزيد على ٨٩ جيناً. نتائج هذه الجينات المقاومة للمضادات الحيوية الجديدة مثل ظهور مرض التدرن مرة أخرى وظهور نوع من البكتيريا القاتلة تعرف بالمكورة العنقودية في المستشفيات و ظهور الكوليرا والأمراض التناسلية والتهاب السحايا والالتهاب الرئوي وغيرها من الأمراض الحادة.

من جانبه نصح الطبيب الاختصاص عمار عبد الى ضرورة المحافظة على قوة جهازك المناعي من خلال اتباع نظام صحي مثل استخدم الصابون والشامبو والكريمات المصنوعة من زيوت شجر الشاي إذا كنت مصابًا بمرض جلدي أو كان أحد أفراد أسرتك مصابا به.

ويمكن تناول مكملات السيلينيوم بانتظام للحفاظ على صحة كرات الدم البيض التي تعمل على محاربة البكتيريا واهمية تناول الأطعمة التي تعمل كمضادات حيوية طبيعية ومن بينها الثوم والبصل الأحمر والفجل الحار وجميع أنواع الفجل والموالح والفلفل وجذور الزنجبيل والكركم والفلفل الحار والكاري وغيرها من البهارات كما طالب الدكتور عمار بعدم الإسراف في تناول المضادات الحيوية او استخدامها دون داع وانصح أفراد عائلتك بذلك.

وتذكر أن المضادات الحيوية لا تقوم بأي شيء في نزلات البرد أو الأنفلونزا و تجنب الإسراف في تناول السكر في نظامك الغذائي لأنه يعمل على تكاثر البكتيريا والفطريات خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن أو مرض السكري.

صحتك

الرمان والحماية من الضغط النفسي

نصحت دراسة علمية نشرت في مجلة "فام – أكتويل" الفرنسية الأسبوعية بتناول الرمان وشربه كعصير، لما له من فوائد عديدة للصحة، فهو يحتوى على العديد من الفيتامينات من أهمها فيتامين "سي" والألياف، كما أنه مضاد للأكسدة، وهو يساعد على خفض الإحساس بالتعب والإرهاق، ويحمى من الضغط النفسي والاكتئاب.

ويفضل شربه كعصير للاستفادة من فيتامين "سي"، ويساعد شراب الرمان على تكوين الكولاجين المسؤول عن جمال الجلد، فهو يغذيه ويجعله يستطيع مقاومة أية ظروف صعبة.

عصير الكرز يمنحك نوما إضافيا

وجدت دراسة طبية حديثة أن شرب كوب من عصير الكرز في الصباح والليل يمكن أن يساعد كبار السن في التغلب على الأرق والنوم لفترة أطول .وجد باحثون من جامعة ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية أن شرب عصير الكرز مرتين يومياً لمدة أسبوعين قد ساعد على زيادة وقت النوم بنحو ٩٠ دقيقة لدى كبار السن الذين يعانون من الأرق .الأرق مشكلة صحية شائعة بين كبار السن، ويؤثر بما يقدر بنحو ٢٣-٣٤ في المئة من السكان الذين تتراوح أعمارهم فوق سن ٦٥. ويرتبط الأرق بانتشار الألم المزمن، وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري من النوع الثاني وانخفاض الوظيفة المعرفية. في هذا السياق، قال الطبيب فرانك غرينواي، المؤلف المشارك في البحث، إن "الحبوب المنومة قد تكون خياراً للكثير من المصابين بالأرق، لكنها تنفع مع صغار السن وليس كبار السن لأنهم يصبحون عرضة لخطر السقوط أكثر بأربعة أضعاف، ما قد يؤدي إلى كسور عظام الورك والموت في كثير من الأحيان. وشملت الدراسة سبعة بالغين بمتوسط عمر ٦٨ عاما يعانون من الأرق وطلب منهم العلماء شرب عصير الكرز مرتين يومياً على مدى أسبوعين.

"كبسولات الطماطم" تحد من الأزمات القلبية

نتائج جديدة ومثيرة كشفت عنها مؤخراً دراسة طبية حديثة، أشرف عليها باحثون من جامعة كامبريدج البريطانية بشأن كبسولات الطماطم، والتي تُعرف باسم "Ateronon"، وتحتوى على صبغ الليكوبين "lycopene" المستخلص من الطماطم، والمسؤول عن لونها الأحمر وأغلب فوائدها، وتتكلف الكبسولة الواحدة ١ جنيه إسترليني، وهى تعادل كمية صبغ الليكوبين المستخلصة من ٩٠٠ جرام من الطماطم الطازجة.

وأشار الباحثون أن تناول "كبسولات الطماطم" المحتوية على صبغ الليكوبين لمدة شهرين، يساهم بشكل فعال في تعزيز تدفق الدم إلى الأوعية الدموية بنسبة ٥٠٪ لدى الأشخاص المصابين بأمراض القلب، وخاصةً الذبحة الصدرية والأزمات القلبية، ويقلل من فرص معاودة الإصابة بهذه الأمراض مرة أخرى في المستقبل. وتابع الباحثون أنه ثبت أيضاً دور هذا المكمل في توسيع الأوعية الدموية بنسبة ٥٠٪ فى نهاية الدراسة، وهو ما يحسن تدفق الدم إليها، وكما أن الخلايا المبطنة للأوعية الدموية الخاصة بالمرضى الخاضعين للدراسة أصبحت أشبه إلى حد كبير بمثيلتها لدى الأشخاص الأصحاء، ويرجع ذلك إلى دور صبغ الليكوبين في تعزيز صحة الخلايا البطانية التي تُغلف الأوعية الدموية من الداخل.فيما لم تكشف الدراسة، والتي مولتها الجمعية البريطانية للقلب، وأشرف عليها باحثون ليس لهم علاقة بالشركة المصنعة، عن فاعلية هذا المكمل الطبيعي في تعزيز صحة الأشخاص الأصحاء، وكما أن هذه الكبسولات لا تملك أية تأثيرات صحية إيجابية على الضغط الدموي أو مرونة الشرايين.

علماء أمريكيون يبتكرون حقنة للقضاء على الكوليسترول نهائيًا

كشفت دراسة علمية حديثة، أشرف عليها باحثون وعلماء بجامعة هارفارد للطب، أنه يمكن القضاء على الكوليسترول عن طريق تغيير كيفية عمل جينات الكبد، حيث يقول العلماء إنه تم وضع وسيلة لخفض الكولسترول بشكل دائم مع حقنة واحدة، ما يلغى الحاجة لتعاطى الحبوب يوميا للحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية.أجرى العلماء اختبارا على الفئران، فى معهد هارفارد للخلايا الجذعية وجامعة بنسلفانيا، وتبين زيادة نشاط الجين "PCSK٩"، الذى ينظم الكولسترول، والمواد الدهنية التى تتراكم فى الأوردة، ما يعوق تدفق الدم.

وقال الباحث كيران موسينورو، إن هذه العملية قد تمكننا من خفض مستويات الدهون بشكل دائم بنسبة ٣٥ إلى ٤٠٪، وهى نفس كمية الكولسترول التى يمكن تخفيضها مع دواء الكولسترول.

وأضاف موسينورو، أستاذ مساعد فى أمراض القلب بجامعة هارفارد، أننا قادرون على القيام بخفض الكوليسترول مع حقنة واحدة، وتغيير الجينوم بشكل دائم مرة واحدة وإلى الأبد.

وأوضح موسينورو أنه يمكننا استخدام جزءين من النهج أولًا تقنية الجينوم الهندسة التى تستهدف أول تسلسل الحمض النووى حيث يجلس هذا الجين، ومن ثم يقوم بإنشاء انقطاع فى النظام.

وأضاف موسينورو أن الخطوة التالية هى معرفة مدى فعالية العلاج فى الخلايا البشرية، وذلك باستخدام الفئران التى يتم استبدالها بخلايا الكبد المشتقة من خلايا الكبد البشرية، وسوف يكون تقييم السلامة هو الشاغل الرئيسى.

نشر البحث فى "Cir culation Research"، وهى مجلة لجمعية القلب الأمريكية، وذلك فى الثالث عشر من شهر حزيران الجارى.

بـذور الـبـطـيـخ ... شـبـاب وسـعـادة

يملك البطيخ مواصفات غذائية وصحية لا يعلى عليها، فهو يكسر العطش، ويرطب الجسم، ويدر البول، ويفتت الحصيات البولية، وينشط الكبد، ويهدئ الأعصاب، ويخفض من ضغط الدم المرتفع، ويساعد عصيره في توسيع الأوعية الدموية وفي زيادة الرغبة الجنسية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا عن بذور البطيخ؟ إن هذه البذور (التي غالباً ما تجد طريقها إلى سلة المهملات) صالحة للأكل واعتمادها يعتبر خياراً سليماً، خصوصاً أنها تملك أهمية كبيرة على الصعيد الصحي والغذائي نعرضها في السطور الآتية:

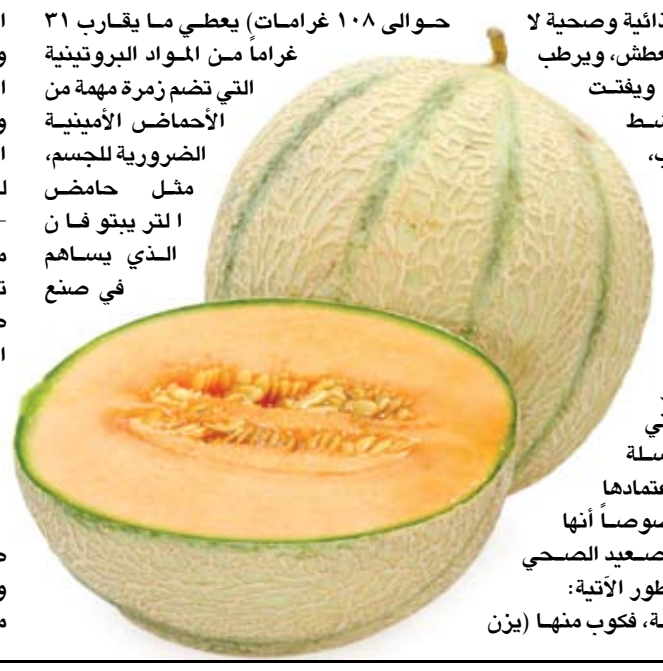

- غنية بالمواد البروتينية، فكوب منها (يزن حوالى ١٠٨ غرامات) يعطي ما يقارب ٣١ غراماً من المواد البروتينية التي تضم زمرة مهمة من الأحماض الأمينية الضرورية للجسم، مثل حامض ا لتر يبتو فا ن الذي يساهم في صنع المزيد من هرمون السعادة السيروتونين، وحامض اللايزين الذي يساعد على امتصاص الكلس وعلى تكوين مادة الكولاجين في الجلد، وحامض الأرجنين المهم جداً للجنس والعمليات الاستقلابية، والأخير لا يستطيع الجسم صنعه لذا لا مفر من تأمينه من مصادر غذائية.
- نسبة ممتازة من المواد الدهنية التي تتألف في معظمها من الأحماض الدهنية غير المشبعة التي تقي من الأمراض القلبية الوعائية وتحافظ على صحة البشرة الجلدية بحمايتها من عاديات الزمن والشيخوخة.
- كمية ممتازة من المعادن على رأسها الفوسفور الذي يشارك في بناء الثروة العظمية، والبوتاسيوم الذي يقي من ارتفاع ضغط الدم، والمغنيزيوم المهم لضمان وظيفة القلب، والنحاس الذي يشارك في صنع صباغ الميلانين الذي يعطي اللون المميز للشعر والجلد، وإلى جانب هذه المعادن توجد أخرى مثل الكلس، والمنغنيز، والزنك.
- باقة من فيتامينات المجموعة ب التي تتألف من البربوفلافين، والنياسين، والثيامين، وحامض البانتوتينيك، وحامض الفوليك، وهذه الفيتامينات مهمة جداً لصحة جهاز القلب والجهاز الهضمي وجهاز المناعة والجهاز العصبي.
- كشفت دراسة علمية أن لبذور البطيخ فوائد صحية أهمها أنها تعمل على تنظيف الشرايين من الترسبات الدهنية العالقة بها، وتخفض من أرقام التوتر الشرياني العالية، وتملك فوائد ملينة للأمعاء.

وتستخدم بذور البطيخ الأحمر في المأكولات الآسيوية والشرق أوسطية، ويتم استهلاك البذور المحمصة للنقرشة أو كوجبة خفيفة. وينصح البحاثة بأكل البذور نيئة لأنها تحتوي على كميات مركزة من الأنزيمات وذلك بعكس البذور المحمصة.

أنت تسأل والطبيب يجيب

المواطنة لمياء دحام تسأل عن أسباب التبول اللاإرادي عند الأطفال وكيفية المعالجة؟

الطبيب الاختصاص عمار صبحى زيدان يجيب :

إن تبول الأطفال الصغار لاإراديا يعد أمرا طبيعيا للغاية، ولكن إذا استمر هذا التبول حتى بعد بلوغ الطفل خمس سنوات فإنه يمثل مشكلة حقيقية عادة ما يرجع إلى تأخر عمليات النمو المسؤولة عن التحكم في تصريف البول لدى الطفل، إذ لا يكون المخ قادرا على تقييم الإشارات العصبية للمثانة بشكل سليم، ومن ثمّ لا يستيقظ الطفل ليلا إذا امتلأت المثانة لديه. ونظرا لأنه لا يكون بمقدور الطفل التحكم في العضلة العاصرة المسؤولة عن غلق المثانة بشكل تام، فيتم تصريف البول أثناء النوم.و أن تأخر عملية النمو لدى الطفل على هذا النحو يمكن أن يرجع إلى أسباب وراثية، لافتا إلى أن المشاكل العضوية تمثل أقل من ١٠٪ من أسباب الإصابة بالتبول اللاإرادي خلال الليل. وفي بعض الحالات الاستثنائية يمكن أن يرجع ذلك أيضا إلى معاناة الطفل من مشاكل نفسية كالقلق مثلا ، أو معايشته لمواقف صعبة كانفصال والديه.لذا يتعين على الوالدين عرض الطفل على الطبيب للتحقق مما إذا كانت المثانة والجهاز الهضمي يعملان لديه بشكل سليم، ومما إذا كانت المسالك البولية تنمو لديه على نحو طبيعي. كما يتم بتحليل عينة من بول الطفل للتحقق من عدم إصابته بأي التهابات في المسالك البولية.للتعامل مع هذه المشكلة يمكن وينصح أعدم تقديم المشروبات المدرّة للبول للطفل قبل النوم مباشرة كالمشروبات المحتوية على الكافيين مثل الكولا، إذ تندرج هذه المشروبات ضمن العوامل المحفزة للتبول اللاإرادي لدى الطفل.

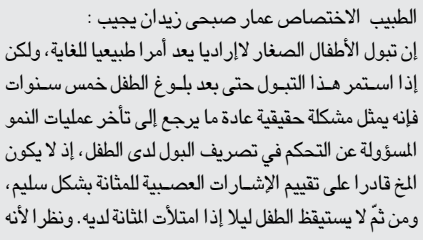

Email: info@almadapaper.net

أطباء ينصحون باستخدام السبل الكفيلة للتخلص من رائحة الفم

□ بغداد / المدى

رائحة الفم الكريهة هي مشكلة شائعة من الصعب على المرء ملاحظتها بنفسه، كما أن الأصدقاء والأقرباء يتفادون التحدث عنها بسبب الإحراج. لكن الحل الوحيد لتلافي هذه المشكلة المزعجة هي تناول الأطعمة المناسبة والحفاظ على نظافة الفم وصحة الأسنان واللثة. الدكتور الاختصاص للأسنان حيدر البلاغي بين لـ(المدى) أن السبب المعتاد لرائحة الفم هو تراكم اللويحة الجرثومية في الفم والتي تنتج أكثر من ١٠٠ من الغازات الكريهة والمواد الكيميائية المتطايرة. كما أن الذين يعانون من مرض اللثة هم أربع مرات أكثر عرضة لرائحة الفم الكريهة.إذا كان لديك احمرار أو تورم أو نزف في اللثة، فهذا يعني ان الالتهابات تسبب أيضاً الرائحة المزعجة، وتجاهل هذه الالتهابات سوف يؤدي إلى انتشارها إلى عظم الفك ويسبب رائحة الفم الكريهة التي يمكن كشفها من عدة أمتار. ويغسل اللعاب عادة الفم وينظفه لأنه يحتوي على الأجسام المضادة التي تقلل من العدوى البكتيرية وكذلك الانزيمات التي تفتت الطعام الذي يعلق بين الأسنان. ويزيد نقص اللعاب من فرص رائحة الفم الكريهة وتسوس الأسنان، لذلك إذا كنت تعاني من جفاف الفم البلاغي فينصح باستخدام الرذاذ الاصطناعي لتنظيف الفم ويعد مينا الأسنان من أقسى المواد الموجودة في الجسم، لكنه يذوب بسهولة في الأحماض الغذائية ذات الرقم الهيدروجيني أقل من ٥,٥. وما أن يذوب المينا حتى تبدأ الأسنان بالتسوس وهو ما يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة .الطماطم والعنب وعصير البرتقال و المشروبات الغازية والخل وعصير الليمون كلها تؤدي إلى تآكل مينا الأسنان، وبالتالي فإن ترطيب الفم بشكل منتظم ضروري بعد شرب الشاي، القهوة، الكولا، ومشروبات الطاقة والمشروبات الكحولية.

وينصح الأطباء بتناول المزيد من الأطعمة التي تحتوي على الكالسيوم مثل الجبن ومنتجات الألبان الأخرى لأنها تحمي الأسنان من التآكل الحمضي. ويقترح الخبراء وضع قطعة من الجبن في الفم لبضع دقائق بعد تناول سلطة الفواكه، لمواجهة الآثار الحمضية.

٦ أطعمة صحية تعرف عليها

هناك بعض الأطعمة التي تقوم بدور في الوقاية والعلاج مثل الأدوية، فربما تكون خزانة مطبخك لها نفس أهمية خزانة الأدوية. إليك ٧أطعمة تلقب بـ«الأطعمة الصحية وطرق استخدامها لمحاربة الأمراض،

1 - عصير البطاطا لآلام المعدة

يكشف عصير البطاطا النيئة عن قدرة مذهلة في تخفيف آلام المعدة، فمزاياه المضادة للحموضة تمنحه خصائص مضادة للتشنج ومهدئة وشافية على مستوى المخاطات الهضمية، وهذا مفيد جداً للتخفيف من حرقة المعدة، أو القرحة أو ارتجاع المريء.

تناول كوباً من عصير البطاطا مرتين إلى ثلاث مرات يومياً، على مدى ثلاثة أسابيع متتالية، يمكن إضافة القليل من العسل إلى عصير البطاطا لتحسين نكهته.

2 - الخلّ للتعقيم

يكشف الخل عن حموضة كبيرة، ما يمنحه مزايا مطهّرة ومعقّمة، هكذا، يمكن استعماله لمعالجة صفائح الأكزيما، ولدغات الحشرات، والطفح الجلدي. بالفعل، يستطيع الخل تلطيف البشرة وتعقيمها خلال دقائق معدودة. في حال التعرض للدغة حشرة، توضع ضمادة مبللة بالخل الأبيض أو خل التفاح على مكان اللدغة لدقائق عدة، يمكن تكرار هذه العملية مرات عدة يومياً. كما يمكن تخفيف الخل بالماء المغلي والمبرّد واستعماله لتنظيف الجروح الصغيرة والحروق السطحية.

3 - الزنجبيل والقرفة لتعزيز الحيوية

في حال الشعور بالتعب والإحباط وقلّة الحماس، لا شيء أفضل من كوكتيل الزنجبيل والقرفة للحصول على جرعة مهمة من الحيوية طوال النهار، فالزنجبيل منشط ممتاز بحد ذاته، وعند خلطه مع القرفة، التي هي أيضاً مضاد ممتاز للتأكسد، يمكن الحصول على معزز ممتاز للحيوية، يكفي نقع الزنجبيل مع القرفة في الماء الساخن لمدة ١٠ دقائق، ومن ثم تصفية النقيع وشربه على دفعات خلال النهار.

4 - العسل لشفاء الجروح

إن دهن الجرح بالعسل يحول دون تكاثر البكتيريا عن طريق خنقها، فالعسل حلو جداً ويمتص كل الماء من البكتيريا، ويحول معدل الحموضة كما يحتوي العسل خصائص مضادة أن دهن الجروح دون تكاثرها بفضل pH الحمضي، على أنزيمات ذات للبكتيريا، هكذا، تبين بالعسل يساعد على شفائها مرتين أسرع مما تفعل الضمادات التقليدية. يجب تنظيف الجرح أولاً بعناية بواسطة المصل الطبي، ومن ثم وضع ضمادة مبللة با لعسل .

يجب تغيير الضمادة كل يوم إلى حين شفاء الجرح.

5 - خل التفاح للتشنجات

البوتاسيوم هو عنصر أساسي يؤثر بشكل مهم في المفاصل والعضلات، ولذلك يوصف في معالجة التشنجات والاعتلال المفصلي، وبما أن خل التفاح يحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم، يمكن اعتباره بمثابة مرخ ممتاز للعضلات. ضع خل التفاح على كمادة للتخفيف من أوجاع العضلات، بعد ممارسة الرياضة بإفراط، أو ادهن البشرة بالتفاح للتخلص من التشنج فيها. وفي الإجمال، يستحسن خلط خل التفاح مع العسل والماء الساخن للحصول على مزيج سائل، تدهن المساحة المتشنجة بهذا المزيج، فيتم الإحساس فوراً بالارتياح.

6 - الشاي لقروح الفم

يحتوي الشاي على التانين المسكّن والمطهّر، وهو ممتاز لتجفيف القروح الصغيرة في الفم، والمساعدة على اختفائها.يبلل كيس من الشاي الأسود بالماء، ثم يعصر بين الأصابع للتخلص من فائض الماء فيه ويبسط مباشرة على القروح.

روحاني: الاتفاق النووي ممكن في ٢٠ تموز وسنتصدى لـ"داعش"

إيران تشكل مجلس أمن في المحافظات لمواجهة خطر "داعش"

طهران / رويترز - ا.ف.ب

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني القوى الدولية يوم أمس السبت إلى إبرام اتفاق مع إيران بحلول مهلة نهائية في ٢٠ تموز (يوليو) لإنهاء نزاع بشأن برنامجها النووي، قائلاً إنه في جميع الأحوال فإن نظام العقوبات الذي فرض على إيران للحد من أنشطتها النووية "انكسر".

وقال خلال مؤتمر صحفي في طهران إن "العقوبات الاقتصادية جرى تخفيفها بفضل السياسة المنفتحة لبلاده التي حلت محل النهج الصدامي مع الغرب ولن يعاد فرضها" حتى لو فشلت الجمهورية الإسلامية والقوى الست في التوصل لاتفاق نهائي بنحو ٢٠ يوليو (تموز)".

وقال روحاني: "ينبغي أن يستغل الغرب هذه الفرصة للتوصل إلى اتفاق نهائي في الأسابيع المتبقية. أي فشل في المحادثات يتحمل مسؤوليته صقور أميركا وإسرائيل". وقال روحاني، الذي كان كبير المفاوضين النوويين السابقين لطهران إن "إيران والقوى الست قد تباشران عملية صياغة الاتفاق النهائي خلال محادثات هذا الأسبوع". وأوضح أن "القوى الدولية وإيران اتفقت على مسألتين مع إيران: سنواصل أنشطتنا لتخصيب اليورانيوم وسيتم رفع كل العقوبات على ايران"، مضيفاً أن "انهيار المحادثات ليس في مصلحة أحد". وقال: "النزاعات يمكن حلها بالنية الحسنة والمرونة. أعتقد أن من الممكن الوفاء بالموعد النهائي في ٢٠ يوليو (تموز) رغم الخلافات الباقية. وإذا لم يحدث ذلك نستطيع مواصلة المحادثات لشهر أو أكثر". وأضاف في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي: "خلال المفاوضات النووية أبدينا التزامنا القوي بالمساعي الديبلوماسية (لكن حتى) لو لم يتم التوصل لاتفاق بحلول ٢٠ يوليو فإن الأوضاع لن تعود كما في السابق. نظام العقوبات انكسر".

وحول الأحداث في العراق قال الرئيس الإيراني إن بلاده "مستعدة لمساعدة العراق في إطار القانون الدولي إذا طلب منها"، مضيفاً "حتى الآن لم تطلب الحكومة العراقية أي مساعدة". وشدد في مؤتمر صحافي أن طهران "ستدافع بقوة عن أراضيها إذا عرّضت جماعات إرهابية أمنها للخطر".

وقال الرئيس الإيراني إن "مسألة دخول قوات إيرانية إلى العراق للتصدي لعناصر تنظيم "داعش" لم تطرح لغاية الآن واستبعد ان يحدث هذا الأمر، لكنه أكد في الوقت ذاته بأنه "لو اقتربوا من حدودنا فإننا سنتصدى لهم بالتأكيد".

واعتبر روحاني أن "سقوط مدينة الموصل لا يعني تحركا ناجحا لزمرة إرهابية في العراق بل ان قضايا أخرى كامنة وراء الستار"، وأضاف ان "لا ينبغي تعويض فشل بعض الجهات في الانتخابات بقتل الشعب"، مؤكداً أنه "لا شك في ان تنظيم داعش مدعوم مالياً وعسكرياً من قبل دول في المنطقة".

وفي وقت سابق، نفى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبداللهيان نبأ دخول قوات عسكرية إيرانية إلى العراق.

وقال عبد اللهيان في تصريح أمس السبت إنه "لا صحة لنبأ دخول قوات عسكرية إيرانية إلى العراق"، مؤكدا أن "القوات المسلحة العراقية هبت بقوة لمواجهة الإرهابيين"، معربا عن "ثقته بأن القوات المسلحة العراقية ستقضي على الإرهابيين والتكفيريين"، مشددا على أن "بلاده تدعم العراق في تصديه للإرهاب". من جانب آخر أعلن قائد حرس الحدود الإيراني أن بلاده اتخذت احتياطاتها وإجراءاتها على الحدود لمواجهة تداعيات الوضع الأمني في العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن قائد الحرس بقوى الأمن الداخلي، العميد حسين ذو الفقاري، "أنه تم تكثيف الإجراءات الأمنية على الحدود بين إيران والعراق."

وأوضح أنه تمت "دراسة جميع الاحتمالات الممكنة على الحدود الغربية للبلاد للقيام بأي تحرك ،ونحن جاهزون للتعامل مع الظروف المحتملة."وحول الإجراءات الأمنية على حدود إيران الغربية مع العراق، نظراً للتحركات الأخيرة للمجموعة التي تطلق على نفسها اسم داعش، قال ذو الفقاري: "إنه تم اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة بما فيها تشكيل مجلس أمن المحافظات لأن الإجراءات الأخيرة لهذه المجموعة قد يكون لها تداعيات مختلفة."

وأضاف أنه تمت دراسة "جميع التداعيات المختلفة لكي نكون جاهزين مسبقا" موضحاً "أن بعض المواطنين العراقيين قد ينزحون بسبب الظروف الصعبة ويلجأون إلى الحدود الإيرانية وقد قدمنا اقتراحات بهذا الخصوص إلى المسؤولين." وقال "إننا قد نواجه تنقلات لأشخاص غير مسموح بهم وتابعين لهذه المجموعة لذلك كثفنا الإجراءات الأمنية ومراقبة الحدود ونقوم برصد الأوضاع. لنتخذ الإجراءات اللازمة وفقا للظروف.

«حفتر»: الإخوان المسلمون بالبرلمان الليبي يقودون عصابات

بنغازي / د.ب.أ

اتهم اللواء متقاعد خليفة حفتر القائد السابق للقوات البرية الليبية وقائد عملية الكرامة في بنغازي، السبت، أعضاء بالمؤتمر الوطني العام (البرلمان) بقيادة عصابات متطرفة .

وقال «حفتر»، في مقابلة هاتفية أجرتها معه صحيفة «عكاظ» السعودية، إن «المؤتمر الوطني به ١٥عضوا ينتمون إلى تنظيم الإخوان المسلمين، وللأسف تبين أن لهم صلة بالإرهاب ويقودون عصابات في الخارج والداخل، وعندما وصلوا إلى موقع القرار كشروا عن أنيابهم واستخدموا القنوات السياسية في تسهيل مهامهم».وأضاف أنهم «استخدموا المال العام حيث كانت لديهم الصلاحيات للتصرف فيه ،وأصبح المتطرفون يأتون من كل حدب وصوب إلى ليبيا ليوجهوا لها الضربات، ويدعون أنهم أنصار المسلمين والإسلام منهم براء، لأننا نحن أنصار الإسلام حقيقة وليس الأفغان أو الهنود أو غيرهم من الذين يأتون إلى هنا».

وتابع «حفتر»:«نحن مصرون على مقاومتهم عندما رأينا بعض الليبيين يذبحون سواء كانوا أفرادا في الجيش أو الشرطة أو القضاء، وحتى المدنيين باسم الإسلام، نحن بالتأكيد رفضنا هذا، لأنه لم يكن أمامنا أي سبيل آخر سوى رفض ذلك والخروج من بلادنا، لأننا لا يمكن أن نرضى أن نكون غرباء في وطننا، وأن نترك هؤلاء يتعاملون مع الوطن بهذا الشكل».وأكد أن هدفه «تأسيس دولة مدنية ديمقراطية ولكن المؤتمر الوطني عاد لمزاولة نشاطه الطبيعي ومنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء السابق أحمد معيتيق قبل قرار المحكمة الدستورية بسحب الثقة منه».

واتهم «حفتر» أعضاء بالمؤتمر الوطني والإخوان المسلمين بالوقوف «وراء محاولة اغتياله وتعهد بأن الرد عليهم سيكون قاسيا، معربا عن اعتقاده أن الطريق الأمثل لهم الآن هو الاستسلام أو الخروج فورا من ليبيا».

بوروشنكو يتوعّد الانفصاليين بـ"ردّ ملائم"

أميركا تتهم روسيا بإرسال دبابات وراجمات صواريخ إلى أوكرانيا

كييف/ أ ف ب

توعد الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو أمس السبت الانفصاليين المسلحين الموالين لروسيا بـ"رد ملائم" على إسقاطهم طائرة عسكرية أوكرانية ما أدى إلى مقتل ٤٩ شخصاً.

الرئيس الأوكراني (ا.ف.ب)

وقال الرئيس في بيان معلناً الأحد يوم حداد وطني ان "المتورطين في عمل إرهابي بهذه الفداحة سيعاقبون، وأوكرانيا في حاجة إلى السلم لكن الإرهابيين سينالون الرد الملائم". وتصريحات الرئيس الأوكراني تشير إلى تصعيد إضافي محتمل للحملة العسكرية التي تشنها القوات الأوكرانية في شرق البلاد. وكان الانفصاليون اسقطوا السبت طائرة نقل عسكرية أوكرانية ما أدى إلى سقوط ٤٩ قتيلاً في هجوم ينال من آمال التهدئة التي لاحت خلال الأيام الأخيرة من الاتصالات الأولى بين كييف وموسكو. وهذا أشد هجوم دام منذ بداية حملة مكافحة الإرهاب الّتي تشنها كييف منذ شهرين في محاولة لاحتواء أعمال العنف التي أسفرت عن سقوط ٣٠٠ قتيل منذ نيسان (أبريل). وسجلت السبت خسائر أخرى في صفوف القوات الأوكرانية حين نصب مسلحون موالون للروس كمينا لدورية من حرس الحدود في ماريوبول ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح.

استدعى الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو مسؤولي الدفاع والأمن في البلاد لإجراء مشاورات السبت بعدما أسقط انفصاليون موالون لروسيا طائرة عسكرية في شرق أوكرانيا وقتلوا ٤٩ شخصا. وقال بوروشينكو في بيان "يجب معاقبة كل المتورطين في أعمال إرهابية بهذا الحجم. أوكرانيا بحاجة للسلام. لكن الإرهابيين سيتلقون ردا ملائما"، معلناً يوم غد الأحد يوم حداد وطني.

وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن متمردين موالين لروسيا أسقطوا طائرة نقل عسكرية في لوغانسك شرق أوكرانيا.

وقالت الوزارة في بيان إن "الإرهابيين اطلقوا النار من سلاح مضاد للطائرات وسلاح آلي وأصابوا طائرة من طراز ايليوشين ٧٦ تابعة للجيش الأوكراني، تقل جنوداً وإمدادات في عملية تبديل وعلى وشك الهبوط في مطار لوغانسك" الشرقية.

من جانب آخر اتهمت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة روسيا بإرسال دبابات وأسلحة ثقيلة وراجمات صواريخ إلى أوكرانيا في الأيام الأخيرة دعما للانفصاليين في شرق البلاد.

وقالت ماري هارف الناطقة باسم الخارجية الأميركية في بيان "نعتقد أن الانفصاليين في شرق أوكرانيا حصلوا على أسلحة ثقيلة وعتاد عسكري من روسيا بما في ذلك دبابات وراجمات صواريخ روسية." وأضافت في بيان اتسم بصيغة ملتبسة ان الحكومة الأميركية لديها "معلومات مفادها ان روسيا حشدت في جنوب غرب روسيا دبابات من طراز لم تعد القوات الروسية تستخدمه وان بعضا من هذه الدبابات غادر مؤخرا" روسيا.

وكانت هارف قد ذكرت في لقاء صحافي في وقت سابق إن قافلة تضم ثلاث دبابات من طراز تي-٦٤ والعديد من راجمات الصواريخ إم بي-٢١ أو جراد ومركبات عسكرية أخرى عبرت من روسيا إلى أوكرانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وكانت أوكرانيا أكدت الخميس ان ثلاث دبابات روسية عبرت الحدود. وفي بيانها الجمعة كررت الخارجية الأميركية هذه الاتهامات، متحدثة عن "شريط فيديو على الإنترنت يظهر دبابات من نفس الطراز تغادر جنوب غرب روسيا باتجاه مدن عدة في شرق أوكرانيا".

وأضافت هارفي ان "روسيا سترد بالقول ان هذه الدبابات تم الاستيلاء عليها من القوات الأوكرانية ولكن ما من وحدة أوكرانية تعمل في تلك المنطقة. نحن مقتنعون ان هذه الدبابات أتت من روسيا".

وقدمت الناطقة الأميركية الدليل نفسه لتأكيد الاتهامات بخصوص "قاذفات صواريخ جرى تكديسها في جنوب غرب روسيا" ونقلت إلى شرق أوكرانيا.

وذكرت هارف بأن الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو شكا هذا الأمر لدى نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما الخميس، كما فعل الأمر نفسه وزير الخارجية الأميركي جون كيري لدى نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وأكدت الخارجية الأميركية دعمها لخطة السلام التي عرضها الرئيس الأوكراني الخميس على نظيره الروسي.

وقالت إن "مفاوضين أوكرانيين وروسا سيلتقون نهاية هذا الأسبوع في كييف لمناقشة سبل تنفيذ خطة السلام"، مضيفة "ندعو روسيا إلى اغتنام اللقاء لإظهار التزامها من اجل السلام ووقف تدفق المقاتلين والأسلحة الذين يعبرون الحدود".

ولكنها هددت بالمقابل بأنه "إذا لم تتوصل روسيا إلى خفض حدة التوتر فسيكون هناك ثمن إضافي" سيتعين عليها دفعه، في إشارة إلى صيغة "دفع الثمن" التي دأبت واشنطن على استخدامها منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية للإشارة إلى العقوبات التي تفرضها على روسيا بسبب أعمالها في أوكرانيا.

صحافة عالمية

The New York Times

شبح العراق يطارد الأميركيين

لم يعان العراقيون وحدهم من الصدمة التي شكلها هجوم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) أخيراً على مناطق واسعة من بلادهم، بل وصلت ارتداداتها إلى مواطني الولايات المتحدة أيضا، إذ استعاد كثيرون من الجنود الأميركيين الذين خدموا في العراق ذكرياتهم الأليمة.

وفي مقابلات مع صحيفة "نيويورك تايمز"، شكك بعضهم بنتيجة "التضحيات" التي قدموها ورفاقهم خلال حرب امتدت عقدا من الزمن. يتحدث الضابط في البحرية الأميركية جون إسماي عن تجربته قائلاً "عينت في قاعدة قرب تكريت عندما شهد الجنرال بترايوس أمام الكونغرس أن "لا حل عسكريا" للتمرد العراقي، وحينها جلست في الصحراء، فكرت، اذا كان هذا صحيحا، فماذا نفعل هنا؟". يتذكر إسماي سؤال احدهم إياه بعد عودته إلى بلاده، عما اذا كانوا يفوزون في العراق. أجابه بسرعة: "لا، نحن نخسر بشدة"، بعد ان تذكّر أن سبعة أشخاص من وحدته قتلوا بفعل "موجات المسلحين والعبوات الناسفة التي لا تنتهي".

أما البعض الآخر، فاتجه فكره إلى العراقيين المحاصرين في دائرة من العنف "أقوى من السابق". وبرأي الضابط في مشاة البحرية تيريزا فازيو "تغير الكثير منذ ١٠ سنوات، العراق تستعد لتقع في النيران اليوم". وهي بمناسبة زواج أخيها غداً، لا تستطيع إلا أن تفكر باحتفالات الزواج العراقية التي دمرتها القنابل، وبأفراد الخدمة الذين لم يعودوا إلى منازلهم وأحبائهم.

THE DAILY BEAST

داعش نمت بأموال حلفاء الولايات المتحدة في الخليج

قالت صحيفة ديلي بيست الأمريكية، إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، المعروف بـ"داعش"، الذي بات يهدد المنطقة، ظل طيلة سنوات يحصل على تمويلاته من المانحين الأثرياء من قطر، حلفاء الولايات المتحدة الذين لديهم أجندات مزدوجة في الحرب على الإرهاب.وأشارت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، السبت، إلى أن داعش، التي تهدد وجود الدولة العراقية، نشأت ونمت عبر سنوات بمساعدة النخبة المانحة من حلفاء الولايات المتحدة في منطقة الخليج. وتضيف أن من جانب آخر فإن إيران والأسد وحرب طائفية بين السنة والشيعة تهدد الأهداف الأمريكية في الاستقرار والاعتدال في المنطقة.وأشارت الصحيفة إلى أن داعش تحالفت مع بقايا النظام البعثي الذي كان يقوده صدام حسين. وفيما سيطرت داعش على أموال البنك المركزي العراقي، الأسبوع الماضي، علاوة على دخلها الثابت من آبار النفط التي تسيطر عليها في شمال سوريا، فإن الجماعة استفادت لسنوات من التمويلات القادمة من أثرياء الخليج العربي. وقد اتهم رئيس الوزراء العراقي، علنا، قطر بتمويل داعش طيلة أشهر. كما تحدثت تقارير عديدة عن كيفية تسبب أموال الخليج لجماعات التمرد السورية في انشقاق المعارضة وتمهيد الطريق لصعود جماعات مثل داعش وغيرها.

theguardian

لا يمكن للغرب تجاهل الفوضى "السامة" في العراق

دخل الصراع في العراق مرحلة جديدة قاتلة ، مع اجتياح دولة الإسلام في العراق والشام المتطرفة الجزء الشمالي من البلاد ، وارتكاب العديد من الجرائم ضد المدنيين العزل.

وذكرت الصحيفة البريطانية انه مع انضمام القوات الإيرانية للقتال واستجابة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لنداءات الاستغاثة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، يبقى الغموض يخيم على الوضع في الدولة الغنية بالبترول.

وأوضحت الصحيفة أن الجدل الجاري حاليا يدور بين فريقين : الأول من يؤيدون التدخل ، ويؤكدون أن الغرب يحصد فشل وعدم مساعدة المعارضة المعتدلة في سوريا المجاورة للعراق وإتاحة الفرصة لداعش السيطرة على الموقف والدخول إلى العراق" ، وأضاف " أن الفريق الثانى ينتقد إسقاط صدام حسين ، الذي كان يحكم البلاد بقبضة قوية ونجح في الحفاظ على وحدتها على غرار الزعيم اليوغسلافى تيتو".وأضافت أن الجدال حول الأزمة العراقية قد يشبه الحرب العالمية الأولى ، عندما وصلت القوى الاستعمارية إلى حدود العراق دون أن تأخذ في حسبانها المزيج الشائك لتركيباتها الطائفية ، مشيرة إلى أنه بينما يمثل صدام حسين نموذج الدكتاتور من الحرب الباردة ، فان الصراع الحديث بين الشيعة والسنة في العراق يعود إلى فشل رئيس الوزراء نوري المالكي في احتواء السنة وإشراكهم بشكل كاف فى الحكومة ، وأكدت أنه بصرف النظر عن أين يقع الخطأ في الماضي ، فان الوضع الحالي الملح يتطلب قيادة قوية من الغرب لمواجهة الأزمة في العراق عما شهدناه في العامين الماضيين.

وأشارت إلى أن كثيرا من الأمريكيين بلا شك يفضلون الابتعاد تماما ، نظرا إلى ثورة الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة والتي خفضت بعض الضغوط الاقتصادية لتورطهم في هذه الدولة الغنية بالنفط ، إضافة إلى الذكريات المؤلمة التي لاتزال حاضرة بالأذهان لجثث الجنود الأمريكيين والبريطانيين من العراق.وأوضحت الصحيفة أن الواقع هو أن الفوضى في العراق يمكن ان ينشر البؤس والمعاناة في جميع أنحاء المنطقة ، وهو ما سيكون له تأثير ضار على الاقتصاد العالمي ، مشيرة إلى أن بريطانيا باتت تتعامل مع مشكلة العائدين من المقاتلين الإسلاميين ، المتطرفين والمدربين في هذه الفتنة.

واختتمت بأنه بغض النظر عن الجدل الدائر حول ما كان ينبغي أو ما كان لا ينبغي فعله في الماضي ، فانه لا يمكن للغرب تجاهل ما يحدث في الوقت الحالي في العراق.

الأفغان اختاروا رئيسهم الجديد متحدّين "طالبان"

□ كابول / ا ف ب - رويترز

أعلنت السلطات الانتخابية الأفغانية السبت إغلاق مراكز الاقتراع في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان التي ستحدد هوية خلف حميد كرزاي. وقال ضياء الحق امرخيل أمين سر اللجنة الانتخابية المستقلة ان "الناخبين الذين لا يزالون ينتظرون دورهم للإدلاء بأصواتهم مع إعلان إغلاق المراكز سيتاح لهم التصويت".

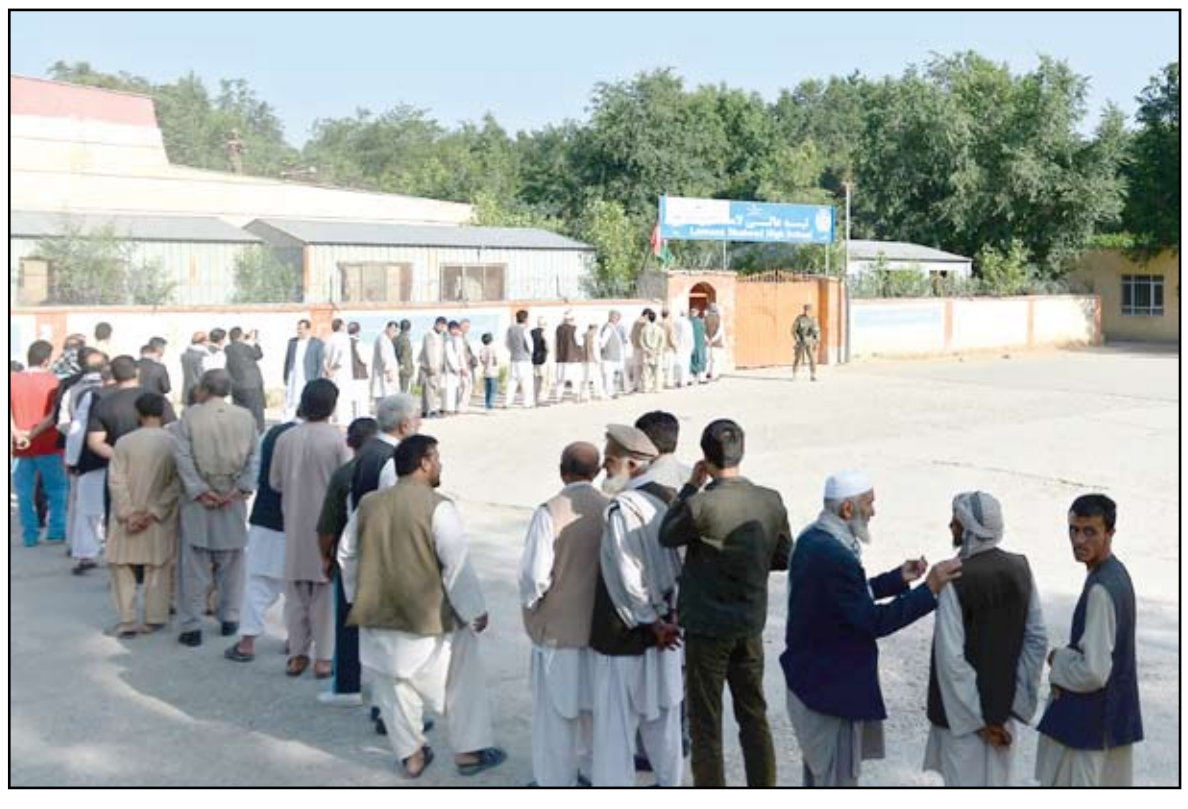

وستنشر النتائج الموقتة لهذه الانتخابات الطويلة ،إذ أن اكثر من شهرين يفصلان بين دورتيها، في الثاني من تموز (يوليو) قبل إعلانها نهائيا في ٢٢ تموز.

وكان قد اصطف الناخبون الأفغان أمام مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على الرغم من تهديدات "طالبان" المستمرة بزعزعة الأجواء. وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة السابعة من يوم أمس للانتخابات التي سيختار الأفغان فيها خلفا للرئيس حميد كرزاي الذي يحكم البلاد منذ ٢٠٠١ السنة التي أطاح فيها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة نظام طالبان لإيوائه تنظيم القاعدة الذي تبنى اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١.

وذكر مراسل وكالة "فرانس برس" ان "تعزيزات أمنية كبيرة انتشرت في كابول لإحباط أي هجوم قد تنفذه حركة طالبان"، التي توعدت بتعطيل هذه الدورة، مما دفع السلطات لنشر ما يصل إلى حوالي ٤٠٠ ألف جندي وشرطي لتأمين عملية الاقتراع.

ودعي الناخبون الأفغان للإدلاء بأصواتهم في هذه الدورة لاختيار احد مرشحين رئيسا للبلاد: عبد الله عبد الله المتحدث السابق باسم القائد أحمد شاه مسعود العدو التاريخي لطالبان الذي تصدر الدورة الأولى (٤٥ في المئة من الأصوات) ويعتبر الأوفر حظا أو أشرف غني، الخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي (٣١،٦ في المئة).

وكانت حركة "طالبان" التي تعارض هذه الانتخابات معارضة شديدة وتعتبر ان واشنطن توجهها توعدت هذا الأسبوع بشن هجمات مكثفة طيلة يوم الانتخابات.

وقالت الحركة في بيان الأربعاء "أيها المقاتلون في سبيل الله، اضربوا بلا هوادة طوال ٢٤ ساعة يوم الانتخابات حتى القضاء على العدو وإلغاء هذه الانتخابات"، وحذرت الناخبين من انهم يعرضون انفسهم للمخاطر والأهوال إذا ما توجهوا إلى أقلام الاقتراع.

لكن المسؤولين الأفغان وحلفاءهم الدوليين يأملون ان يتكرر مشهد الدورة الأولى من الاقتراع التي جرت في نيسان (أبريل) وفشل خلالها متمردو "طالبان" في شن هجوم كبير وبلغت المشاركة اكثر من خمسين في المئة.

لكن هناك مخاوف كبيرة من ان تستهدف طالبان مراكز الاقتراع ومن حدوث عمليات تزوير واسعة يمكن ان تؤدي إلى نتيجة مثيرة للجدل.

وفي هذا الإطار، فتشت الشرطة والجيش في أفغانستان اللذان وضعا في حالة تأهب جميع السيارات تقريبا في كابول وفي المدن الأخرى الجمعة، لإحباط أي محاولة اعتداء قد تشنها حركة طالبان.

وأمر الرئيس المنتهية ولايته حميد كرزاي أيضا قوات الأمن بالبقاء على الحياد خلال الانتخابات، وتعهدت السلطات الانتخابية بمكافحة التزوير الذي شاب الانتخابات الرئاسية السابقة في ٢٠٠٩.

وسيتسلم الرئيس الأفغاني الجديد مقاليد الحكم في الثاني من آب (أغسطس) ليولي الاهتمام الأكبر إلى تسوية مسألة ملحة وهي توقيع معاهدة أمنية ثنائية مع واشنطن تتيح بقاء فرقة أميركية تضم ١٠ آلاف رجل بعد انسحاب خمسين ألف جندي من الحلف الأطلسي أواخر ٢٠١٤.

أفغانستان بين الحرب والانتخاب

□ كابول - أ ف ب

تشكل الانتخابات الرئاسية الحالية في أفغانستان، أول عملية انتقالية ديموقراطية في البلاد التي يحكمها حميد كرزاي منذ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤ حين جرت أول انتخابات في البلاد.

وأعقبت الانتخابات الرئاسية في العام التالي، انتخابات تشريعية ومحلية على مستوى المناطق. وعلى عكس انتخابات العام ٢٠٠٤، أعيد في العام ٢٠٠٩ انتخاب كرزاي عبر اقتراع شهد عمليات تزوير على نطاق واسع ومشاركة ضئيلة (٣٠ إلى ٣٣ في المئة وفق الأمم المتحدة) ووسط أعمال عنف خصوصا من قبل حركة "طالبان" التي عاد نفوذها للاتساع ميدانياً والتي رفضت دعوات كرزاي إلى إحلال السلام.

وتنظم الانتخابات في أفغانستان التي تتبع نظاماً رئاسياً مع برلمان من مجلسين، وسط أجواء من التوتر إزاء تصاعد هجمات "طالبان" قبل بضعة أشهر من انسحاب قوات الحلف الأطلسي المقرر في أواخر العام الحالي، ما يزيد المخاوف على مستقبل البلاد، خصوصاً وان القوة الدولية للحلف الأطلسي في أفغانستان "إيساف" أنهت في العام ٢٠١٣ نقل المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية التي لم تجهز تجهيزا تاماً، على الرغم من عديدها البالغ ١٩٠ ألف جندي و١٥٣ ألف شرطي.

وفي هذا الإطار، ترغب الولايات المتحدة الأميركية بتوقيع اتفاق أمني مع كابول للاحتفاظ بحوالي ١٠ آلاف جندي بعد انسحاب "إيساف"، على ان يغادروا تدريجياً قبل نهاية العام ٢٠١٦.

وعانت البلاد منذ الغزو السوفياتي في العام ١٩٧٩ الذي شكل بداية حروب لأكثر من ثلاثة عقود في البلاد بدأت حين نقلت موسكو جبهة الحرب الباردة عند احتلالها لأفغانستان إلى حدود جنوب آسيا والشرق الأوسط، حيث أبدى المجاهدون الأفغان مقاومة شديدة في وجه الجيش الأحمر بدعم من الغرب وخصوصا الولايات المتحدة، ما أدى إلى انسحابه في شباط (فبراير) ١٩٨٩.

وتلا المرحلة، انهيار حكومة نجيب الله الشيوعية في العام ١٩٩٢، ما أدى إلى اندلاع حرب أهلية دامية بين مختلف الفصائل الأفغانية ونجمت خلال عامين عن قرابة مئة الف قتيل وتدمير قسم من العاصمة كابول.

أما أبرز نتائجها، فتمثّل بظهور حركة "طالبان" بدعم من باكستان في جنوب البلاد، اعتباراً من العام ١٩٩٤ إلى ان استولت على السلطة حتى العام ٢٠٠١ وأقامت نظاما يستند إلى تفسير متشدد للشريعة الإسلامية، تقرّب من تنظيم "القاعدة" كما استقبل زعيمه أسامة بن لادن.

ولم ينحسر نفوذ "طالبان" إلا بعد غزو غربي بقيادة الولايات المتحدة رداً على اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ التي تبناها تنظيم "القاعدة". فطردت واشنطن وحلفاؤها "طالبان" من الحكم، بعدما أقر المؤتمر الدولي في بون (ألمانيا) حكومة انتقالية برئاسة حميد كرزاي. كما ضَخّت بلايين الدولارات من المساعدات لإعادة إعمار البلاد ونشرت ١٥٠ ألف جندي لمساعدة الحكومة الأفغانية على فرض الأمن، الأمر الذي دفع مقاتلي "طالبان" للاختباء أو الفرار إلى الدول المجاورة، وخصوصا باكستان، ثم بدأوا تمردا مسلحا ضد كابول والحلف الأطلسي. ويجني مسلحو طالبان من تجارة المخدرات في أفغانستان ما بين ١٠٠ و٤٠٠ مليون دولار سنوياً وفق أرقام رسمية. وتعتبر أفغانستان أول منتج للقنب (٩٠ بالمئة من الإنتاج العالمي)، ما يفسر جزءاً من مصلحة طالبان في إبقاء البلاد تحت وطأة الاضطرابات والتوترات الأمنية، وعدم ارتياح الحركة للعملية الديموقراطية الجارية.

من أين تأتي قوة "طالبان" المهدد الأول للأمن الأفغاني؟

□ واشنطن / أ ف ب

حذر تقرير لمجلس الأمن الدولي الجمعة من ان الحركات القريبة من تنظيم "القاعدة" في أفغانستان تمثل تهديدا أمنيا على المدى الطويل ليس فقط لهذا البلد بل للمنطقة برمتها على الرغم من انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي في العام ٢٠١٤.

وأضاف التقرير ان "الحركات الإسلامية المتشددة المرتبطة بطالبان مثل حركة طالبان الباكستانية وعسكر طيبة وعسكر جنقوي تشارك بانتظام في شن هجمات على القوات الأفغانية في جنوب البلاد وشرقها"، مشيراً إلى أن "الحركة الإسلامية لأوبكستان تواصل في الشمال تعزيز قواتها بأفغان من أصول أوزبكية وتنشط في عدد من المناطق".

وتحدثت قوات الأمن الأفغانية في كانون الثاني (يناير) مرتين عن وجود مقاتلين شيشان في ولايتي لوغار وكابول، بينما يبدو ان العناصر المرتبطين في "القاعدة" لن يغادروا أفغانستان في المستقبل القريب.

وقال خبراء الأمم المتحدة في التقرير نفسه "إنهم يمثلون تهديدا مثيرا للقلق على المدى البعيد آتيا من أفغانستان في المنطقة وخارجها، وخصوصاً في آسيا الوسطى والجنوبية".

وأوضح التقرير أن "حركة طالبان تستخدم منذ نهاية العام ٢٠١٣ متفجّرات أكثر تطوراً، وخصوصاً سترات ناسفة تُشبه إلى حد بعيد السترات الجلدية ومن الصعب كشفها". كما وصف التقرير، النزاع المسلّح الدائر منذ ١٣ عاماً بين حركة "طالبان" والقوات الغربية في أفغانستان بأنه "مأزق عسكري"، مبرّراً بأن المتمردّين عاجزون عن السيطرة على الأرض ولكنّهم يشكّلون خطراً حقيقياً في الوقت نفسه.

ووفق التقرير، فعلى الرغم من انسحاب القوّات الأجنبية من أفغانستان بحلول نهاية العام الحالي، تعتقد السلطات أنها قادرة على إبقاء الوضع على ما هو عليه إذا ما تلقت الدعم اللوجستي والمالي الكافيين.

ولفت مجلس الأمن في تقريره إلى إمكان بدء مفاوضات بين الحكومة الجديدة وحركة "طالبان" بعد الانتخابات ولكنّه تحفّظ حيال فرص نجاح هذه المفاوضات. من الناحية المالية، قال التقرير إن "طالبان" استفادت من "سنة وافرة" وجمعت ملايين الدولارات من المخدّرات والفساد والابتزاز واستثمار المناجم بطريقة غير مشروعة، مشيراً إلى أن زيادة الموارد تجعل التفاوض مع الحكومة أقلّ أهميّة بالنسبة للحركة.

وأضاف التقرير أن "جماعات طالبان تتغير أكثر فأكثر من مجموعة تعتمد على العقيدة الدينية إلى تحالف بين شبكات إجرامية هدفها الأساسي تحقيق المكاسب"، ونقل عن مسؤولين أمنيين أفغان قولهم إنّهم يقدّرون ان "طالبان نجحت في جمع ما بين سبعة وثمانية ملايين دولار شهرياً في ولاية قندهار من عملها في المخدّرات والابتزاز واستثمار مناجم بطرق غير مشروعة".

ونقل التقرير من مسؤول أفغاني قوله إنه في ولاية هلمند المجاورة لقندهار، أكبر منطقة لزراعة الخشخاش، فيمكن لموسم الحصاد في شهر أيار (مايو) درّ مبلغ خمسين مليون دولار "في أسوأ الحالات"، مضيفاً أن عائدات "طالبان" من رخام العقيق اليماني التي تستثمر مناجمه بطريقة غير مشروعة "تتجاوز إلى حدّ كبير العشرة ملايين دولار في السنة".

وأضاف ان عائدات طالبان من رخام العقيق اليماني الذي تستثمر مناجمه بطريقة غير مشروعة "تتجاوز إلى حد كبير العشرة ملايين دولار في السنة".

وتابع التقرير مسجلاً حصول ما بين ٢٥ إلى ثلاثين عملية استغلال لمناجم في جنوب هلمند معظمها بالقرب من الحدود مع باكستان، ما يسمح بتهريب الرخام بسهولة إلى الأسواق الدولية.

يذكر أن تقرير مجلس الأمن الدولي نُشر بينما توجه الناخبون الأفغان إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف لحميد كرزاي، الذي يحكم البلاد منذ طرد قوات التحالف لنظام "طالبان" بعد اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١.

هل يتعلّم الأفغان الدرس العراقي؟

□ كابول / رويترز

يسود جو من القلق أوساط مسؤولين أفغانيين بسبب التطورات في العراق حيث ألقى جنود عراقيون سلاحهم أمام الهجمات الضارية للجهاديين هذا الأسبوع.

فمثل العراق تعاني أفغانستان من تناحرات عرقية متجذرة، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الهروب من الخدمة بين أفراد الأمن الأفغان والتي تتراوح بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

ويرى المرشح الأوفر حظا للرئاسة الأفغانية عبد الله عبد الله أوجه تشابه كبيرة بين الوضع في بلاده والوضع في العراق بشكل يؤكد ضرورة انتهاج ستراتيجية "مسؤولة" للخروج العسكري الأميركي، ويقول عبدالله إنه "إذا كان هناك درس مستفاد مما حدث في العراق فهو أن السياسات الطائفية لن تجدي نفعا في أي مكان، فلا بد من بناء الثقة بين الناس".

وفي حين لا يتوقع كثيرون أن تتجه أفغانستان على المدى القريب صوب انهيار كالذي يشهده العراق يرى آخرون أن المواجهة الأخيرة في سباق الرئاسة بين عبد الله المنتمي للطاجيك والبشتوني أشرف عبد الغني قد تفجر صراعا عرقيا.

وفي هذا السياق يرى جرايم سميث من المجموعة الدولية لإدارة الأزمات أن العراق بات نموذجا صارخا لما يمكن أن يحدث إذا فشلت الولايات المتحدة وحلفاؤها في التخفيف من تداعيات أي تدخل عسكري، معتبرا أن صناع السياسة في الغرب يميلون بقوة في كثير من الأحيان إلى عدم الاكتراث إلى هذا الموضوع معتبرين أن القوات الأفغانية ستدبر أمرها بطريقة ما، إلا أن ما شهدناه في العراق يؤكد أن التحديات الأمنية تظهر أحيانا بقوة في السنوات التي تعقب وجود قوات دولية.ومن هذا المنطلق ترى حركة طالبان في انعدام الاستقرار الذي قد ينتج عن الانتخابات فرصة لاكتساب الزخم، ويقول الناطق باسم طالبان ذبيح الله: "إذا تدهور الوضع السياسي بسبب هذه الانتخابات المزيفة فستكون لدينا القدرة على فرض القانون والنظام كما سبق وأثبتت حكومتنا، لن نسمح للبلاد بالانزلاق للفوضى مثل العراق".وقد تمهد انتخابات الرئاسة الأفغانية إلى فوضى تشبه ما يحصل حاليا في العراق حتى في حال فوز أي المرشحين بفارق ضئيل، ولاسيما في حال إعلان المرشحين فوزهما مما قد يؤجج التوتر العرقي ويلقي بأفغانستان في دوامة من الشكاوى الانتخابية من دون وجود رئيس.

من هو المرشح الأوفر حظاً لخلافة حامد كرزاي؟

□ كابول - أ ف ب

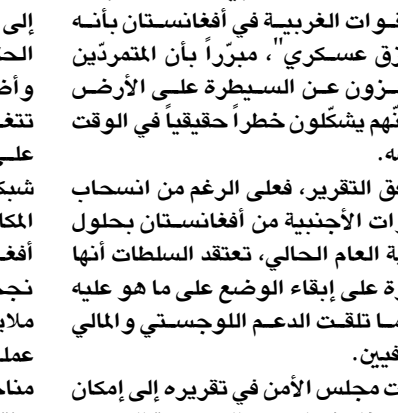

يتنافس في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأفغانية التي انطلقت السبت من سيتولى قيادة البلاد خلفا لحامد كرزاي، وزيران سابقان هما عبد الله عبد الله وأشرف غني، مهندسا إعادة إعمار البلاد بعد سقوط نظام "طالبان" في العام ٢٠٠١.

حل عبد الله عبد الله الذي ولد لأب من الباشتون وأم من الطاجيك أكبر إثنيتين في البلاد، بعد حملة انتخابية ناجحة في المرتبة الثانية في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٩، بحصوله على أكثر من ٣٠ في المئة من الأصوات.

وانسحب وقتها طبيب العيون السابق من الدورة الثانية، بعد أن ندد على غرار عدد كبير من المراقبين بعمليات التزوير الواسعة النطاق، ما أدى إلى إعادة انتخاب كرزاي بحكم الأمر الواقع.قاد عبد الله حملة ناشطة هذا العام وردد مرارا ان التزوير وحده يمكن ان يحول دون فوزه في الانتخابات.وبحصوله على ٤٥ في المئة من الأصوات في الدورة الأولى التي جرت في الخامس من نيسان (أبريل)، أصبح بإمكان عبد الله التطلع إلى الرئاسة، خصوصا بعد حصوله على تأييد أحد المقربين من الرئيس المنتهية ولايته، زلماي رسول الذي حل في المرتبة الثالثة بحصوله على ١١ في المئة من الأصوات.

وكان عبد الله عبد الله (٥٣ عاما) المسؤول في المعارضة الذي يحظى بتأييد مسؤولين غربيين، متحدثا باسم القائد أحمد شاه مسعود الذي اشتهر بمقاومته للاحتلال السوفياتي ولنظام "طالبان" واغتيل في التاسع من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، قبل ان يعين وزيرا للخارجية في الحكومة الأولى لكرزاي.وخلال حملته الانتخابية، عبر عن تأييده لتوقيع الاتفاقية الأمنية الثنائية مع واشنطن التي ستسمح ببقاء كتيبة أميركية في أفغانستان بعد انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي في نهاية العام ٢٠١٤.وقبل ثمانية أيام من الانتخابات الرئاسية نجا عبد الله من محاولة اغتيال في كابول، عندما وقع تفجيران عند مرور موكبه أسفرا عن سقوط ستة قتلى على الأقل.

أما المرشح الثاني للرئاسة، فهو أشرف غني، الحائز على شهادة جامعية وخبير الاقتصاد المعروف عالميا، غادر أفغانستان في العام ١٩٧٧ قبل ان يعود إليها بعد ٢٤ عاما على إثر سقوط نظام "طالبان" في العام ٢٠٠١، للمساهمة في إعادة إعمار البلاد.

واستقال غني من مهامه كرئيس للجنة الانتقالية وهي هيئة حكومية مكلفة بمراقبة العملية الانتقالية الديموقراطية في أفغانستان لخوض الحملة الانتخابية.

وكان غني (٦٥ عاما) وهو من الباشتون ومعروف بطبعه المتمرد، حل في المرتبة الرابعة في الدورة الأولى من انتخابات العام ٢٠٠٩ إذ حصل على ٢،٩٤ في المئة فقط من الأصوات. ولكن خلافا للانتخابات السابقة حيث بدا غني على الهامش، خاض حملة قوية هذه المرّة فأدلى بخطابات حماسية خلال تجمعات شهدت إقبالا شعبيا كبيراً، ولكن يبقى الفارق بينه وبين خصمه كبيراً (أكثر من ١٣ نقطة) إذ حصل على ٣١،٦ في المئة من الأصوات في الدورة الأولى.وشغل غني الذي لم يكن زعيم حرب أو سياسيا محترفا، منصب وزير للمالية في حكومة كرزاي بين العام ٢٠٠٢ والعام ٢٠٠٤، وهو مسؤول سابق في البنك الدولي وتخرج من جامعة كولومبيا في نيويورك، ولكن اختياره مرشّحاً ثانياً على قائمته هو عبد الرشيد دستم، المتّهم بالسماح بقتل مئات الأسرى من حركة "طالبان" في العام ٢٠٠١، أثار جدلاً واسعاً.وقال غني أخيراً إنه سيوقع اذا انتخب، الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة من الأسبوع الأول لولايته. وعشية الاقتراع، تعهد اشرف غني بأن يكافح الفساد فور انتخابه، مقرا بخيبة أمل الولايات المتحدة لسوء إدارة مساعداتها.

يذكر أن غني متزوّج وهو أب لولدين وسبق أن تعافى من إصابته بسرطان في المعدة.

الحاكم الفاشل تحليل شخصية

يقصد بالحاكم هنا (رئيس الجمهورية،رئيس الوزراء..)الذي يكون المسؤول الأول عن إدارة شؤون الناس بموجب دستور البلاد التي يحكمها.ومع ان أسباب الفشل تتعدد مصادرها فان الذي يعنينا هنا الأسباب التي تتعلق بتركيبة (سيكولوجية) شخصية الحاكم التي لا ينتبه لها كثيرون مع أنها تشكل المصدر الرئيس لفشله..نوجز أهمها بالآتي:

□ د.قاسم حسين صالح

١.العناد العصابي

ونعني به الإصرار على الموقف وعدم الاعتذار عنه حتى لو كان خاطئا..بطريقة يبدو فيها الحاكم للآخرين محيّرا،وخالقا لأزمات تحدث فوضى فكرية يختلط فيها خطأ وصواب أطراف الأزمة..

٢. البارنويا:

تعني البارنويا أسلوبا مضطربا من التفكير يسيطر عليه نوع غير منطقي (غير عقلاني) من الشك المرضي وعدم الثقة بالآخر، ونزعة دائمة نحو تفسير أفعال الآخرين على أنها تآمر أو تهديد يستهدف شخص المصاب بها..

٣. الإسقاط

ويعني ترحيل الأخطاء إلى شخص أو أشخاص ،جهة أو جهات. في محاولة لتبرير الأنا من الأخطاء التي ارتكبها أو كان طرفا فيها.

٤.سيكولوجيا الخليفة

نعني بها ان الحاكم العربي يعتبر نفسه امتدادا للخليفة حين يتسلم السلطة.. فيعمد إلى البقاء فيها معتمدا على القوة العسكرية والأمنيةوالمكرمات .

٥.تغليب الثقة على الكفاءة

ينتقي الحاكم الفاشل من يحظون بثقته (أقارب،أصدقاء..)ويعهد اليهم بمسؤوليات لا يمتلكون فيها كفاءة ولا خبرة..ويحيط نفسه بمستشارين يقولون له ما يحب ان يسمعه.

٦. التعصب المؤسسي

ويقصد به احتكار مواقع اتخاذ القرار في السلطة والمراكز الحساسة و المؤثرة في مؤسسات الدولة لطائفة معينة،يكون فيه الحاكم الفاشل مصابا بـ(حول إدراكي)،يجعله يعزو الصفات الإيجابية إلى شخصه وإلى جماعته التي ينتمي إليها، ويعزو الصفات السلبية إلى الجماعة الأخرى التي يختلف عنها في القومية أو المذهب..ويحمّلها مسؤولية ما يحدث من أذى أو أضرار، ويبرئ جماعته منها..حتى لو كانت شريكا بنصيب أكبر في أسباب ما حدث.

٧.التستر على المفسدين

يشيع الفساد في زمن الحاكم الفاشل في مؤسسات الدولة المسؤول عن إدارتها. ولأن معظم الفاسدين محسوبون عليه فانه يضطر إلى التستر عليهم.

٨.ضعف الشعور بالذنب

مع ان الأخطاء التي يرتكبها الحاكم الفاشل ينجم عنها ضحايا بشرية وأضرار مادية بممتلكات الدولة والمواطنين فانه لا يشعر بالذنب أو تأنيب الضمير،مبررا ذلك بانها من صنع الآخرين وانها ضريبة الوطن من اجل الحفاظ عليه..

هذه الصفات الثماني اذا اجتمعت في شخصية أي حاكم فإنها تقوده إلى نتيجة حتمية هي الفشل في إدارة أمور البلاد سياسيا،والفشل في عدم تحقيق أهداف الناس في الأمن والخدمات والعدالة الاجتماعية،وتجبره على مسألة أخطر هي الإصرار على الاستمرار بالفشل.. تؤدي إلى

× شعور الحاكم الفاشل بالعزلة السياسية وتحكم العناد العصابي به،

× إذكاء الانفعالات الطائفية وتصعيد الصراع بين المكونات الاجتماعية التي تؤدي إلى الاحتراب،

× استقطاب اجتماعي نفسي بين المحسوبين على الحاكم الفاشل والآخرين يفضي إلى المواجهة القائمة على ثنائية الحفاظ على الامتياز مقابل الشعور بالحيف.

في ضوء هذا التحليل وما يبنى عليه من استنتاجات فان التركيبة السيكولوجية لشخصية الحاكم شكّلت احد اهم أسباب ما جرى ويجري في العراق.لكنه ليس من الصحيح ان نعلّقها كلها برقبة الحاكم الفاشل لا سيما وان مجلس وزرائه يتشكل من كتل سياسية مختلفة يتخذ قراراته بالأغلبية .فالأصوب ان ما حصل جاء نتيجة نظام منتج للأزمات ،وكتل سياسية وضعت مصالحها فوق مصالح الناس والوطن، وفساد صار فيه الوطن ينهب من المسؤولين عنه،وفشل متكرر لحكومة ركبتها عنجهية وخصومات شخصية وفقدان حكمة وبصيرة ثاقبة،فضلا عن طبخات سياسية من كتل فشلت في تحقيق ما كانت تتوقعه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.. نجم عنها أنها(زادت طين الحاكم بلّة) بأن جعلت تفكيره مشوشا..مضطربا.. مرتبكا..يفضي بالنتيجة إلى قرارات غير صائبة،فيما كان المفروض بشركائه في العملية السياسية ان يأخذوا بيده ويصدقوه النصيحة..وأن يأخذ بها.

ومسألة أخرى مهمة جدا: ان العراقيين هم من اصعب خلق الله.فأنت لو تمعنت في تاريخ كلّ شعوب العالم فانك لن تجد أصعب من العراقيين في علاقتهم بالسلطة.فتاريخهم يحدثنا بأنهم أكثر الشعوب قياما بالثورات والانتفاضات. واللافت أن جوهر المسألة لا يتعلق بظلم السلطات التي حكمتهم فقط،بل بطبيعتهم الشخصية أيضا.فهم وصفوا بأنهم كانوا حتى قبل الإسلام:كبارا،أعزّة.. يمتازون بعنفوانهم ويعتقدون برفعتهم وعلّو شأنهم..وأنهم ما استسلموا لظالم ولا انبطحوا لسلطة.ولهذا كان الخلفاء الراشدون أول الحكّام في التاريخ الإسلامي الذين فهموا سيكولوجية العراقي فكانوا يراعون العراقيين في التعامل ويأخذون اعتراضاتهم مأخذ الجد.

ولدى الجاحظ تفسير لطيف فيه بعد سيكولوجي للشخصية العراقية بقوله :(والعلّة في عصيان أهل العراق على الأمراء..أن أهل العراق أهل نظر ونو فطن ثاقبة ومع الفطنة والنظر يكون التنقيب والبحث ، ومع التنقيب والبحث يكون الطعن والقدح والترجيح بين الرجال والتمييز بين الرؤساء وإظهار عيوب الأمراء..وما زال العراق موصوفا أهله بقلة الطاعة والشقاق على أولي الرئاسة).وروي عن معاوية أنه أوصى ابنه يزيد أن يغير الوالي عليهم إن هم لم يرضوا عنه..حتى لو تطلب الأمر إجراء ذلك كل يوم!.

فضلا عن ان العراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي ينفرد بتعدد مكوناته الاجتماعية وتنوعها العرقي والديني والمذهبي والثقافي..وهوياته الفرعية.. توصلنا إلى نتيجة منطقية ان العراق لا يمكن ان يدار في الزمن الديمقراطي إلا من قبل شخص كفوء ذي خبرة وسمعة طيبة..ومستقل سياسيا!..وتلك أمنية يتحسر عليها العراقيون ويحرمهم منها السياسيون..

■ رئيس الجمعية النفسية العراقية

مسألة أخرى مهمة جدا: ان العراقيين هم من اصعب خلق الله.فأنت لو تمعنت في تاريخ كلّ شعوب العالم فانك لن تجد أصعب من العراقيين في علاقتهم بالسلطة.فتاريخهم يحدثنا بأنهم أكثر الشعوب قياما بالثورات والانتفاضات. واللافت أن جوهر المسألة لا يتعلق بظلم السلطات التي حكمتهم فقط،بل بطبيعتهم الشخصية أيضا

في ضوء هذا التحليل وما يبنى عليه من استنتاجات فان التركيبة السيكولوجية لشخصية الحاكم شكّلت احد اهم أسباب ما جرى ويجري في العراق.لكنه ليس من الصحيح ان نعلّقها كلها برقبة الحاكم الفاشل لا سيما وان مجلس وزرائه يتشكل من كتل سياسية مختلفة يتخذ قراراته بالأغلبية

تحدي التشوهات البنيوية ... ما العمل ؟

□ ثامر الهيمص

النظرة غير المطمئنة للمستقبل القريب قبل البعيد ، تكاد تكون هي السائدة لدى سواد المجتمع العراقي ، وهذا الموقف من هذه النظرة لم يأت من فراغ إذ حشرت المشاريع المختلفة في بوتقة غير عراقية وقدمت للعراقيين كوصفه سياسية واقتصادية لواقع مختلف تماماً بحيث لم يتقبل هذا الجسم العليل أو يستجيب للعلاج الذي وصفوه .

فالطبقة السياسية التي هي من المفروض تمثل البنية الفوقية للواقع الاجتماعي والاقتصادي، في حين ان الشريحة السياسية المتنفذة الآن لا تمثل الواقع الاقتصادي المتكون منذ القدم من ركني الزراعة والتجارة إضافة إلى الصناعة التي نشأت في القرن الماضي.. منذ القدم زرع العراقيون وتاجروا واغتنوا قبل ان تتدهور زراعتهم إلى ما نسبته ١٩٨٩ (١ ر٥٪) من الناتج الوطني في العام ١٩٨٩ أي بعد نهاية الحرب العراقية الإيرانية، مقابل (٦ ر١١٪) للصناعة، يواكبهما النفط بنسبة (٣ر٦١٪) ، ومنذ نهاية القرن الماضي تدهورت الصناعة هي الأخرى، وصار النفط مصدر الدخل الوحيد تقريباً، وقد وصلت نسبة مساهمة الإنتاجين الزراعي والصناعي في الناتج الوطني الآن ٥ر٢٪ فقط لينفرد النفط بحصة الأسد والباقي لنمور التجارة الاستيرادية .

والنفط بيد الدولة ١٠٠٪ لحد الآن حيث لم يتم استثمار نفطي أهلي عراقي ما عدا (محطات الوقود) . أما التجارة فهي مشوهة دائماً بالاستيراد والتي هي من المفروض أن يكون لها محورا استيراد وتصدير يتنافسان بل انعكس الأمر حيث نستورد ما كنا نصدره (ماء شرب ، تمور ، مشتقات نفطية) .هذا التشوه من خلال لعنة النفط وإغواء التجارة العشوائية هو الذي ترتكز عليه العملية السياسية منذ عام (٢٠٠٣ لحد الآن) وجذرها التاريخي معروف . بحيث دمرت الطبقة الوسطى بجناحيها الزراعي والصناعي . تنشأ بشكل ثابت منظومة الاستبداد والنفطي التي تعبر تماماً عن الدولة العميقة عندنا بامتياز ويصعب اختراقها لتوظيف المال النفطي في التنمية وحتى التنمية النفطية من خلال صناعة المشتقات لتقابل هذه المنظومة الحديدية النفطية منظومة تنتج عنها هي منظومة الفقر والتخلف التي يصعب اختراقها ما دامت الأولى غير مخترقه .

فالاستبداد النفطي يمعن في حرمان العراقيين من أساسيات العيش ، فلا يعودون يفكرون إلا في تلبية الحاجات الأساسية ، ولا يستشرفون المخاطر التي تحيط بهم وبأجيالهم (م . د سليم الوردى / الاستبداد النفطي في العراق) .

هذه الحلقة المفرغة بين منظومه النفط وبرازها التجارة العشوائية مقابل منظومة الفقر والتخلف ، مازالت تطحننا ، فالأمية وعلاجاتها الترقيعية في تعمق تنعكس في سوء الأداء التعليمي بحيث يحصل لدينا مثل مصر الآن إذ ٢٩٪ أميون يقابلهم نفس النسبة من حيث سوء التعليم حتى الثانوية ،هذا الجمهور يسهل قيادة بواسطة الفضائية فقط لأنه لا يجيد حتى قراءة الصحف التي تطبع الآن أقل من أي فترة خلت . قياساً بالانفجار السكاني الحالي .

لذلك فالطبقة السياسية بكل تجلياتها مرتبطة بالحلقة الأولى إن لم تكن مباشرة فهي مرتبطة من خلال الفساد وامتيازات الحرام ، وهذا طبيعي عندما تتغول السلطة التنفيذية لتبلع التشريعية والقضائية . وهذه ظاهرة ليست عراقية فقد ذكر (د . ثروت بدوي الفقيه الدستوري المصري أن السلطة القضائية عاجزة عن ضبط التزوير في الانتخابات الرئاسية القادمة)، هذا مع عراقة مصر في القضاء إضافة إلى عدم مرورها مثلنا بتحولات دراماتيكية منذ عهد القائد الضرورة إلى الضرورة الحالية .

إن الطبقة السياسية الحالية تمتد جذورها عابره الزراعة والصناعة إلى نبعها الأصلي فقط ، وهو نحو الهويات ما قبل الدولة (عنصرية طائفية عشائرية مناطقية) ،إذ ليس فيهم صناعي أبن صناعي ولا زراعي أو ملاك معروف ولا حتى تاجر يصدر ويستورد .هذه التشوهات أسبابها معروفة ويبقى السؤال ما العمل للخروج من الحلقة الاستبدادية النفطية وصنيعتها الاستيراد العشوائي والكمبرادارية المزدهرة ! وكيف نجسر العلاقة مع منظومة التخلف والفقر ؟ فاذا كانت من خلال ديمقراطية المكونات وبعد عقد من الزمان مقترن بالتراجع ليس لنا إلا أن ندخل في غيابة التفسير التآمري . أو ننتظر مخلصا وهذه طوبى وفق منطق العصر . أليس من حقنا أن نحلم ببطل رافديني عراقي لا يحمل أكثر من جنسيه مثل مانديلا أو مهاتير محمد أو سيلفا لولا . لأنه ببساطة رغم وجود من يدعي ذلك ولكن يبقى أسير انتماءات ما قبل الدولة لتصبح الحالة هي إعادة إنتاج التشوه .

هذا التحدي المتغول له أنياب عصرية وحجرية في ذات الوقت قولاً وعملا (يكفر، يقصي ،يفسد) أنه كائن خرافي علينا أن لا نواجهه بخرافه كونه يملك جميع الأسلحة ،بل على طليعتنا سلوك الطريق الذي تقدمت به الشعوب باستنطاق المستقبل وليس الماضي .

إن الطبقة السياسية الحالية تمتد جذورها عابره الزراعة والصناعة إلى نبعها الأصلي فقط ، وهو نحو الهويات ما قبل الدولة (عنصرية طائفية عشائرية مناطقية) ،إذ ليس فيهم صناعي أبن صناعي ولا زراعي أو ملاك معروف ولا حتى تاجر يصدر ويستورد

الآن تذكّر البرلمان !

□ رغد السهيل

الآن تذكر القائد العام للقوات المسلحة ان هناك مؤسسة اسمها البرلمان، عجيب غريب، من الذي أضعف البرلمان وكال له التهم والشتائم وحاربه، من الذي أوصل البرلمان لهذه الهشاشة والضعف، ليطلب القائد العام للقوات المسلحة اليوم من البرلمان مناقشة فرض قانون الطوارئ، كأن البرلمان يعمل بإمرته؟!

وكيف للبرلمان ان يناقش هكذا قانون وهو لم يتمكن من استجواب القادة الأمنين في أي يوم من الأيام رغم كل الأيام الدامية التي عرفناها؟ من الذي رفض الاستجواب للقادة ؟ ألم يرفض القائد العام للقوات المسلحة الاستضافة أو الاستجواب من البرلمان؟! ألم تسانده بهذا المحكمة الشرعية بحجة الأمن الوطني والقومي؟! وكيف للبرلمان ان يشرع هكذا قانون وهو لا يعرف تماما حقيقة الأوضاع الجارية؟ البرلمان نفسه لم يأخذ أحد رأيه في تلك المعركة الغريبة، القوات تحركت دون مشورة من البرلمان، فلا يتحمل البرلمان النتائج، وهو لا يدري بالتفاصيل عجبي! . كلنا نعرف هناك داعش فقط وأعضاء البرلمان مثلنا!

عجيب أمور غريب قضية..

البرلمان ليس موظفا يعمل بإمرة الدولة ينفذ أوامرها ومطالبها، العكس هو الصحيح، القائد العام للقوات المسلحة وكل القادة العسكريين هم الموظفون الذين ينبغي استضافتهم أو استجوابهم من قبل البرلمان، والمؤسسة العسكرية هي التي يتوجب عليها تلبية نداءات البرلمان لا العكس.. في الأمر لبس واضح في المفاهيم، ليس لبسا لكنه تصرف متعمد.. واذا رفض البرلمان الآن هكذا تشريع ستتحول الحكومة إلى المزيد من الغضب واللوم والشتائم للبرلمان لتغطية قضية داعش التي لا يعرف احد أسرارها سوى القادة العسكريين الرافضين للاستجواب!!

من الذي تسبب بهذا الحجم من الفساد في المؤسسة العسكرية؟ غالبية الجنود مجرد شباب عاطل عن العمل وجد في انضمامه للخدمة العسكرية عملا وراتبا شهريا لا اكثر ولا اقل، نرى أغلبهم في السيطرات يعبثون في أجهزة الموبايلات أمام صور القائد العام للقوات المسلحة، كأنهم يحرسونها، بعضهم يراقب بحيرة ويستعمل جهاز الفساد السونار، التي تصر الدولة على استخدامه رغم كل النداءات بعدم جدواه، ليس هناك قضية وطنية حقيقية تجمع أعضاء المؤسسة العسكرية، ولم يكن بناء تلك المؤسسة على أسس صحيحة وطنية، ولم نسمع عن عقاب لأي قائد عسكري قصر في واجبه، كل التفجيرات التي حصلت في العراق مرت بسلام ولم يلب أي قائد نداء البرلمان له بالاستجواب، بالعكس ربما حصل بعضهم على ترقيات! وبقي العراق ينزف، اليوم تذكر القائد العام البرلمان ليكون البرلمان خادما يغطى أخطاء السياسة الرعناء.. عجبي!

البرلمان ليس موظفا يعمل بإمرة الدولة ينفذ أوامرها ومطالبها، العكس هو الصحيح، القائد العام للقوات المسلحة وكل القادة العسكريين هم الموظفون الذين ينبغي استضافتهم أو استجوابهم من قبل البرلمان، والمؤسسة العسكرية هي التي يتوجب عليها تلبية نداءات البرلمان لا العكس.. في الأمر لبس واضح في المفاهيم، ليس لبسا لكنه تصرف متعمد..

مشروع دولة البغدادي وسنّة العراق

□ هشام الهاشمي

تكشف تصريحات المسؤولين السياسيين وبعض القادة الأمنيين ومسؤولي محافظات سنة العراق عن (ضبابية) شديدة في إدراك الواقع، مع أن الواقع واضح وجلي.
القيادة العراقية كالسكران تدفع بالأحداث إلى التعقيد والفشل، لتبدو المسألة معقدة جداً وغير قابلة للحل في الأمد القريب، وبالتالي تركها رهن تحولات القدر والوقت!

لقد بات كل عراقي يدرك جيدا أن النازلة التي تعصف بالعراق اليوم ليست شرا محضا بل هي شر فيه خير عظيم، خيرها في تنشيط الروح الوطنية التي أفقدتها الخصومات السياسية بريقها وجمالها، ووقفت حجر عثرة في طريق بناء الروح الوطنية العراقية التي هي وحدها من يستطيع مواجهة مشروع دولة البغدادي، كما أن الانقسامات الطائفية والقومية والمناطقية في العراق هي من تقتل دائما الغيرة الدافعة إلى حماية الأرض والعرض والدين والنفس..التصدي لداعش قضية يتشارك في حملها كل أهل العراق.

والأمر الأكثر تعقيدا في أعقاب الانهيار الأمني في الموصل، كان في بروز محاولات من كتاب وصحفيين لإثبات أن هناك اتفاقا بين القوى السنية المسلحة(سلفية أو إخوانية أو صوفية أو بعثية) من جهة وداعش من جهة أخرى، وهذا جاء بسبب اعتمادهم على قرائن منها رفع صور صدام حسين وعزة الدوري، وظهور بيانات تعلن تعيين اللواء في الجيش السابق أزهر العبيدي محافظا للموصل، هذه المحاولات الإعلامية كانت تريد ان تدفع إلى تصفية حسابات طائفية والانتصار لمسائل حزبية بحتة، في ظل تجاهل تام لضرورة إثبات الحقيقة المجردة!

وهذه المحاولات جاءت لخلط الأوراق، وغالبا ما كان خلفها التسرع غير محسوب العاقبة، والعاطفة التي تروج للطائفة، في مقابل تهديدات توسع مشروع داعش في جغرافية سنة العراق.

الواقع أن أحد أهم أسباب بسط نفوذ داعش في مناطق سنة العراق يكمن في سببين رئيسين:

أولهما؛ سنة العراق يتفقون بالأصول العقائدية والفقهية مع داعش، وان كانوا يختلفون معهم في مسائل التكفير وأحكام الجهاد والموقف من الشيعة...

ثانيهما؛ التهميش السياسي والحكومي الذي يتعرض له سنة العراق، لتكون دولة البغدادي هي المخلصة والمنقذة والحامية لهوية سنة العراق...

صورة دولة البغدادي وأنصارها بالمحافظات السنية صورة مليئة بالدماء المتبادلة، والصورة الداعشية لسنة العراق مبنية على فكرة جاهلية وكفرانية تلك المجتمعات.

يدرك البغدادي وجنوده أن طموح الخلافة الإسلامية لا يقوم بمجرد التوسع وفرض البيعة، بل لابد ان يتمثل بقبول المكون (السني)، وهذا محال في مثل هذا الزمان لحتمية الأسباب الشرعية، ولأن معظم سنة العراق هم ليسوا مؤهلين لقبول خيار العيش في ظل أحكام الدولة الإسلامية هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن سنة العراق تميزوا بتعددية مرجعياتهم الدينيّة والسياسية والعشائرية وكلهم متعلقون بحب الرئاسة وساعية إليها.

ويرغب زعماء سنة العراق ومعهم دول الجوار في وصف سنة العراق بالأقلية، وهذا الوصف صمام أمان لهم في إشباع شهوتهم بحب الرئاسة، حتى ولو كان هذا يساهم في إضعاف المكون السني من حيث تحصيل حقوقه!

هذه الرغبة التي تبقي سنة العراق أقلية، هي رغبة داعش وأنصارها، وهي تعمل لذلك منذ أيام الزرقاوي، وداعش اليوم ذات أثر كبير في الساحة العراقية والسورية، وهي قادرة على مسك الأرض، لكنها اضطلعت بدور أكثر اتساعاً وتأثيراً من خلال رغبتها في تنمية دورها في الجهاد العالمي !

الإعلام العربي في الشرق الأوسط كان دوماً يعطي دولة البغدادي ما لا تستطيع أن تحققه منفردة والحالة العراقية والسورية خير شاهد، وكل محافظة سنية تسيطر عليها داعش تسلب ثرواتها وتهجر أهلها وتجعل أرضها ميدانا للمعارك .

دولة البغدادي لا يمكن فهمها بعيداً عن (سنة العراق) التي نجحت في تقسيمهم إلى قسمين؛ قسم موال لها تغلب عليهم العاطفة والشعور بالمظلومية ويقترن معها الجهل المركب، وقسم معارض لا يتحذر من مباشرة قتالها والصدام معها.

إن الإشكالية الكبرى التي كانت، ولا تزال، تواجهها سنة العراق في مقابل مشروع دولة البغدادي تعدّ غياب مشروع سني حقيقي لمواجهة الأطماع والتوغلات خلايا دولة البغدادي في المحافظات السنية، تارة تحت غطاء وحدة العقيدة والمذهب، كمزاعم قيادة السنة في العراق، وطورا تحت راية نصرة سنة العراق من المد(الصفوي الإيراني).. بينما الهدف الحقيقي تسجيل مكاسب سلطوية وغنيمة الثروات، وتشكيل قاعدة شعبية، وبناء خلايا نائمة وأذرع عسكرية موالية لداعش في العراق.. في ظل ضعف وشتات قيادات سنة العراق !!

لذا فإنه أصبح من الضرورة بمكان البدء في تشكيل تحالف سني معتدل مكون من الأحزاب السنية والفصائل المعتدلة والزعامات الدينية والعشائرية والنخب والمثقفين، يوقف المشروع التوسعي لداعش في جغرافية سنة العراق، ويضع حدا لتهديد داعش للمجتمع السني من خلال خلاياه المثيرة للعنف والقلاقل في المنطقة السنية، الذي يصب في نهاية المطاف في خدمة دولة البغدادي، حتى وإن ظهر ذلك بنكهة طائفية وصراع من أجل الهوية، بينما هو في واقع الأمر مشروع لفرض بيعة البغدادي ولبسط النفوذ وتكثير الثروات!

هذه الرغبة التي تبقي سنة العراق أقلية، هي رغبة داعش وأنصارها، وهي تعمل لذلك منذ أيام الزرقاوي، وداعش اليوم ذات أثر كبير في الساحة العراقية والسورية، وهي قادرة على مسك الأرض، لكنها اضطلعت بدور أكثر اتساعاً وتأثيراً من خلال رغبتها في تنمية دورها في الجهاد العالمي !

كاريكاتير

ميثم راضي

دائماً ما يكون الكلام عن أدباء العالم الثالث، وأدبائنا العرب بخاصة، حديثاً تتحكم فيه أحكام ورؤى الدارسين والمحللين الغربيين لأدبائهم او لعموم مبدعيهم. يمكن ان نتقبل هذا، لأن ثقافتنا النقدية الحديثة تعتمد على مصادر غربية، أوربية- أمريكية سواء عن طريق الكتب المترجمة او ان أساتذة النقد درسوا في الجامعات هناك. وهذا أمر حسن وإضافة علمية نباركها. أيضا يمكن ان نتقبل الحال بحساب ان هؤلاء مؤلفون، كتاباً او شعراء، مثل أولئك يعيشون في زمن واحد وعالم واحد.

ياسين طه حافظ

انتصار النَّص

لكن في تطبيقات تلك الأحكام والرؤى جوراً صعباً تقبله. الكتاب العرب، ولنأخذ كتابنا وشعراءنا العراقيين مثلاً، لا يخضعون الى تصنيف طبقي ولا الى مدرسة ولا الى مؤثرات يمكن الاقتصار عليها في الدراسة او البحث.

اجتماعياً، لم يكتمل تكوّن الطبقات عندنا. فليست لنا طبقة عاملة مؤثرة واضحة الحدود وليست لنا بورجوازية متكاملة البرجزة، لها ميراثها الحضاري وأخلاقياتها وثقافتها، ونعرف أساطينهم. وطبعاً ليست لنا طبقة رأسمالية يمكن الحديث الثقافي عنها وتوصيفها. الكتاب العراقيون، ومعهم العرب في الخليط المتكون من هذه كلها، وفي عدم النضج الطبقي عموماً.

فلو استطعنا ان نزيح أياً من مؤلفينا من خليطه الطبقي هذا ومن محصلة ايدلوجياته المتشابكة بنسب غير ثابتة، في القراءات والتثقيف، في العمل الوظيفي المكتبي والحضور الاجتماعي، في الحياة اليومية، وهي مزيج من الفلاحية القروية والمحلة الشعبية و العشائرية أحياناً...، إذن لشملت أسباب الإزاحة العديدين من أمثال هذا الذي اخترناه!

ان هؤلاء جميعا، وبسبب من الأزمة الحاصلة في تواجد الطبقة، الجنس والإقليم والقومية ووضعهم الاجتماعي المدني...، ينحدرون لحدّ ما في الايديولوجية شبه البورجوازية التي لم تصف وهي ما تزال متمفصلة مع غيرها. نحن نرى اكتظاظ المضامين المتضادة والأمزجة المختلفة والتحولات السريعة والتقلبات في سلوك وقناعات شخوص الروايات، كما في انتباهات القصائد وما نراه في العنف المفاجئ او الرومانسية المفرطة في اللوحات.. وراء كل هذه عدم الاستقرار الثقافي أولاً وتعدد واختلاط الثقافات والقلق بين المدارس. فهذه كلها ضيّعت علينا رؤية العلاقات المؤسسة والفاعلة بين الحقيقة التاريخية والقيمة الجمالية.

انفعالية التجاوز هذه، وقد ذكرنا ما وراءها، لا تجعل الإنتاج يأتي سلساً وبمسيرة مريحة الى نهايته. هذا الانفعال، هذا الشدّ، هذا الجو غير الآمن، جعل من التغيير الجديد، في التقنية الجديدة، في المضمون الجديد، لا إبداعاً مضافاً بهدوء ولكن منحه صفة اختراق! فقد تمكن المؤلف فيه من الانتصار على قوى داخلية متصارعة لا في داخل المجتمع، هي موجودة أصلاً هناك، ولكن داخل الذات المبدعة!

من جو الى آخر. هي انتصارات لما نحبّذه او ما نريده من مُزْدَحَم المشاعر والأفكار مما ورثناه، من المختلف المتنوع والمتضارب فينا.

عملية الاستيعاب، او المعايشة، تتواصل في متابعة نتائج عمليات الإنتاج النصّي. توالي المعاني والأفكار وخط سيرها يرسم المنحنى الايديولوجي للكاتب، كما ان توالي الأجواء وتحولات الشخوص الفكرية والعاطفية ترسم مزاجيته الطبقية الهجين..

صعب ان تجد بيننا من هو في فضاء ايديولوجي متّسق. صعب فصل ما يخالط خطه الفكري المُحَبّذ. في العمل الإبداعي حركة اختزالات لا تنتهي إلا بانتهاء النص. وهذا ما يمكن ملاحظته في القصائد العراقية. فهي ان لم تكن محاكاة في موضوعها وجوها لقصائد آخرين وتحمل إشكالات أولئك، او طبقيتهم وعموم الايديولوجيا السائدة، تجدها مزدحمة بالتقاطعات حين تكون خاصة محلية الانتماء. لا أظن أحداً يخطئ رصد هذه الظاهرة في عموم شعرنا الحديث. وهي ليست سبّة او عيباً قدْر ما هي نتيجة ما ذكرناه من تشابكات طبقية وثقافية، معها الرغبة في التجاوز او الإتيان بجديد.

أذكر مرةً، ونحن طلبة "سمنار" في لندن، وبعد زيارة لقبر شكسبير، سألنا أستاذ الشعر عن انطباعاتنا. قلت له كتبت قصيدة. طلب ان اقرأها. حين سمع ترجمتها، صعقني بحكم مزعزع، قال: نعم، ولكن مشاعر مختلفة! Yes، but different feelings.

هذا يعني ان القصيدة لا تمتلك جوها الواحد المتميز، كما هو المطلوب من قصيدة. وقصد بالمشاعر المختلفة انها متضاربة غير منسجمة. لقد كانت ملاحظته درساً حقيقياً في الشعر!

ما أردت الانتهاء إليه، ان لو احدنا ميداناً باطنياً لاشتباك ثقافات، طبقية، وعرقية، وأحياناً ما له علاقة بالجندر لم تصفُ الى حال. ومثلها نرى ردود الأفعال..

الكتابة، لذلك، عمل نضالي ذهني ونفسي لاستخلاص الجمال وإظهاره منتصراً. ومن هنا تتأتى حالة الزهو التي تعتري الكاتب، او الشاعر او الفنان، حين يكمل عمله "الجديد" ويتمّ الانجاز! ان نهتم بهذا "الطريق" اعني طريق الإنجاز، يعني ان نهتم بما يزدحم في هذا الطريق، ومن خلال السيكولوجيا وارتباطاتها او من خلال الجو العام- المحيط البيئي والمدخر الثقافي المنوّع والمتضاد حتى نكون على مشارف السؤال الخاص بقيمة العمل وأهميته الحرفية والجمالية. إذن نحن نتفحص العالم الذي يتحرك فيه النص ليكتمل خط العمل، او الانجاز، هو خط النضال الفكري للكاتب، كما أوضحنا، ويرسم خط انتصار الجمال حين انتهاء الكتابة واكتمال النص. طبعاً العمل يكون أكثر سطوعاً وأكثر إسعاداً او حميمية لقرائه، حين يكون أكثر ملاءمة للمرحلة. الصراع المحلي يحمل ايديولوجيات الكاتب وهو يعمل. تواصل عمل الورشة الداخلية هو ايضاً تواصل التجاوزات التي تصنع للمستقبل أدباً مختلفاً هو الأدب المستقبلي بأفكاره وفنه لكننا بالتأكيد لا نستطيع تشخيص أدب المستقبل في وقتنا الحاضر، لان مفردات الصراع ومديات الانتصار والتحولات الثقافية غير محسومة وغير واضحة كلها لنا. نعم نستطيع الإشارة له، نستطيع التخمين.

أخيراً، مهمة الأدب اليوم هي ان يُحدث إثارات، ان يؤجج اضطراباً واصطدامات بين خليط ايديولوجيات وثقافات العصر، مما هو موروث ومكتسب والجديد الذي تزجه حركة الحياة، عبرها يواصل الأدب تقدمه، يواصل النص مسيرته الى الاكتمال. القارئ ينتظر الكشف، ينتظر اكتمال الرسم الجمالي الذي يرينا استمرارية الاختراق، يرينا انتصار النص!

قناديل

▪ لطفية الدليمي

مصير "هيباتيا" ينتظرنا إذا اجتاحنا الإرهاب والتشدد

القسم السادس من بزوغ الصوت الأنثوي

يقاوم المتشددون كل فكر مستنير وكل رأي يتعارض مع طروحاتهم اليقينية التي تحرم الشك والتساؤل ، ويحكمون على المفكرين والمفكرات بإهدار الدم بتهمه الإلحاد والزندقة ، وهذا ماحدث للفيلسوفة هيباتيا التي تحدثت عنها في مقالتي السابقة ، وسيكون مصير كل مثقف جريء وكل مفكر يكشف عفن التشدد وظلاميته كمصير الفيلسوفة هيباتيا اذا اجتاح الإرهاب بلادنا واذا صمتنا إزاءه .

صدر كتاب جيل مينوغ (تاريخ النساء الفيلسوفات) قبل بدايات عصر التنوير الذي أعاد الاعتبار لمكانة المرأة بكتب كثيرة عن النساء المفكرات اللاتي طمست أسماؤهن او اللاتي اتهمن بالهرطقة والإلحاد واعتبرن ساحرات شريرات من قبل الكنيسة ومحاكم التفتيش في القرون الوسطى لا لشيء إلا لكونهن طرحن الأسئلة فيما يخص الوجود والكون والموت والحياة ومكانة المرأة في العالم ، وجرى حرقهن للتخلص من " الشيطان " الذي احتل عقولهن وجعلهن يتمردن عما قدر لهن من أدوار تنحصر في إمتاع الرجل وخدمته وانجاب الأبناء له وحسب ما تأمر به المدونات الدينية. ومن ابرز الكتب المهمة التي أنصفت النساء المفكرات والنساء الفيلسوفات وسلطت الضوء الكاشف على أعمالهن كان كتاب (جيل مينوغ) الجريء هذا الذي أحصى مايفوق الـ (٦٥) فيلسوفة في اليونان وحدها وقد وصف مينوغ "هيباتيا" بأنها (فيلسوفة وعالمة رياضيات وفلك) ووصفها مؤرخ يدعى سقراط (وهو غير الفيلسوف سقراط) بأنها برعت في العلوم كلها وتخطت فلاسفة عصرها وقبلت في مدرسة افلاطون وكانت لاتهاب الظهور وسط الرجال .

هيباتيا التي نشأت في بيت علم ورياضيات وفلسفة ، علمها والدها الفيلسوف ثيون الشجاعة في طرح الأفكار وجرأة التساؤل والنقاش والتفكير الحر الذي كان محرما على الرجال والنساء – في القرن الخامس الميلادي واعترف الأب بدور ابنته في حل كثير من النظريات الرياضية وشرحها والاضافة عليها ، إذ قامت بتنقيح شرح والدها على كتاب. (المجسطي) كتاب بطليموس الأشهر في علم الفلك ، وتنسب بعض المصادر التاريخية الى هيباتيا انها أوجدت طريقة جديدة في القسمة الستينية المشابهة لطريقة البابليين المعتمدة على النظام الستيني الذي ظهر في نحو ٣١٠٠"ق-م" وتذكر موسوعة (سويداس) انها كتبت شروحا على أعمال ابوللونيوس في المخروطات واضافت تجاربها حول مركزية الشمس وصنعت الهيدروسكوب لقياس كثافة الماء كما أعطت احد الصاغة رسما دقيقا لآلة الاسطرلاب ليصنعه لها من الفضة ورسمت خارطة للسماء تختلف الى حد ما عن خارطة البابليين السابقين عليها..

لم يعجب المؤرخون ذوو النزعة الدينية المتشددة مثل (يوحنا النيقوسي) بهيباتيا وانكروا عليها تفوقها العلمي ووصموها بالشيطنة بل أدانوها باعتبارها وثنية تخصصت في أعمال السحر وصنعت الاسطرلاب وأدوات اللهو الأخرى وتصدت لموضوع كروية الأرض وتجرأت على رسم خارطة للسماء ووصموها بأنها كانت تسحر تلاميذها وحكماء الاسكندرية ووجهائها ممن كانوا يتلقون محاضراتها في مكتبة الاسكندرية فحرفتهم عن الايمان بقوة أفكارها الشيطانية التي تتعارض مع الأفكار الدينية لذا وجب إعدامها.

أجمعت معظم المصادر التي ألفها باحثون وأدباء اوروبيون على تمتع هيباتيا بجمال خلاب وكاريزما جعلتها محط إعجاب تلاميذها ومحبتهم حين شغلت منصب مدرسة الفلسفة في اكاديمية العلوم والفلسفة في مكتبة الاسكندرية لتعلم تلاميذها فلسفة افلاطون وارسطو وتقوم بتجاربها العلمية امامهم وتناقشهم في قضايا علمية سابقة لزمنها فأثارت بهذا حفيظة الكهنة الذين اهدروا دمها عندما هيمن التشدد الديني الأعمى على مدينتها.

ولاتزال الشمس تشرق

صدر عن

المدى الثقافي

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من رواية ارنست هيمينغواي (ولاتزال الشمس تشرق) وهي الرواية التي وضعت صاحبها عند أبواب الشهرة ، نشرت الرواية في عام ١٩٢٦. وتدور حول مجموعة من المغتربين الأمريكيين وأفراد بريطانيين في أوروبا القارية خلال العشرينات من القرن العشرين. عنوان الرواية الذي اختاره همنجواي بناء على توصية من ناشره مقتبس من سفر الجامعة (١:٥) "والشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع إلى موضعها حيث تشرق."

جعلت الرواية همنجواي مشهوراً، وألهمت الشابات في أنحاء أمريكا أن يتخذن قصات الشعر القصيرة ويرتدين السترات مثل بريت ويتصرفن مثلها، وكذلك غيرت الرواية أسلوب الكتابة التي يمكن أن تجده في أية مجلة أمريكية نشرت خلال العشرين سنة المقبلة.

تحتوي الرواية على الكثير من العواطف المكبوتة والقيم المدفونة. ويمثل المغتربون السائمون ، الذين لا هدف لهم ، المجتمع المفتقد التفاؤل والصفاء بعد الحرب. نادراً ما يناقش شخصيات الرواية موضوع الحرب بصراحة، لكنه يُلمح إلى أثرها من خلال عجز جاك وإصابة الحرب، وتصرفات الشخصيات الأخرى التي يصفها كارلوس بيكر بالتخبط بين الضجر وشرب الكحول. وتأثر الحرب أيضاً بالطريقة التي يتعامل بها الشخصيات مع نفسهم ومجتمع ما بعد الحرب. واستُخلصت أفكار الرواية من الأحداث خلف الاقتباس الإنجيلي الذي تستفتح به الرواية: "دور يمضي ودور يجيء والأرض قائمة إلى الأبد."

يعد هيمينغواي من أهم الروائيين وكتاب القصة الأمريكيين. كتب الروايات والقصص القصيرة. غلبت عليه النظرة السوداوية للعالم في البداية، إلا أنه عاد ليجدد أفكاره فعمل على تمجيد القوة النفسية لعقل الإنسان في رواياته، غالبا ما تصور أعماله هذه القوة وهي تتحدى القوى الطبيعية الأخرى في صراع ثنائي وفي جو من العزلة والانطوائية. شارك في الحرب العالمية الأولى والثانيه حيث خدم على سفينه حربيه أمريكيه كانت مهمتها إغراق الغواصات الألمانية، وحصل في كل منهما على أوسمة حيث أثرت الحرب في كتابات هيمنجواى ورواياته.

وأضافت مجلة التايم الرواية في قائمتها لأفضل الروايات باللغة الإنجليزية في الفترة الممتدة من عام ١٩٢٣ إلى عام ٢٠٠٥.

نص

حقيبة غريق

حسن ناصر

١

في حقيبته التي انتشلت من مياه المحيط الهادئ، كان هناك قميص ومنشفة ودشداشة وحزمة وثائق وألبوم صور أتلفها الغرق. لم يكن المحيط الهادئ كما رآه صديقي سعدون سينما هادئا قط، كان غاضبا طوال الرحلة العجيبة التي غامر بخوضها فرارا من العراق أملا في الوصول إلى "بلاد الحرية". لا شيء يدل عليه الآن سوى محتويات الحقيبة التي أراها على طاولة معدنية. كانت هناك صورة واحدة من بين الصور الناجية من التلف هي هويته الأخيرة بالنسبة لي ووحدها الكافية للدلالة على تلك الحياة وذلك الكائن.

٢

في صبانا كنّا نغامر معا تحت جناح الليل بتسلّق سياج المستشفى الجمهوري وجدرانه للوصول إلى سطحه العالي الذي يشرف على سينما الخيّام الصيفي المكشوف. نجلس هناك لنشارك زبائن السينما عوالم وهمية ومدهشة في أغلب الأحيان تتكشّف على شاشة هائلة. كنت مهووسا بالسينما ولكن ليس كهوسه، أعيش في عوالم الأفلام أيضا ولكن ليس كما كان يفعل مخلصا. عاش أكثر من حياة متماهيا في شخصيات تولّه بها، أراد لحياته أن تكون على شاكلتها وكافح من أجل ذلك لكن الأيام كانت صلبة عنيفة والجديّة المتكبرة التي أشاعتها الحروب لم تكن لتسمح بشبر من طراوة الفن.

٣

في تلك الصورة؛ نقف هو وأنا (كنا في سن السادسة عشرة أو أصغر قليلا) في نهار عيد ويبدو المستشفى الجمهوري خلفنا. ملامحنا وثيابنا ونظراتنا التي هرأها وطمر حدتها البحر أججت في الحنين والتمعت في ذاكرتي التفاصيل كلّها.

استعدت وجهه المبتسم وسعادته واندفاعه في ذلك الصباح بعد أن شاهدنا في الليلة التي سبقته (سارق الجرائم). كان يتحدث عن أداء جان لوي ترنتينان مأخوذا بقوته بينما كانت الناس أمامنا في الشارع تهرع إلى ضفة النهر لمشاهدة جثة غريق طافية. لم يكن هناك شيء ليستحوذ على اهتمامنا أكثر من فيلم مثير.

ها هو أمامي الآن وبعد أكثر من ثلاثين عاما متمثلا في هذه الصورة تحديدا وفي المقتنيات الفقيرة التي لا تدل على الكثير حتى بالنسبة لي، أنا الذي كان يعتبرني واحدا من أخلص أصحابه. لا أظن أن صديقي المسكين سعدون غامر طوال تلك السنين بالخروج من السينما على الرغم من غرقه المأساوي في مشهد مخيف الانفتاح في الباسيفيك. أظنه مات في فيلم تخيله بأدق تفاصيله، غرق في بحر ما من خياله غير عابئ بمعرفة هذا العالم. كنت الشاهد على حزنه وجنونه وعبقريته المتلكئة وعشقه المردود على نفسه.

٤

في مساء يوم الصورة أصرّ سعدون على مشاهدة الفيلم مرة أخرى ولأننا كنا استنفدنا ما لدينا من النقود ولم يكن بمقدورنا الدخول بتذاكر قررنا تسلق المستشفى الجمهوري. على سطح المستشفى كانت هناك نوافذ تشرف على الأقسام في الأسفل. مررنا على واحدة منها تشرف على المشرحة. رأينا جثة الغريق ممددة تحت نظرنا. لم أطل النظر الى الشكل الغريب المثير بتفسخه لكن صديقي سعدون زحف والتصق بالزجاج مواصلا النظر الى الأسفل

قلت له: ماذا تفعل

قال: أتأمله

قلت: ماذا يمكن أن تتأمل في جثة غريق

قال: حكايته.. أريد أن أحكي حكايته

٥

الحقيبة أمامي على الطاولة المعدنية واللحظة القديمة في الصورة المتآكلة تبعث من موتها الطويل في ذاكرتي أما سعدون سينما فقد تبدد في المحيط. تسلّق سياج مستشفى ليشاهد فيلما فرأى جثة وبدأ باستعادة حياتها، هذا هو كل ما فعله صديقي سعدون.

متابعات

بابل تحتفي بالمفكر ناجح المعموري

بشار عليوي

احتفى أُدباء ومُثقفو بابل بالتجربة الإبداعية الثرة للباحث والمُفكر العراقي " ناجح المعموري " ضمن برنامج ثقافي نظمتهُ جماعة الجندول الثقافية على مدى ثلاثة أيام في مقهى الجندول على ضفاف شط الحلة وسط حضور كبير من قبل أصدقاء ومُحبي " المعموري " .

إذ تضمن منهاج اليوم الاول من الاحتفالية قراءة كلمة الجماعة من قبل القاص فاضل القيسي وشهادت بحق المُحتفى بهِ من قبل الباحث أحمد الناجي والشاعر عادل الياسري وافتتاح معارض فنية عديدة للفنانين الشباب (حيدر الحداد / ريام صالح) ، ومن ثُم قرأ الشاعر العراقي " موفق محمد " قصيدة بالمناسبة تلا ذلك عرض مسرحية (لا) لفرقة الديوانية ومن إخراج أحمد رياض العراقي ، بعدها تم عرض الفيلم السينمائي التسجيلي (الحبر الأسطوري) من إخراج ذو الفقار المطيري ، لتُختتم الفعاليات ، بتوقيع كتاب (قبعة موفق محمد) تأليف الباحث ناجح المعموري ، وفي اليوم الثاني قُرئت شهادة بحق المُحتفى بهِ من قبل د. محمد أبو خير والأستاذ سعد المعموري ، تلاها افتتاح معرض تشكيلي للفنانة نبأ ، مع قراءات شعرية لعدد من الشعراء ثم عرضت أفلام قصيرة هي (ميكانزم) و (رحلة) واختتمت الفعاليات بتوقيع كتاب جديد للشاعر شكر حاجم الصالحي ، أما في اليوم الثالث والأخير فكانت هناك شهادات أيضاً من قبل القاص جاسم عاصي ود.عامر صباح المرزوك والشاعر شكر حاجم كما تم عرض مسرحية (في انتظار كودو) من اخراج محمد الكبير وتوقيع كتابين للمحتفى به بالاضافة الى الشاعر ذياب شاهين ، تلا ذلك اختتام فعاليات الاحتفالية بكلمة جماعة الجندول للفنان حسن الغبيني جاء فيها (نحن أيادي بيضاء ومشروعنا مفتوح للجميع وهو خطاب ثقافي لايتقاطع مع الاخر بل هو مكمل لكل المشاريع التي تسعى الى ترميم الانسان وإشاعة ثقافة الاختلاف ، لسنا ضد احد ولا نريد ان نكون ضد احد ، نحن صوت من الأصوات التي تدعو الى ثقافة المحبة ، ثقافة السلام ، لسنا مع ثقافة الإقصاء، لسنا مع ثقافة اللون الواحد بل نحن مع ثقافة الاختلاف لأن في الاختلاف سر لديمومتنا الثقافية).

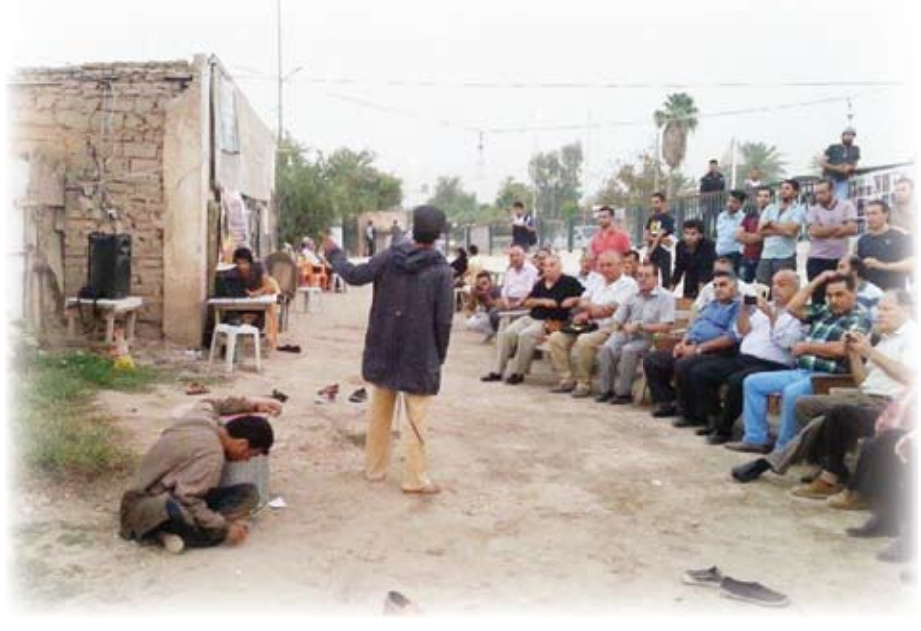

مشهد من مسرحية عرضت في الاحتفالية

من يقوم بتعويضهم عن الحرائق

□ بغداد / المدى

حريق جديد في الشورجة حيث أفاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية، امس السبت، بأن حريقاً اندلع في عمارة تجارية في سوق الشورجة، وسط بغداد. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "حريقا اندلع، بعد ظهر اليوم، في عمارة تجارية بسوق الشورجة، وسط بغداد، مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية من دون وقوع خسائر بشرية". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "سيارات الإسعاف هرعت إلى منطقة الحادث لإخماد الحريق، فيما فتحت القوات الأمنية تحقيقاً لمعرفة أسباب الحريق". وتعزو أغلب تقارير الدفاع المدني أسباب غالبية الحرائق التي تشهدها البلاد إلى تماس كهربائي بسبب ضعف في شبكات الكهرباء أو تقادمها. ويمكن عدّ المرات التي التهمت بها نيران الحرائق، المفتعلة وغير المفتعلة، بعضاً من المجمعات التجارية من منطقة الشورجة التي تعتبر أحد أهم المناطق الاقتصادية في العراق.. ففيها يتم التداول التجاري بمبالغ كبيرة جداً.. وعلى الرغم من أن الخراب قد داهمَ تلك المنطقة المهمة منذ زمن طويل الا أن الحرائق بدأت تأتي بثمار بطعم العلقم في ضرب عصب الاقتصاد العراقي من خلال تدمير تلك الكميات الهائلة من البضائع التي لا يعرف أحد كمياتها ولا قيمها ، فالمشاهد المؤلمة للكثير من أصحاب تلك المحال والبسطيات الصغيرة وهم يرون عصارة سنين عمرهم أمامهم تلتهما النيران.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، قد أصدرت في الـ٢٥ من أيار٢٠١٣، مجموعة توصيات للحد من تكرار "حوادث الحريق" في المباني الحكومية، فيما شددت على رفع التجاوزات عن الشبكات الكهربائية، مطالبة بضرورة الإسراع بتشريع قانون الدفاع المدني.

مناشدة إلى..

رئاسة الوزراء

مناشدة معاناة الموظفين المستبعدين من قانون الفصل السياسي

نحن مجموعة من الموظفين الذين تمت إعادتنا الى الخدمة عن طريق الفصل السياسي واحتسابنا ضمن شريحة المفصولين السياسيين وتم احتساب خدمتنا السابقة بموجب مستمسكات وافقت عليها اللجان المشكلة في وقت إعادتنا الى الوظيفة حيث انه لم تكن هنالك طريقة أخرى لإعادتنا ألا عن طريق الفصل السياسي وبعد عام ٢٠٠٩ فوجئنا بطلب إعادة تقديم المستمسكات التي بموجبها تم اعادتنا الى الوظيفة وشكلت لجنة من مجلس الوزراء وتم رفض نفس المستمسكات التي تم بموجبها إعادتنا الى الوظيفة وطالبت اللجنة بتنزيل الرواتب وحسم مبالغ الفروقات لاستبعادنا من قانون الفصل السياسي مع العلم ان الخطأ اداري وليس خطأ موظف.. راجين إلغاء هذه الفروقات حيث ان الرواتب لا تتحمل هذه الغرامات. ولكم جزيل الشكر والعرفان

رجاء

بلدية المنصور..

رسالة وردت إلينا موقعة من شباب المحلة ٦٧١ الزقاق ٣٤ مقابل الدار رقم ١٥ وبناية مدرسة (المروة) الجديدة يطالبون فيها الجهات المعنية في دائرة بلدية المنصور سحب مياه الأمطار من الساحة القريبة من دورهم التي تعد متنفسهم الوحيد في المحلة لمزاولة لعبة (كرة القدم) مع تسويتها خدمة لأهال المنطقة علماً أنه يوجد في المنطقة العديد من الساحات الفارغة التي ما زالت غارقة بمياه الأمطار والتي تشكل حالياً بؤرة خصبة لتكاثر البعوض والحشرات الضارة في الأيام القادمة.

شكاوى...

المتقاعدون ومصرف الرشيد!

يشكو المتقاعدون حملة البطاقة الذكية ممن هم على حسابات مصرف الرشيد عدم صرف رواتبهم التقاعدية إلاّ بعد أيام عن موعدها.. في حين أن مصرف الرافدين أكثر حرصاً على إحالة الرواتب الى مكاتب الصرف في مواعيدها المقررة وقبل مصرف الرشيد بيومين أو أكثر أحياناً!!

وبرغم الإشارة الى هذه الحالة أكثر من مرة فإن إدارة مصرف الرشيد والجهات المالية المعنية كأنها لا تسمع ولا ترى ولا تقرأ!!

ولا يدري المتقاعدون أسباب هذا التلكؤ في مواعيد الصرف (للجذاذات) التي تصرف لهم كل شهرين، ويؤكدون على ضرورة الالتزام بالمواعيد المقررة أسوة بالرافدين، ليسدوا بها بعض ديونهم ومطاليب عوائلهم وأبنائهم وأجور أصحاب المولدات الأهلية التي أبتلي بها العراقيين..

نأمل أن لا يتكرر هذا التلكؤ مرة أخرى، وحبذا لو يتم الصرف شهرياً كما كانت تصرف الرواتب أصولياً قبل استخدام البطاقات الذكية التي طالما تكون عنيدة مع المرضى وكبار السن..

من يهتم بقضاء العزيزية

نود أن نُلفت انتباه المسؤولين في قضاء العزيزية العائد الى محافظة واسط الى أن (حي العروبة) ما زال مهملاً ولم ينف فيه أي مشروع خدمي جديد لحد الآن.. ولا تزال الخدمات فيه متدنية جداً، فهو بلا تبليط ولا مجاري سالكة ولا رقابة صحية، كما هو حال العديد من الأحياء الأخرى..

وكان المواطنون قد تفاءلوا بالمسؤولين الجدد الذين تسلموا مهمة القضاء، ولكن وبرغم مرور الأيام فإن أية بادرة إيجابية لم تحصل..

فعسى أن تكون الأيام القادمة بشارة خير، وأن يحظى القضاء بعناية لحكومة الاتحادية ووزارة البلديات بشكل خاص.. والأيام القادمة ستكون حكماً

شبكة الصرف الصحي لمحلة ٤١٨

يشكو سكنة محلة ٤١٨ من الانسدادات المزمنة في شبكة الصرف الصحي التي تشتد وتيرتها بين الحين والآخر متسببة بطفوحات المياه الثقيلة على الشوارع والدور المنخفضة بسبب قدم شبكة المجاري التي تهالكت اكثر أنابيبها بفعل الزمن والتي أصبحت تسرب مياه المجاري الى باطن الأرض وبعضها الآخر تعرض للانسداد بفعل الترسبات المتراكمة حيث تعيق من انسيابية تصريف المياه آملين التفات المعنيين في قسم المجاري التابع لدائرة بلدية الشعلة بتنفيذ حملة لتنظيف المانهولات ومشبكات الأمطار مع إدراج المحلة لإعادة تأهيل الأجزاء المتضررة من الأنابيب خدمة للساكنين.

إلى...

أمانة بغداد ... رجاء

إني المواطن (فاضل جاسم محمد) أحد المعتقلين السياسيين إبان النظام المقبور، استأجرت كشك من أمانة بغداد في الباب المعظم لبيع الصحف وكنت أسدد الإيجار حسب الوقت المقرر وبعد سقوط النظام السابق لم أستطع تسديد الإيجار في الوقت الي مرت به بغداد من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ بظروف عصيبة وعند ذهابي الى أمانة بغداد/ قسم الجباية لكي أسدد ما بذمتي من دوين سابقة فوجئت بأن المبلغ قد تضاعف وليس باستطاعتي تسديده علماً أنني صاحب عائلة من عشرة أفراد كلهم طلاب في المدارس راجياً الأمين تذليل هذا الأمر وما تروهه مناسباً..

الى وزير حقوق الإنسان

نحن لفيف من المراتب والضباط المكلفين والاحتياط في الجيش العراقي السابق.. وقعنا عام ١٩٩١م أسرى بيد قوات التحالف وقد دونت أسماؤنا عند الصليب الأحمر. لكن النظام السابق لم يمنحنا حقوقنا كأسرى بل عمل على إعادتنا الى الخدمة. وقد استبشرنا خيرا بالنظام الجديد عسى أن يمنحنا حقوقنا كأسرى حرب. وقد طرقنا أبواب مؤسسات عدة ولم تستجب لنا.

نناشد السيد الوزير مؤازرتنا لنيل حقوقنا المشروعة التي أقرتها كل القوانين المحلية والدولية وذلك بمنحنا رواتب تقاعدية وامتيازات الأسرى شأننا شأن أسرى إيران والرفحاء.

إلى محافظ بغداد

لكي لا تبقى قراراتكم بحق المخالفين من أصحاب المولدات الأهلية حبراً على ورق وان تنفذ على واقع ملموس يحمي المواطن من جشع هؤلاء الذين أغتنوا مالياً على حساب جيوب المواطنين الا أنهم ما زالوا لا يهتمون بقرارات الدولة ويسعون الى تخريب هذه القرارات بالرغم من رعايتكم لهم وتزويدهم بمادة الكاز.

واننا كمواطنين نعاتبكم لعدم تزويد المواطنين بهواتف الشكاوى وتفضيل قسم الشكاوى على موقعكم الإلكتروني كيلا يصبح المواطن تحت مطرقة هؤلاء الجشعين، والاستماع الى شكاوى المواطنين ومحاسبة المجالس البلدية في حال عدم اخذ دورهم في أداء واجبهم الوطني واقصاء المهمل منهم عن كرسيه وكفى آذاناً غير صاغية من الذين لا يهتمون بشؤون المواطنين لان واجبهم الوطني والديني والعقائدي يقول لهم استمعوا الى شكوى المواطن يا ايها المسؤولون.

إلى وزير الكهرباء

نحنُ لفيف من أبناء الكاظمية الساكنين في شارع المفيد التجاري وقسم من محلة الشيوخ نعاني من انقطاع مبرمج بالكهرباء من دون مدينة الكاظمية حيث تم اتخاذ قرار بتزويد الكاظمية والأعظمية بالكهرباء على مدار ٢٤ ساعة كتجربة أوليه ، الا ان هناك تواطؤا بين صاحب المولدة المنضوية بالشارع المذكورة وقسم من المحلة المذكورة وبين دائرة الكهرباء ليتم قطع الكهرباء يومياً ساعة و ساعتين في الصباح مع ساعة او ساعتين بالمساء حتى يضطر المواطن الساكن سواء كان محل تجاري او سكن الى دفع اجور المولد مع العلم أن المولدات قد رفعت من جميع أنحاء الكاظمية الا في هذا الموقع المذكور حيث تم إضافة مولدة ثالثة مع المولدتين المنصوبة على أرصفة الشارع أمام المدارس بطول ١٠٠م راجين اتخاذ اللازم وقطع دابر المتواطئين على حساب المواطن ولكم فائق الشكر والاحترام.

وزارة الشباب والرياضة
دائرة الشؤون الهندسية والفنية

البريد الالكتروني www.ed-of-moys.com
رقم المناقصة (٢٠١٤/١٣)
الباب (٧٠)

إعـــــلان

الى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية التخصصية

تعلن دائرة الشؤون الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة عن اعلان مناقصة (انشاء ملعب تنس في البصرة) ضمن خطة عام ٢٠١٤ وحسب شروط المقاولة لاعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وشروط المقاولة للاعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية بقسميها الأول والثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاتها الصادرة من قبل وزارة التخطيط في حالة تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور انفاً. فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين انشائياً من الدرجة المذكورة ادناه والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم شؤون الخطة والمتابعة في دائرة الشؤون الهندسية والفنية (الواقعة في شارع فلسطين خلف ملعب الشعب الدولي) لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علماً بأن سعر العطاء الواحد (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء ونسخة منها مصورة ايضاً ويتضمن تقديم العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات بلاستيكية صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية درجة تصنيف (ثامنة).

٢- التأمينات الاولية تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض باسم وزارة الشباب والرياضة/ دائرة الشؤون الهندسية والفنية صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من وزارة المالية بنسبة ١٪ عند تقديم العطاء نافذة لمدة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويكتمل الى ٥٪ عند الاحالة.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة الشباب والرياضة يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمة نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مقاول.

٤- في حالة دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون المشاركة مصادقة عند كاتب عدل.

٥- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع ابراز ما يثبت تنفيذ الشركة للاعمال المماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك اما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار او سحب عمل وثبوت تلكؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة.

٦- تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الاوراق (جدول الكميات) مختومة بختم المقاول وتوقيعه مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقديم البطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن.

٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٨- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة او جزء منها الى مقاول ثانوي.

٩- يلتزم المقاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم ولكافة الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ.

١٠- على الشركة ان تقوم بتقديم (C.V.) يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والاليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى.

١١- عدم ادراج أي تحفظات او شروط غير مقبولة.

١٢- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الحالية معداً من قبل محاسب قانوني.

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة.

١٤- ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية).

١٥- قيام الشركات والمقاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والمخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولا عن مفردات عطاءه المقدم.

١٦- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات انفاً ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٧- يحق للدائرة استبعاد المقاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان واي مصاريف اخرى.

١٨- الكلفة التخمينية للمشروع (٠٠٠,٠٨٦,٧٣٢) دينار سبعمائة و اثنان وثلاثون مليون وستة وثمانون الف دينار.

١٩- معايير المفاضلة ونسب الترجيح بين الشركات المرشحة للمناقصات وفق النسب المعتمدة في وزارتنا:

٢٠- يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد والزاماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بند من بنود العقد المبرم.

٢١- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات انفاً واخر موعد لتقديم العطاء الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠١٤/٧/١٦ الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنزه الزوراء مجاور القبة الفلكية.

٢٢- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونياً الحضور بالموعد انفاً في مقر الوزارة الكائن في متنزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات.

٢٣- يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشره في الصحف و لوحة الاعلانات و تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات.

مدير عام الدائرة
الهندسية والفنية
وزارة الشباب والرياضة

ت	الموضوع	نسبة الترجيح	الملاحظات
١	السعر المقدم	٪٤٠	(١٠٠*المقترح الأقل كلفة) ٤٠٪ / المقترح المطلوب تقيمه
٢	توازن الاسعار لفقرات جدول الكميات	٪١٥	
٣	الاعمال المماثلة	٪١٠	تكون للسنوات الثلاثة الأخيرة والتي يجب أن تكون مؤيدة من قبل الجهة المعنية مع بيان ما يلي:- ١- مدة التنفيذ / تكون ضمن المدة ٢- مستوى التنفيذ ٣- عدد الأعمال / يحدد حسب المشروع
٤	عدد المشاريع بعهدة المناقصين وحجم الالتزام المالي	٪١٠	تحديد كلفتها ونسب الانجاز المتحققة لها
٥	الكفاءة المالية	٪٥	تحديد رأس المعتمد مع تأييد الجهة المختصة بذلك
٦	الكادر القيادي والاداري والفني والمعدات:- أ- الكوادر ب- المعدات	٪٤ ٪٦	تحديد الكادر والاختصاصات المطلوبة ويجب الالتزام بهم اثناء تنفيذ المشروع ولا يجوز استبدال الكوادر الا بموافقة جهة التعاقد المخولة بذلك تحديد الاليات بشكل تفصيلي حسب العمل المطلوب اعطاء الاولوية لمن يملكها مع تقديم مايثبت ملكية الشركة لها
٧	الحسابات الختامية	٪١٠	التي تظهر الأرباح خلال السنوات الثلاث الأخيرة

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

من أعراض الفاشية

عندما أقدم المالكي على حجب مواقع التواصل الاجتماعي على العراقيين وقطع الإنترنت بكاملها عن بعض المناطق، دُفعت بشوق المرعوب لقراء رواية "١٩٨٤" لجورج اورويل. المسألة اكبر من فيسبوك او توتير.

للفاشية أعراض معينة شخصها المختصون في علم السياسة والحروب. حتى ان بعضهم حددها بـ ١٤ عرضا وآخر بأكثر أو أقل. اهم من كتب في هذا هو العالم السياسي لورانس بريت، الذي انصح العراقيين ان يقرأوا ما كتبه هذا العالم حول الموضوع، وهو موجود بالإنجليزية على الإنترنت.

تفضلوا وخذوا جولة في "باقة" مختارة من أعراض الفاشية أتيتكم بها من مصادر عقلانية وعالمة متنوعة:

١.نشر الهوس بين الجماهير باسم الخوف على الأمن القومي.

٢.تشابك الدين مع الدولة – تميل الحكومات في الدول الفاشية لاستخدام الدين او المذهب الأكثر شيوعا في البلاد كأداة عاطفية للتلاعب بالرأي العام.

٣.ازدراء المثقفين والفانيون والاكاديميين – الدول الفاشية تميل إلى تنمية روح العداء بين الجماهير ضد كل ما يدل على إعمال العقل.

٤.تأسيسا على ٣ أعلاه، اعتبار سلوك القطيع خلف الحاكم الفاشي، حتى وان كان فاشلا، أمرا طبيعيا، أما التفكير الفردي أو النقدي الحر فهو خيانة.

٥."تقديس رجل دين ليس بصفته متلقيا للوحي، في عصر لم يعد فيه أنبياء، بل بصفته قائدا سياسيا أو حزبيا يتمتع بقدسية دنيوية، أو تقديس مذاهب دينية ليس بصفتها مذاهب بل بصفتها طوائف وأحزاب سياسية".

٦.تقديس أشياء لم ينزل بها نص سماوي او حديث نبوي إلى درجة عبادتها مثل الحاكم الإسلامي الطائفي والأحزاب والتحالفات والميليشيات والجيش. قد يصل الامر الى "إنتاج فكري لمثقف ما يحوّل الى نص مقدس ودليل عمل".

٧.السيطرة على وسائل الاعلام الجماهيرية وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي. غالبا ما يرافق ذلك سيطرة مباشرة من قبل الحكومة الفاشية على وسائل الاعلام وتقنين الأسئلة التي قد تطرح على المسؤولين خلال المؤتمرات الصحفية.

٨.جعل السرية في اعمال الحكومة قيمة وطنية عليا وتجريم كل من يفكر باستجواب السلطة او مساءلتها.

٩.تزوير الانتخابات. وهذه احتلت الرقم ١٤ في تسلسل قائمة "اعراض الفاشية" التي حددها بريت والتي جاء فيها ان الحكومات الفاشية تستخدم التلاعب بالانتخابات لخداع الجماهير من خلال حملات منظمة للتشهير بالمعارضين او حتى اغتيالهم. وتستخدم التشريعات للسيطرة على نتائج التصويت وتحوير أرقامها واستغلال وسائل الاعلام والأجهزة القضائية لإضفاء الشرعية على ما قامت به من تزوير.

اللهم انى قد بلغت، اللهم فاشهد.

فوز ٧ أعمال صحفية بجائزة الصحافة السنوية بينها كاريكاتير في (المدى)

النقابة الوطنية تحيي عيد الصحافة بتكريم ٢٦ من الرواد وتوزيع جوائز

□ بغداد - المدى

كرّمت النقابة الوطنية للصحفيين امس اكثر من ٢٥ من الصحفيات والصحفيين الذين بدأوا عملهم في هذا المجال في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وأعلنت نتائج جائزتها السنوية في خمسة حقول صحفية والتي فاز بها سبعة من الصحفيات والصحفيين.

جاء ذلك خلال احتفالية أقامتها النقابة على قاعة جمعية الثقافة للجميع في بغداد لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين بعد المئة لصدور أول صحيفة في العراق، "الزوراء" التي صدرت في ١٥ حزيران ١٨٦٩.

وقال النقيب عدنان حسين، في كلمته إن "النقابة كانت قد أعدت برنامجاً مختلفاً للاحتفاء بالمناسبة ، لكن الظرف العصيب الذي تمر به بلادنا أملى علينا تعديل البرنامج" ، مشيرا الى انه "يواجه شعبنا وبلادنا هذه الأيام تحدياً خطيراً هو الأكبر منذ سقوط حكم الطاغية قبل ١١ سنة، يتمثل في المسعى المحموم من جانب قوى الإرهاب والظلامية وفلول النظام السابق لتقويض حلم الشعب العراقي في إقامة نظام ديمقراطي اتحادي راسخ يحول دون العودة الى عهود القهر والاستبداد والعوز والتخلف والحروب الطاحنة".

وأضاف "وفي حال كهذه لا يمكن أن يكون للإعلام الوطني والعاملين فيه غير موقف الانحياز الى صف الشعب الذي اتخذ قراره المصيري بكامل الوعي والحرية عند استفتائه على الدستور الدائم، وهو خيار إقامة الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية".وشمل التكريم كلاً من: ابتسام عبد الله، أمل الشرقي، أمل المدرس، سلام خياط، سلوى زكو، شميم رسام، أحمد دلزار، باسم عبد الحميد حمودي، جمال خزنه دار، حسن العاني،، حميد المطبعي، سامي مهدي، سجاد الغازي، صادق الصائغ، طالب مكي، عز الدين المانع، عطا ترزي باشي، فائق بطي، فرهاد عوني، محمد الملا عبد الكريم، مصطفى صالح كريم، معاذ عبد الرحيم، مفيد الجزائري، ممتاز الحيدري، وحيد الدين بهاء الدين، ياسين طه حافظ.

واعلن عبد الستار البيضاني رئيس اللجنة التحكيمية لجائزة الصحافة العراقية أسماء الفائزين بالجائزة وأعمالهم التي شملت حقول التحقيق الصحفي والعمود والحوار والكاريكاتير والصورة الصحفية.

التحقيق الصحفي: مديحة جليل ابراهيم عن تحقيقها (العراقيون في سوريا ولبنان) المنشور في صحيفة (طريق الشعب).

العمود الصحفي: ذهبت الجائزة مناصفة بين ساطع راجي عن عموده (انتخابات تحت النار) المنشور في صحيفة(الاتحاد)، وفرح سالم عن عمودها (عند باب بيته) المنشور في صحيفة (العالم).

الحوار الصحفي: مناصفة بين رجاء حميد عن حوارها (ناهدة الرماح : أنا أول ممثلة تفقد بصرها على المسرح)، المنشور في صحيفة(الصباح الجديد)، وطارق حسين عن حواره (حكاية الطبيب عبد الأمير علوش..) المنشور في صحيفة(طريق الشعب).

الكاريكاتير: مناصفة بين عادل صبري عن رسمه المنشور في صحيفة (المدى) ، واحمد خليل هادي عن رسمه المنشور في صحيفة(المراقب العراقي).

أما جائزة الصورة الصحفية فقد حجبتها اللجنة التحكيمية "لعدم قناعتها باستيفاء الصور المشاركة الشروط الفنية والسقف الإبداعي الذي وضعته اللجنة".

وتشكلت اللجنة التحكيمية من عبد الستار البيضاني وميسلون هادي وكفاح الأمين وعبد الرحيم ياسر وخضير الحميري ود. ارادة الجبوري وعدنان حسين.

وقالت النقابة الوطنية في تقديمها للجائزة بانه "سعياً منها لترقية مهنة الصحافة، وترسيخ قواعد العمل المهني في الصحافة العراقية/ وإرساء تقاليد تعزز المهارات الصحفية وتحافظ على استقلالية الصحافة وحريتها، لتكون أكثر تعبيراً عن هواجس المواطن العراقي، ودعم تطلعاته في بناء عراق حر ديمقراطي اتحادي تشكل الصحافة أحد دعائمه، أعلنت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين عن جائزة سنوية باسم (جائزة الصحافة العراقية) ".

أنجيلينا جولي: لا أشعر بالذنب تجاه أطفالي

أكدت الفنانة الأمريكية أنجلينا جولي أنها لا تشعر بالذنب تجاه أطفالها مثلما يشعر زملاؤها، لأنها تتركهم بمفردهم لفترات طويلة بسبب طبيعة عملها.

وقالت جولي في تصريحات صحفية نشرها موقع "سي أن أن" الأمريكي أنها تتعامل مع هذا الأمر ليس باعتبارها امرأة تعمل في وظيفتين لتربي أبناءها، ولكن على أنها الممثلة الأعلى أجرا في هوليوود.

وأشارت الممثلة الأمريكية، إلى أن الكثير من النساء حول العالم يعانون من أجل تربية أبنائهم ، إلا إنها تملك شيئا مميزا وتختلف عنهم تماما.

وأكدت جولي أنها تستطيع أن تخصص الوقت الكافي لأبنائها إن أرادت ذلك، وتابعت قائلة: "امرأة تملك ما لدي..لا يجب عليها أن تشتكي".

ريموت كونترول

مي عز الدين في اليونان

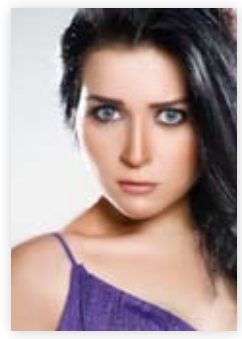

في مدينة السادس من أكتوبر تصور حاليًا المخرجة شيرين عادل عددا من المشاهد الخارجية لمسلسل «دلع البنات» وبصحبتها مجموعة كبيرة من أبطال العمل وعلى رأسهم، مي عز الدين وكندة علوش، وانتهت شيرين حتى الآن من ٧٥٪ من مشاهد المسلسل وسوف تستمر في تصويره فى رمضان حتى الأيام الـ١٠ الأولى، وخلال أيام سوف تطير للتصوير في اليونان.

٣ وجوه لـ "حنان مطاوع"

خضعت الفنانة حنان مطاوع، لأكثر من جلسة تصوير خلال الفترة الأخيرة.وصورت مطاوع عددا من "اللوكات" الجديدة عليها، منها الخليجي و الرسمي و الكاجوال، كما قامت بتصوير مجموعة من الأزياء الجديدة للمحجبات لمصممة الأزياء مروة بغدادي، بعدسة المصور الشهير محمود عاشور.حنان تعاونت في جلسات التصوير، مع كل من مصممي الأزياء أحمد عبد الله، ومروة بغدادي، ومصفف الشعر جو دهب، و خبيرة التجميل مروة أباظة.تجسد حنان في العمل دور "رابحة" وهو الدور الذي يتخلله العديد من المفاجآت خلال أحداث المسلسل وهي فتاة صعيدية ابنة للنجم يحيى الفخراني في ثاني تجربة صعيدية لها بعد مسلسل "الحب موتا" عام ٢٠٠٥.

هيفا وميريام بطولة مطلقة في أعمال درامية

يشهد شهر رمضان المقبل عدداً من الأعمال الدرامية التي تتربع فيها بعض الأسماء الفنية على كرسي البطولة المطلقة، وجاء على رأسهم اللبنانية هيفاء وهبي في مسلسل "كلام على ورق".واستطاع اسم هيفاء وهبي في مسلسلها الجديد "كلام على ورق" أن يضمن لها تسويقا كبيرا بين باقي الأعمال التي ستعرض، وذلك بعدما حصلت أكثر من قناة فضائية على حق عرض المسلسل، كما تصدرت صورة هيفاء وحدها للعديد من الملصقات الإعلانية التي يتم من خلالها الترويج للمسلسل. وعبر بوابة البطولة المطلقة، دخلت ميريام فارس إلى أول مسلسل تلفزيوني تقوم ببطولته، ويحمل اسم "اتهام" إلى جوار عزت أبو عوف وحسن الرداد، ومن إخراج فيليب أسمر.

عدسات مصوّري الباباراتزي تطارد ليندسي لوهان

التقطت عدسات مصوري الباباراتزي مجموعة من الصور المميزة للنجمة العالمية ليندسي لوهان (٢٧ عاما)، وذلك أثناء دخولها مطعم the Chiltern Firehouse في العاصمة البريطانية لندن، الثلاثاء الماضي.

وأوضحت صحيفة الـ"ديلي ميل" البريطانية أن المغنية والممثلة الأمريكية، التي استطاعت أن تخطف الأضواء بإطلالتها الساحرة، أصبحت مؤخرا أحد رواد هذا المطعم الدائمين.

وكانت أخبار النجمة الأمريكية "لوهان" قد تصدرت مؤخرا صفحات المجلات والصحف الأجنبية والعربية، بعد أن اعترفت النجمة الأمريكية بصحة قائمة الجنس التي نشرت لأول مرة أبريل الماضي بخط يدها، والمدون بها أكثر من ٣٠ اسما من مشاهير هوليوود، وقالت إنها أقامت معهم علاقات جنسية كاملة لفترات طويلة.

سمية الخشاب عادت لوزنها الطبيعي

عادت سمية الخشاب من جديد لوزنها الطبيعي بعد خمس سنوات قضتها كاملة في معاناة بسبب وزنها الزائد الذي وصل إلى حد غير مقبول على الإطلاق جعلها تبتعد عن مشاريع فنية كبرى حلمت بتقديمها كما ذكرت.

وقالت سمية : الحمد لله أشعر بسعادة كبيرة بسبب عودتي لوزني الطبيعي وأشعر برشاقة غير عادية ولم أقم بإجراء عمليات جراحية بل كل ما فعلته هو الابتعاد عن الطعام لمدة شهرين معتمدة فقط على الشوربة والعصير وهذا جعلنى افقد ما يقرب من ١٥ كيلو جرام من وزني والآن أنا مستعدة لدخول أي تجربة فنية تتطلب التحدي خلال المرحلة القادمة.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

قد يدفعك الوضع المتقلب إلى التصرف بفوضى ويولّد بعض المتاعب،
إذ تشعر بأن عملك بلا جدوى، أو أنك تلاحق المستحيل.
حذار اضطرابًا على صعيد شراكة أو مشكلات زوجية .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تنهي عملاً جامعياً تنال على أثره علامة عالية تستحق عليها تنويهاً وتهنئة.
لا تكن متردداً في ما يتعلق بالاهتمام بالعائلة، فهي ملاذك الأخير في الملمّات والمصاعب.تحسم أمرك أو تضع حداً لبعض الارتباطات، أو يطرأ أمر عائلي يثير قلقك هذا اليوم .

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

قد تكسب أرباحاً في هذا اليوم إذا كنت تعمل في مجال جمالي،
أو في تجارة الجواهر أو الأزياء والتحف أو الأعمال الفنية.
ومن نجاح إلى آخر ستترقى إلى مرتبة عليا .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

صحيح أن بعض الأمور تسير على خير ما يرام، لكن ثمة
ما يخبئه القدر أحياناً يطل فجأة فيعرقل كل الخطط والمشاريع.
عليك بالحذر الدائم والدرس المتأني لكل خطوة .

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

ضغوط من قبل محيطك المهني المقرّب والمحيط الخارجي. فواتير ومستندات وملفاتشارفت مهلتها الانقضاء. وهنالك تعديلات ملحّة واتصالات ضرورية تتطلّب تحالفًا أو إذنًا معينًا.يسهل التواصل والتفاهم مع الآخرين قد تندفع إلى التسرع لكنك قادر على التعبير وإيصال رسالتك بطريقة يتقبلها الآخرون .

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

حاول أن تكون أكثر التزاماً في عملك، ويستحسن أن تنفذ المهام الموكلة اليك فقط وهذا في مصلحتك. لا تكن استفزازياً مع الشريك بتصرفاتك، فقد يفاجئك بردّة فعله وقد تكون غير متوقعة .

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

يحمل اليك هذا اليوم انفراجًا أو خبرًا طيبًا أو شعورًا بالأمان.
تحسّن المزاج، وتخوض تجربة جديدة بعد فترة من الانكماش. خطّط لرحلة ا و سفر أو لقاء ودعوة اجتماعية. قد يكون لك اتصال مع الخارج مهم جدًا .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

إذا قمت ببعض المراجعات الشخصية، ستجد حلولا لكل المشكلات العالقة،
وتجاربك في هذا المجال خير دليل على ذلك. حدّد أولوياتك مع الشريك لتتمكن من إنجاز المطلوب منك، وهذا سيكون كفيلاً بتخطي أية عقبات مستقبلية.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

إذا كنت متزوّجاً تشعر بأن الشريك يتقرّب منك أكثر ويتفهّمك ويحاورك بطريقة أكثر إيجابية.قد تلام من حبيب انفصلت عنه ولا تجد مساحة من الحرية للتعبير عن نفسك، أو لا تجد الأجوبة المقنعةعن بعض المساءلة التي تتعرّض لها. على الرغم من ذلك قد تضع حدا لعلاقة عاطفية ناشئة وتنسحب قبل فوات الأوان .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تعيش يوماً صعباً ومعقداً. قد تغضب من ملاحظات وانتقادات. كن هادئاً، ويستحسن
عدم التورط في المشكلات. حذار المواجهة الشرسة حتى لو اضطررت إلى مواجهة المسؤولين والإداريين. كن هادئاً وبرّر مواقفك من دون إثارة المتاعب .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

ا شك في أنك تعاني قلقاً وخوفاً في بعض الأحيان، الخوف من المجهول
أو من أعداء متخفّين، أو من وضع عام أو ظروف قاهرة، أو أي شيء تضخّمه في رأسك وتراه مربكاً ويثير عندك الاضطراب .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

على سيرة المثل القائل: "الصبر مفتاح الفرج" ، لذا يستحسن أن تلتزم
الهدوء حتى لا تدفع الثمن. الثقة مطلوبة بدرجة كبيرة في الأيام المقبلة،وهي السلاح الأفضل لمواجهة الشائعات .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

15 june 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

الجانب الموحش من التاريخ

لم يعد الامر سراً، فارتباكنا المتواصل للانخراط في المعايير الحديثة للتاريخ الانساني، رمانا في الجانب الموحش من التاريخ. اننا في هذه اللحظة، ندفع ضريبة ترددنا في اعتماد الشكل الحديث للدولة، ومعاييرها التي تعلم البشر كيف يعيشون مع بعض، فظهرنا عراة حفاة، نحمل سيوفا متعطشة للدم.

في الجانب الموحش للتاريخ، لن يكون اختفاء بلد من الخارطة، سوى ابسط النتائج، لأن اطلال البلاد هذه ستظل غارقة في امواج من يرفعون رايات الله، ويسفكون دماء بعضهم، ويطلبون منا التوبة والجزية، ويعلن كل منهم طوارئه، فيتصاعد التصفيق كلما طار رأس من ظنوا انه خائن، او هارب من الزحف، او ممتنع عن الانخراط في هذا التصفيق.

وفي هذا الجانب من التاريخ، يرفض الناس الاستفادة من خبرة البشرية في حل النزاعات، ويحسبون انهم حالة خاصة جدا، لا علاقة لها بإرث ادارة الصراع وخبراته. ولذلك يمتنعون عن مراجعة الاداء والاعتراف بالاخطاء، لان اي تشكيك بنهج السلطة، هو خيانة داخل المعركة، تستوجب اقصى العقوبات، فيتوهمون ان معالجة الانهيار، يكون بمزيد من الوحشية، وبكمية اضافية من العناد.

وفي هذا الجانب من التاريخ، حيث يرفض الناس الانخراط في نمط العلاقات الاقتصادية الحديث، يوجد دوما "زعماء" عاطلون عن العمل، حائرون في "مواهبهم" الكاسدة، ليس امامهم سوى ان يقاتلوا لعلهم يحصلون على "الزعامة" التي تليق بمطامحهم.

الامم في مثل هذه الحالة، لم تتعلم ان تكون منتجة، ولا طريقة لديها لقتل الوقت، سوى تذوق طعم كل هزائم التاريخ، فتتفرغ لتطوير ضغائنها، وشحذ ألوان الكراهية، وكلما امتلأت الجماجم بالغضب، قامت قيامتنا وسالت دماؤنا، ليتولى صراخنا وعويلنا، ملء الفراغ القاتل لحاملي موهبة القيادة وجنون الزعامة.

في هذا الجانب من التاريخ، لا يمكن لاحد ان يحل المشاكل. لان لدى الجميع ما يكفي من الوقت لادعاء العبقرية، ورفض الاستماع للنصائح او الاستعانة بالمشورة. ويحدثني وزير سابق وسياسي متعقل لا يسمعه احد اليوم، ان سلطان العراق اخبره مؤخرا في لقاء غير ودي، ان خطاباته الاسبوعية تترجم حرفيا للرئيس اوباما، الذي يستعين بها في فهم ما يجري في الشرق الاوسط!

وفي ذروة ممكنات هذا "الخبل" تاهت الامة مرات عديدة، وكان لديها وقت فراغ طويل، لتهتدي الى مدافن جديدة، تواري فيها الابطال المهزومين، وقرابين هذا الجزء الموحش من التاريخ.

ولم يفت الاوان بعد للانتقال الى الجزء الحديث من التاريخ، الذي يمكن فيه للجماعات البشرية ان تحلم بقيام دولة محاطة بأسباب الاستقرار، وان تغادر غابة الارادات المتكسرة، لكن المانع الوحيد امام هذا العبور، هو كل هذا الغرور الذي يركبنا، ويجعلنا نتوهم طوال قرون، اننا لسنا بحاجة الى احد، وأننا اصحاب حق مقدس، ستهرع الملائكة الى مساندته، وأن اعداءنا ككفار يستحقون القتل، سيتبخرون كما تبخرت الابالسة من الجنة.

اننا امة تموت "حتف غرورها". و"حتف فائض الاماني السحرية". تناحرنا من اجل السماء، فخربنا الارض. سخرنا من السلام ولم نعرف كيف نضع خاتمة مناسبة للحرب.

انه انهيار جلل يدفعنا للغرق في هذه اللهجة التراجيدية. لكننا نقترب من لحظة تتطلب منا درجة صراحة كنا نؤجلها، بأمل ان يحل الظرف المناسب. على عكس ما يريد فريق السلطة اليوم، وهو يحاول اقناعنا بأن درجة الخطر، تتطلب ان نغرق اكثر فأكثر، في خداع انفسنا. لان هذا الخداع والتساهل في وصف النهاية المروعة، هو الذي وضعنا اليوم في اسوأ اختبار، وقام بتعطيل الدولة كوعاء حديث، ليدفع الناس للاحتماء بأكثر وسائل الحماية بدائية، في وجه اكثر المخاطر تعقيداً.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

حوار مع أحمد سعيد

فكرت أن أكتب لحضراتكم عن كتاب انتهيت من قراءته مؤخرا لاثنين من الفلاسفة الأمريكان الجدد بعنوان " دليل الاستبداد والمستبدين " وفيه يخبرنا المؤلفان انهما يحاولان تتبع العناوين الرئيسية للسلطة ، وكيف انها تغلف نفسها كل يوم بالخد ع والاحتيالات والمغالطات والمخاتلات .

"دليل المستبد" يحاول البحث عن إجابات لأسئلة من عيِّنة ، لم يظل المستبدون ممسكين بالسلطة لفترات طويلة؟، وبالمقابل كيف تتمكن البلاد من البقاء طويلا في ظل هيمنة سياسات مضللة وفاسدة؟، يؤكد الفيلسوفان أن الإعلام هو كل ما لدى المستبد المهووس بالكرسي، فهو يتصور أنه ينادى للشعب عبر الشاشات.. ولان الحديث عن الإعلام اخذ حيزا مهما في الكتاب ، فقد تذكرت إنني قبل ايام عثرت بالمصادفة وانا اقلب في أرشيفي الخاص من الصحف والمجلات القديمة ، على لقاء أجرته مجلة روز اليوسف مع المذيع المصري الشهير آنذاك احمد سعيد والذي كان يتولى قبل نكسة ١٩٦٧ مسؤولية اهم محطة اذاعية عربية "صوت العرب" ، في الحوار الذي اجري قبل حرب حزيران بأشهر كان الصحفي يسال المذيع الأشهر عن توقعاته، لو ان الحرب قامت بين اسرائيل والعرب، فتكون إجابة احمد سعيد قاطعه : سنرميهم في البحر وسنمحو من الخارطة شيئا اسمه اسرائيل .

حكاية احمد سعيد هي واحدة من حكايات الفشل العربي ، وهي تشكل العمود الفقري للعقلية التي ظلت تحكم هذه البلاد لمدة عقود تحت شعارات وأهازيج المعركة .

انزوى احمد سعيد بعيدا، فبائع خطابات النصر لم يجد بعد نكسة حزيران من يسال عنه او يطمئن عليه، فالرجل الذي حمل توكيلات الإعلام الرسمي وخطاياه ، ظل لسنوات قبل النكسة يشكل ظاهرة في الإعلام العربي جعلت منه نجما جماهيريا، ليس في مصر وحدها، بل على امتداد الوطن العربي كله .. لكن بعد الخامس من حزيران اكتشف جمال عبد الناصر أن صوته الاعلامي زاد في حجم الهزيمة، وفي وَقْع الخيبة على الشعب وعرفت الناس التي نامت مطمئنة لليلة الرابع من حزيران، ان ديك الصباح ينبئها بان الطائرات الإسرائيلية التي أسقطها أحمد سعيد في الإذاعة ، دمرت الجيش المصري واحتلت القدس وسيناء والجولان ، وان اسرائيل تتفرج على النيل من بعد كيلومترات قليلة

تذكرت حكاية احمد سعيد وانا أتطلع الى وجهه باسما وهو يقول لمحرر روز اليوسف ان الطائرات الاسرائيلية اشبه بالعصافير سرعان ما تقع فريسة بيد الصياد الماهر ، وأتخيل الجماهير العربية تخرج إلى الشوارع تعرب عن الامتنان والشكر من المنجزات التي قدمها لها صوت مذيعها الأشهر والذي ظل حتى بعد النكسة بسنوات يرفض الاعتراف بالهزيمة ونراه يخرج بعد عام ٢٠٠٣ ليقول لصحيفة الشرق الأوسط انه نجح في ان يدفع المستمع العربي للتحرك ومواجهة الأخطار المحدقة به، لا أن يجلس أمام الراديو يتابع الأحداث والغارات وكأنه يشاهد مباراة لكرة القدم ..

إذن المسالة بسطها السيد احمد سعيد، فعلى المواطن ان لا يتسمر أمام الفضائيات ليتابع الانتصارات، وانما المطلوب منه ان يخرج الى الشوارع يهتف باسم قادته الذين قرروا في نشوة النصر ان يجعلوا منه شاهدا على عصر من التطور والتقدم والرقي.

اليوم كلما مررنا بلحظات فائقة الخطورة، نتذكر اجمل ما فقدناه، صوت احمد سعيد ، فنحن أمة لا تريد ان تتذكر سوى تواريخ الهزائم في يوم ٥ حزيران تساقطت المدن العربية الواحدة بعد الاخرى. وما من نهاية لعصر السقوط، ما دام عصر الطوائف وفرسانها يعيش ازهى سنواته .

ولهذا سنظل نقول شكراً لأحمد سعيد لأنه لايزال يحمل إلينا أخبارا مفرحة وسط سيل الأنباء المحزنة ، فمذيع " الأمة " يبلغنا بنفسه ، ، أن صوته لايزال "ملعلعاً"، فهو يستطيع في أي يوم أن يطلق تصريحا "صاروخيا"، وبإمكانه في أية لحظة أن يهدد الإعلام الذي لا يؤمن بان قادتنا سيدفنون اسرائيل في البحر ، لذلك على كل من يخطر له أن يتحدث عن المعركة وأسرارها ، أن يتذكر أن صوت احمد سعيد هو الأعلى، فلا شيء يعلو فوق صوت " المعركة " .

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

سلامات
ماجد الماجدي

تعرض الزميل المصمم ماجد الماجدي الى عدد من الإصابات جراء الحادث الإرهابي الجبان الذي حدث عندما انفجرت سيارة مفخخة استهدفت سيطرة الكاظمية يوم الأربعاء الماضي والذي دخل على اثره المستشفى للعلاج، وهو الآن يرقد على فراش العافية في منزله.

سلامات نقولها للزميل ماجد ونتمنى له عودة سريعة لعمله .

سائح في تايلاند يوقف فيلاً هائجاً بإشارة من يده

كشف فيديو نشر في صفحات عدة على موقع "يوتيوب" الخميس عن سائح أوقف فيلاً هائجاً بإشارة بسيطة من يده في منتجع في تايلاند.

وبحسب الفيديو، فإن السائح الذي كان يسير على قدميه خلال جولة تصوير في منتجع "فو لونغ للحياة البرية"، فوجئ بفيل هائج يقبل نحوه بسرعة، لكنه بقي متماسكاً وأشار للفيل بيده بعلامة الوقوف.

وبشكل مدهش، توقف الفيل أمام يد السائح وانصرف سالكاً طريقاً آخر.

اعتقال أمريكي بتهمة إطلاق نار على القمر

اعتقلت الشرطة الأمريكية شخصاً يُدعى "كاميرون ريد" يبلغ من العمر ٣٩ عاماً، كان يحاول إطلاق النار على القمر، حسبما ورد في موقع "اكسبريس" البريطاني.

وأخذ ريد مسدسه وتوجه إلى مكان قريب من الأقمار الصناعية الأرضية في ولاية أريزونا، ثم بدأ في إطلاق الأعيرة النارية التي تصل مداها إلى ٤٠٠٠ قدم.

واستدعت امرأة كانت تقطن بالقرب من مكان إطلاق النار، الشرطة، بعدما سمعت أعيرة نارية كثيفة تُطلق في الهواء، وعلى الفور جاءت الشرطة وألقت القبض على الرجل.

واعتقلت الشرطة ريد بتهمة جنائية لحيازته سلاحا ناريا غير مرخص قانونياً والذهاب إلى مكان ممنوع منعاً باتاً استخدام الرصاص فيه ونهج سلوكا غير منضبط وتعريض الأقمار الصناعية الأرضية التي هي بحوزة الدولة إلى الخطر، واعترف أثناء التحقيق أنه كان يحاول إطلاق الأعيرة النارية وإيصالها إلى القمر!!

السلطات الإندونيسية تفتح تحقيقاً في إنجاب امرأة لـ«سحلية»

قال موقع «٢٤ الإماراتي» إن وسائل الإعلام الإندونيسية ضجت بخبر ولادة حامل بشهرها الثامن «سحلية»، خاصة بعد تأكيد الممرضة أنها رأت السحلية بأم عينيها مغطاة بمخاط ودم مثل أي طفل لحظة ولادته.

وأخذت السلطات الإندونيسية خبر ولادة السحلية بمحمل الجد، حتى إنها أطلقت تحريات رسمية للتحقق من مصداقية هذه الحادثة الغريبة، خاصة أن الأم ديبي نوباتونيس قد دخلت إلى المستشفى وهي تعاني من آلام الولادة، كما أن كل الدلائل تشير إلى أنها حامل في شهرها الثامن.

وحسب موقع «مترو» البريطاني، قال مدير مستشفى مدينة «كوبانج» الإندونيسية إن حمل المرأة كان كاذبًا، وإن خروج السحلية من بطنها لا يمكن تفسيره سوى أنه نوع من الخدع، لأنه يستحيل شرح هذا الأمر وفق القواعد العلمية والطبية المعروفة.

وأثار هذا الخبر جدلاً واسعاً بين وسائل الإعلام المحلية، ولاسيما بعد تأكيد جيران المرأة أنها كانت هي وعائلتها يمارسون الشعوذة، غير أن صحفا أخرى أفادت بأنها أم لطفلين طبيعيين وبصحة جيدة، مؤكدة أنه لم يسبق تسجيل حالة ولادة كائن آخر من رحم امرأة في العالم.

www.farukmedicalcity.com

نعدك بأن نوفّر لك
العناية
لتشعر بأقصى درجات الراحة

عناية طبية متميّزة
في مدينة فاروق الطبية، صحة مرضانا في مقدمة أولوياتنا. وبفضل أحدث الوسائل والتقنيات التكنولوجية، المقرونة بالخبرات العريقة لكادرنا الطبي، نسعى دائماً لتقديم أعلى مستويات التميّز في خدماتنا الطبية.
شارع الملك محمود الدائري، السليمانية، كوردستان، العراق | 0000 900 770 (0) 964+

fmc
FARUK MEDICAL CITY